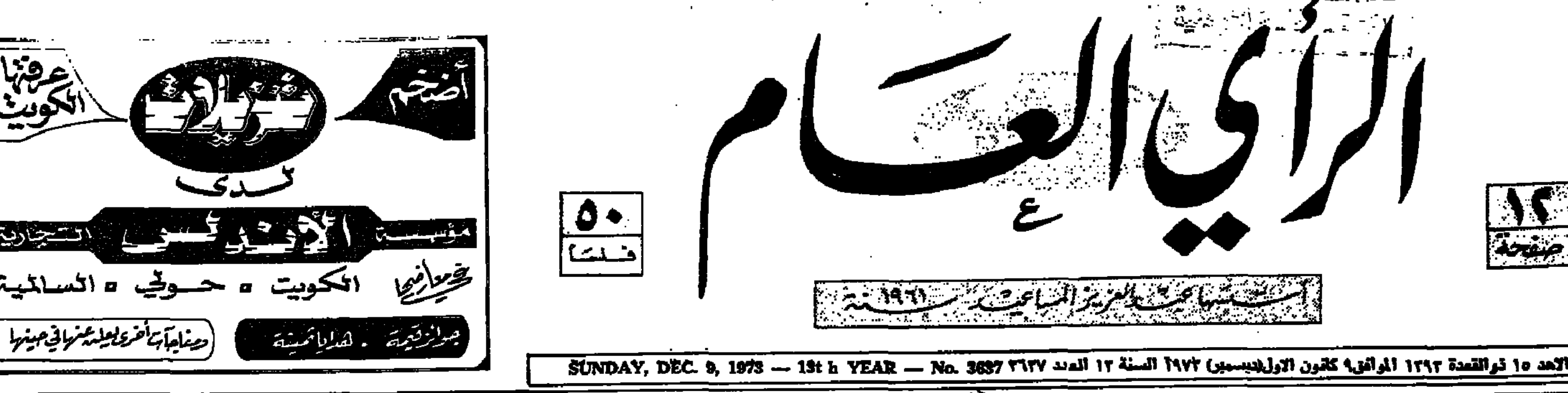
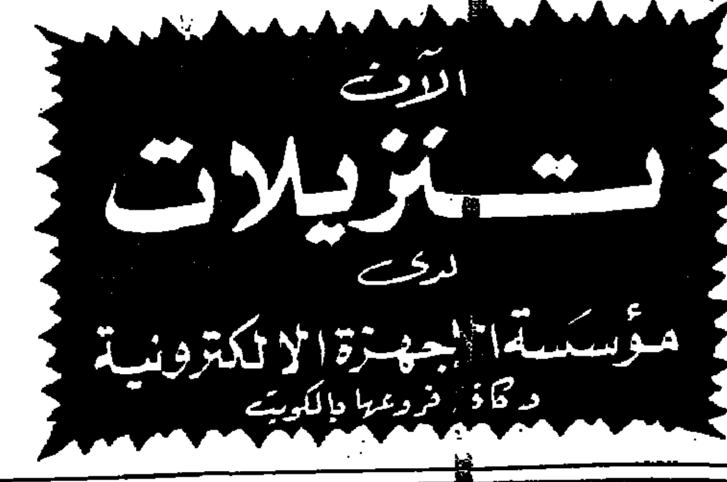




الاحد ١٥ ذو القعدة ١٣٩٣ الموافق ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ السنة ١٣ العدد ٣٦٣٧ SUNDAY, DEC. 9, 1973 — 13t h YEAR — No. 3637

مجلس الامة : مناقشات حادة حول المرأة والسبت مناقشة اقتراح التأميم

ص ٢

مؤتمر النفط : اقرار الحوض الجاف وانتظار تقرير اليماني وعبد السلام

ص ٣

كلمة الرأي العام

من الرد على الخطاب الأميري الى قوة العالم الثالث

في الرد على الخطاب الاميري نقطتان كنا أشرنا الى احداهما ، وهي الدعوة الى سيطرة الدولة على الثروة النفطية بصورة كاملة ، التي جرى تدعيمها ، أمس ، بمشروع قانون تقدم الى مجلس الامة ، ويدعو الى تأميم النفط .

والنقطة الثانية تتمثل في دعوة الحكومة الى الانضمام الى اتفاقية السوق العربية المشتركة .

وبخصوص النقطة الاولى فان مجمل العناصر والظروف المحلية والعربية والدولية يوجب الاقدام على تأميم النفط . ولعل الكويت تبادر الى هذا الدور الرائد : فتقيم سلطة الدولة ، نهائية ومطلقة ، على ثروتنا الوطنية ، بحيث نتمكن من القول ، دون اي تردد ، اننا انجزنا الاستقلال خالصا . فالجانب السياسي من الاستقلال مكتمل وناجز ، ويأتي انجاز الجانب الاقتصادي ، من خلال السيطرة على الثروة النفطية ، ليكمل الاستقلال بصورة ثابتة . وهذه خطوة تاريخية لم يعد ثمة مبرر لتأخير القيام بها ، ونرجو ان تتحقق قريبا .

اما النقطة الثانية التي لحظها البيان فهي وجوب الانضمام للسوق العربية المشتركة . والحقيقة ان تأجيل الانضمام، حتى هذا الوقت ، يبدو مستغربا . اذ من ابسط بديهيات الترابط العربي هو ان تكون هذه المنطقة من العالم سوقا واحدة : على الأقل ، مثل اوروبا ، التي بادرت ، من سنين ، الى انجاز هذه الخطوة .

وعربيا فان اقامة هذه السوق تشكل الأساس الوطيد لتكوين قوة اقتصادية قومية، تتوفر لها ظروف وامكانات، تفتقر اليها الكثير من الكتل الاخرى .

ثم ان قيام الكتلة الاقتصادية العربية ، بعد محصلة حرب تشرين ، سياسيا وعسكريا ، يعطي القوة العربية دفعا هائلا لتكون رمح القوة في مجموعة دول العالم الثالث ، وما يملكه هذا العالم من طاقات بالغة الخطورة .

واذا ما امكن قيام تنسيق حقيقي، ومخلص، بين الامكانات العربية ، النفطية والمالية ، الى الامكانات الافريقية خصوصا ، من المواد الأولية : النحاس والذهب والماس وسواها ، اضافة الى اليورانيوم في المغرب وسلطنة عمان : فان فرصة عريضة للتكافؤ الدولي تصبح قيد الواقع .

اي ان القوة العربية ، من خلال تجربة سلاح النفط ،

البقية على الصفحة ١١

« الرأي العام »

فيما يتوجه كيسينجر الى المنطقة

القاهرة تعلن ذهابها الى مؤتمر السلام على اساس : الانسحاب وحقوق الشعب الفلسطيني

اما دمشق فتهدد بالرفض اذا طلب كيسينجر اطلاق الاسرى

حددت مصر وسورية واسرائيل اليوم مواقفها ازاء مؤتمر السلام في جنيف المقرر عقده في الثامن عشر من الشهر الجاري وذلك في الوقت الذي بدأ فيه هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية جولة عالمية جديدة يتوقف خلالها في بروكسل ولندن قبل ان يقوم بزيارة لست عواصم في الشرق الاوسط .

فقد أعلنت مصر رسميا انها ستشترك في مؤتمر جنيف على أساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، ولكنها اكدت انها ستظل في حالة تعبئة شاملة أصابعها على الزناد وعيونها على العدو الغادر كما اكدت انها لن تقبل المماطلة والتسويف من الجانب الاسرائيلي في محادثات جنيف (طالع ص ١٠)

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي سوري

البقية على الصفحة ١١

٢٠ مليار دولار للبحث عن بديل للبترول

واشنطن — ٨ — الوكالات — اعلن مجلس النواب الاميركي الليلة اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ر٠٠٠ مليون دولار لانهاء اعتماد الولايات المتحدة على البترول المستورد خلال السنوات العشر القادمة .

رسالتان للامير من فيصل والسادات

كتب المحرر السياسي

في نطاق الاتصالات العربية الجارية حاليا لاستعراض التطورات الراهنة في المنطقة قبيل بدء الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة زيارته للمنطقة ، فقد وصل يوم امس السيد أشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات لشؤون المعلومات حاملا رسالة من الرئيس المصري الى صاحب السمو الامير ، تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة ، والطريق المسدودة التي وصلت اليها المباحثات بين العسكريين المصريين والاسرائيليين بسبب تعنت اسرائيل وعدم انسحابها

البقية على الصفحة ١١

نتائج انتخابات البحرين

(ص ١١)

هجمات فدائية كبيرة في نابلس والخليل

نابلس — ٨ — الوكالات — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عشرات من المواطنين العرب في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة في اعقاب اصابة الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة الكولونيل اليعازر سيغيف بجروح من جراء انفجار قنبلة القاها احد الفدائيين الفلسطينيين على سيارته اثناء مرورها في حي السوق .

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على مدينة نابلس وحظرت حركة المرور من المدينة واليها كما ان عشرات من وسائط النقل الاسرائيلية التي كانت في المدينة قد غادرتها .

واصيب في حادث الهجوم ايضا جندي اسرائيلي كان مع الحاكم العسكري ولكن السلطات الاسرائيلية لم تشر الى مدى خطورة هاتين الاصابتين وقد اجريت الليلة عملية جراحية للحاكم العسكري في مستشفى هداسا بالقدس هذا وقد اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن حادث مهاجمة سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي .

وقال بيان لناطق بلسان المقاومة في دمشق تشرته وكالة الانباء الفلسطينية الليلة ان الهجوم ادى الى اصابة الحاكم العسكري الكولونيل اليعازر ومرافقيه باصابات مختلفة . واضاف يقول ان الهجوم تم في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم

وقال ان هذه العملية وما سبقها من عمليات اخرى خلال الاسبوع في تل ابيب والقدس والخليل وغزة تدل دلالة قاطعة على ان ثوارنا في داخل الارض المحتلة يواصلون مطاردة العدو ومهاجمته والحاق افدح الخسائر به .

وفي هذه الاثناء قال ناطق عسكري

البقية على الصفحة ١١

رسالة من حسين الى فيصل

الرياض — ٨ — واف — ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية تلقى اليوم رسالة من الملك حسين ملك الاردن .

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية شيئا عن مضمون هذه الرسالة ولكنها اوضحت ان محمد امين الشنقيطي السفير الاردني في الرياض قام بتسليمها الى الملك فيصل الذي استقبله اليوم .

موفد اردني يعرض المصالحة مع حركة المقاومة فرفض العرض واعتبر مناورة لفرض الوصاية

بيروت — ٨ — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية الليلة ان حركة المقاومة الفلسطينية رفضت عرضا تقدم به نظام الملك حسين في الاردن اليستهدف اجراء نوع من المصالحة معه » .

وقالت الوكالة في نبأ لمحررها السياسي ان هذا العرض نقله قبل يومين مبعوث خاص من الحكومة الاردنية وصل الى بيروت خصيصا لهذه الغاية .

وأضافت تقول ان المبعوث الاردني اجتمع « بقيادة الثورة الفلسطينية » وقدم لها عرضا من نقطتين قال ان السلطة الاردنية على استعداد لتنفيذهما فورا » .

وقالت ان « قيادة الثورة رفضت مجرد مناقشة العرض وكان ردها على المبعوث الاردني حاسما » .

وأضافت الوكالة « ان النقطتين اللتين تضمنهما العرض الاردني هما :

١ — « تشكيل حكومة ترضى عنها الثورة الفلسطينية او حكومة تشترك فيها عناصر تختارها الثورة الفلسطينية على ان تقوم هذه الحكومة بتشكيل وفد الاردن الى مؤتمر السلام » .

٢ — « ان يجري تنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الاردنية بخصوص مؤتمر السلام .

واضافت الوكالة تقول ان العرض الاردني تضمن كذلك ان يضم الوفد الاردني الى مؤتمر السلام الذي سيعقد في جنيف في ١٨ كانون الاول الحالي « ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية يكون له حق النقض — الفيتو » .

ومضت الوكالة تقول ان المبعوث الاردني

البقية على الصفحة ١١

العدو يدعي : ٢٤١٢ قتيلا خسر في الحرب

تل ابيب — ٨ — رويتر — اعلن ضابط اسرائيلي كبير الليلة ان مجموع القتلى من الجنود الاسرائيليين في الحرب الاخيرة مع العرب بلغ ٢٤١٢ شخصا . وقال الجنرال هيرتسل

البقية على الصفحة ١١

بيروت : التجنيد الاجباري وتقوية الجيش

بيروت — ٨ — الوكالات — اعلنت الحكومة اللبنانية اليوم مخططات بشأن التجنيد الاجباري بقصد تكوين جيش يبلغ تعداده ٣٦٠٠٠ مقاتل .

وابلغ وزير الدفاع اللبناني السيد نصري المعلوف اللجان البرلمانية المختصة بشؤون الدفاع والمالية

البقية على الصفحة ١١

بيروت : النيابة العسكرية تعتبر المحاكم العسكرية صالحة لمحاكمة التويني

بيروت — ٨ — رويتر — قرر المدعي العسكري اللبناني اليوم ان للمحاكم العسكرية الحق في النظر في قضية السيد غسان التويني صاحب جريدة

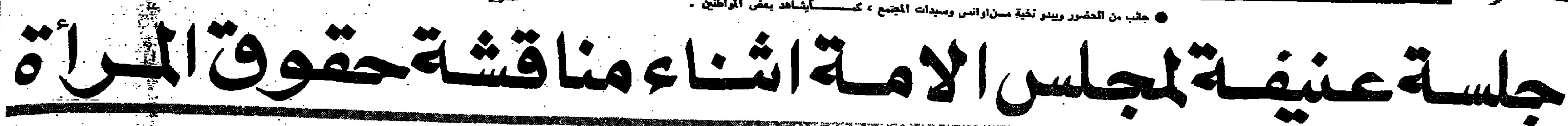
البقية على الصفحة ١١



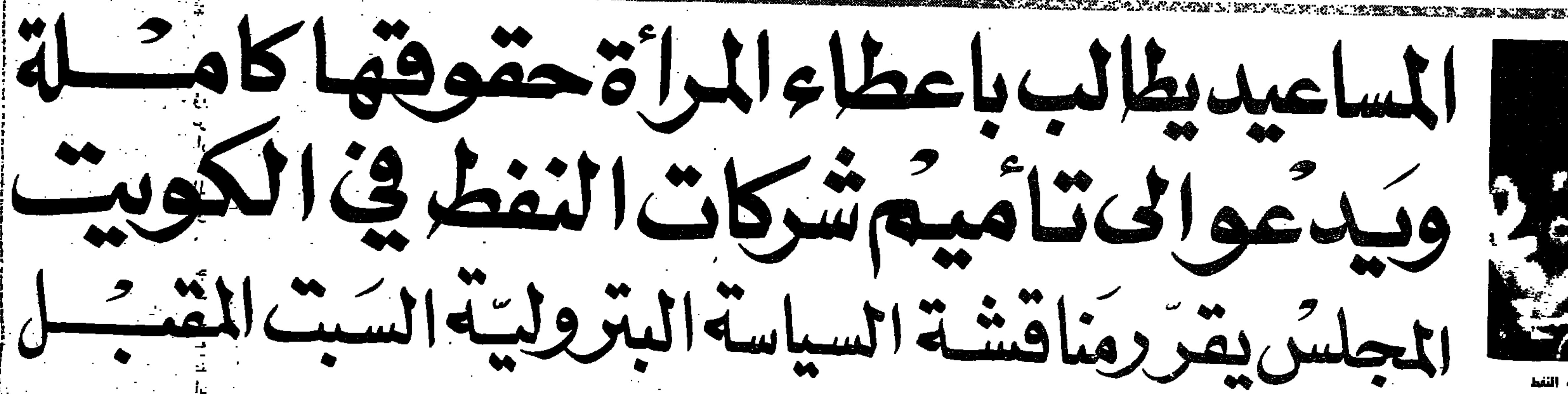



● جانب من الحضور ويبدو نخبة من الاوانس وسيدات المجتمع ، كــما يشاهد بعض المواطنين .

تصوير : سعد هنداوي



جلسة عنيفة لمجلس الامة اثناء مناقشة حقوق المرأة



المساعيد يطالب باعطاء المرأة حقوقها كاملة ويدعو الى تأميم شركات النفط في الكويت

المجلس يقرر مناقشة السياسة البترولية السبت المقبل

● عبد العزيز المساعيد : اطلب مناقشة مشروع قانون بتاميم شركات النفط

كتب عبدالله القاق :

استمر النقاش طويلا فــي مجلس الامة حول منح المــراة حقوقها السياسية والاجتماعية، فيما اجتمع حشد من السيدات والاوانس والنظارة فى الاماكن المخصصة حيث لم يسمح لهم بدخول ردهات المجلس ، حتى لا تقع حوادث بــين النــواب والنظارة ، كما حصــل فــي الجلسة الماضية . وظل النقاش متشعبا واقترح بعض النواب فصل موضوع حقوق المــراة السياسية ، عن موضوع الحدمن تعدد الزوجات حتى يتــم دراسة الموضوع الاخير بعناية تامة . ولم يصوت على الاقتراح لعدم اكتمال النصاب . وطالب النائب عبد العزيز المساعيــد بضرورة منح المراة حقوقهــا السياسية والاجتماعية كاملة ، وانتقد معارضى توصية المؤتمر النسائى الذى انعقد فى الكويت ، قائلا : «ان هؤلاء البنات يتمتعن بقدر وافر من الثقافة والمعرفة .. فى حين ان العديد من السادة النــواب لم يحــالفهم الحــظ بالحصــول عــلى الشهــادة المتوسطة .. فكيف نحرم هؤلاء المتعلمات من حقوقهن ؟! »

وقدم النائــب عبــد العزيــز المساعيد فى مستهل الجلســة الى الرئاسة مشروع قانون فى شأن التأميم الكلى لشركــات النفط العاملة فى الكويــت وقد طلب اكسابه صفة الاستعجال فارتأى المجلس احالة الموضوع الى لجنة الشؤون التشريعيــة والقانونية لدراسته ، وتقديمه الى المجلس بصفة الاستعجال .

وكان مجلس الامة استهل جلسته فــي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس حيث تاخر انعقاد الجلسة بعض الوقت نظرا لتاخر النواب في الحضــور الى القاعة .. وقد اعتبر البعض هذا التاخير لعبة برلمانية من اجل الحيلولة دون مناقشة التوصية الخاصة بمنــح المراة حقوقها كاملة .. وبعد ان قرع الجرس الخاص بدعوة النواب عدة مرات .. وخرج المراقب على المواشي الى قاعة الاستراحة لاستدعاء الوزراء والنواب ، اعلن الرئيس اكتمــال النصاب وبدء الجلسة .

وبعد ان تليت اسماء المتغيبــين والغائبين ، قال الرئيس جلستنــا اليوم لمناقشة تقارير اللجان البرلمانية . وبدأ المجلس بمناقشة اسئلة الســادة النواب واجوبة الوزراء عليها ، وكان في مقدمتها تعقيب النائب غنام الجمهور ، على رد السيد وزير التربية بشأن سؤال عن المبلغ الذى ارسيت به المناقصــة الخاصة ببناء كلية العلوم بالجامعة ، ومقدار الزيادة التى طرأت على المبلــغ واسما مالكي الشركة او الشركــات التى تولت المشروع من الباطن .

مختلف الاتجاهات

وتلى سؤال من النائب احمد النفيسي ، بشأن الاسباب التى دعت الى تاخيــر مشروع قانون الضمان الاجتماعي وقــد اجاب وزير الدولة بان السبب يعود الى ان هناك دراسات مستمرة حول هــذا المشروع حتى ياتى مكملا لمختلــف الاتجاهات .

صالة التشريفات

وتلى سؤال من النائب بدر المضف حول فتح صالة الاستقبالات الخاصة فــي المطار .. وقد اجاب وزير الداخليــة بان القاعة خاصة ، وقال النائب بدر المضف ان الدستور ينص على ان المواطنين سواسية في القانون ، وان القاعــة تفتح للصحافيين او ممثلي الشركــات الاجنبية وذلك لان وكلاءهم متنفذين ، وقال ان قاعة الاستقبال يجب ان يمنع فتحها نهائيا امام من لا يحق لهــم الاستقبال فيها ، وقال ان السيارات فى بعض الاحيان تصل من قاعة التشريفات للطائرات لاناس لا يمتون للكويــت بصلة .. وهذا لايجوز ، ولكن لاشعار وكلائهم بان لهم شان في الكويت .

وعقب النائب فلاح الحجرف على جواب وزير الدولة بشأن الكنائس الموجودة في الكويت فقال : ان دين الدولة الاسلام ، واضاف اننا نرفض اى شيء يخالــف الشريعة الاسلامية ولن نقبل مطلقا اى شيء يمس شعائرنا او معتقداتنا .

المنطقة الرابعة

ابراهيم خريبط : ان عدد سكان المنطقة الرابعة يتجاوز السبعين الف نسمة ، وهى تفتقر الى المرافق العامة ، ولقــد شاهدت احتياجات هذه المنطقة وكذلــك زارها عدد من الوزراء وبعض النواب . وهذه المنطقة لا يوجد فيها شوارع ، او مستوصفات باستثناء مستوصف بسيط جدا . ولا يوجد بهذه المنطقة ، ســوى مدرسة واحدة ، نحن لانريد جــزاء ولا شكورا .. لكن المنطقة خربة ومـــن الصعب وصول سيارات المواصلات اليها هذه المنطقة معظم ابنائها في الجيش ، وعلى جبهات القتال وقسم من هــؤلاء السكان في الشرطة وحراس الاسواق ، كما اننا نعلم ان كثيرا من ابناء المنطقة استشهدوا في معارك الشرف . وقــال ان جواب الحكومة جاء على انه سيتــم بناء مرافق عامة فى المستقبل بهـــذه المنطقة ، فمن هو الذى فضل مواطنــا على مواطن ؟ فالجميع سواسية ، وهم ابناء هذه الدولة .. والجميع في خدمة الوطن .. اذن فما هو السبب في عدم العناية بهذه المنطقة التى تستحــق الاهتمام والعناية بالمواطنين فيها ؟ ان الحكومة تقوم بانصاف اصحاب المشاريع فاين هؤلاء من هذه المنطقة ؟

وكان النائب ابراهيم خريبط يعقب على جواب وزير الدولة بشان تنظيــم المنطقة الرابعة .

تأميم النفط

الرئيس : انتهى بند الاسئلة والاجوبة ، لدينا الان اقتراح بمشروع قانون بتاميم النفط يحال الى اللجنة التشريعيـــة والقانونية لدراسته وتقديم تقرير بشأنه وهنا وقف النائب عبد العزيز المساعيد احد مقدمي المشروع وقال : ارجو من الرئاسة ان تطلب تلاوة المشروع قبل الاحالة ..

فوافق المجلس على ذلك وتلا الامين العام المشروع وهذا نصه :

سعادة رئيس مجلس الامة الموقر ،

تحية طيبة وبعد ،

نرجو عرض الاقتراح بمشروع قانــون المرافق ، ومذكرته التفسيرية علــى المجلس في اقرب جلسة لنظره على وجه الاستعجال والاقتراح خاص بتاميم النفط في الكويت .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

اقتراح بمشروع قانون في شان التاميم الكلى لشركات النفط العاملة بالكويت

نحن صباح السالم الصباح ، اميــر الكويت ،

بعد الاطلاع على الدستور ، وخصوصا على المادة ٢١ منه .

وعلى الاتفاقات المبرمة بين حكومــة دولة الكويت وشركات النفط العاملــة فيها .

وافق مجلس الامة على القانون الاتى نصه ، وقد صدقنا عليه واصدرناه .

مادة اولى ،

تؤمم بالكامل جميع شركات النفط العاملة بالكويت وتت العمل بهذا القانــون . وتؤدى الدولة لملاك هــذه الشركات التعويض العادل عن حقوقهم .

مادة ثانية ،

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء — كل في ما يخصه — تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره فـــي الجريدة الرسمية .

امير الكويت

صباح السالم الصبــاح

وتنص المذكرة التفسيرية للاقتراح بمشروع قانون فى شان تاميم النفط بالكويت على ما يلى :

١ — لقد اثبتت الاحداث المتتابعة منــذ العدوان الاسرائيلى سنة ١٩٤٨ وبصفة خاصة في الحربين الاخيرتين سنــة ٦٧ وسنة ١٩٧٣ ان القوى الاستعماريــة ضالعة مع اسرائيل الباغية التوسعية ، وان مخططات الصهيونية في هذا الشان انما تتم بتآمر مع تلك القوى وخاصة مع الولايات المتحدة الاميركية ، التى كشفت النقاب عن وجهها بشكل سافر فـــي الحرب الاخيرة ، ولا تزال تمعن في هذا الاتجاه حتى اليوم ، دون اى تقديــر لارتباطاتها الدولية ومسؤولياتها نحــو ميثاق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والقرارات العديدة الصادرة عن تلــك المنظمات حينا بعد حين ، بل ودون نظر الى مصالح تلك القوى الاستعماريــة والامبريالية في العالم العربى وخاصــة فيما يتعلق بالنفط ، مصدر الطاقـــة الجوهرى بالنسبة لاميركا واوروبـــا وغيرهما .

٢ — ولما كان نفط بلادنا يقدم بارخــص الاثمان الى تلك القوى الضالعة مــع عدونا ومن ثم يستخدم ضدنــا فـــي معارك الحرب والسلم على السواء ، وكان من غير المعقول ان نمد بيدنا هذا السلاح الاستراتيجى لعدونا وشركــاء عدونا ، في المعارك التى يموت فيهــا ابناؤنا وتخرب بلادنا ويعتدى علــى مقدساتنا وترابنا وتهدر كرامتنا .

لذلك كان لا مفر من ان يعود هـــذا المصدر من مصادر الثروة الطبيعية كاملا الى مالكه وصاحب الحق فيه وهـــو الشعب فى كل بلد عربى ، ولذلك ايضا كان حتما ان يتم تاميم النفط في الكويت وذلك على النحو وبالاوضاع المبينة فى نصوص الاقتراح بمشروع قانون المرافق والله الموفق .

مقدمو الاقتراح :

جاسم اسماعيل جمعة ياسين ، عبــد العزيز المساعيد ، خالد المسعــود ، سيد يوسف هاشم الرفاعى ، سليمــان ذويخ ، عيسى بهمن .

ابداء الرأى

عبدالله النيباري : — المفروض ان يسمح للنواب بابداء الراي . وانني ارى ان يحال الى اللجنة المختصة ، وأن يوافق على عقد جلسة استثنائيــة لمناقشته .

خالد المسعود : — هناك مادة دستورية .. لذا ارجو ان يطلب عقد جلســة طارئة لبحث هذا الموضوع .. وان فتح باب ما يستجد من اعمال يأتي للامور المستعجلة .. وهــذا مــن الامــور المستعجلة ، فلماذا لا تطلب يا سعادة الرئيس فتح باب ما يستجــد مـــن اعمال .

الرئيس : — لن اطلب ..

عبدالله النيباري : — نطالب بعقــد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع .

وتلي اقتراح يقضي بفتح باب ما يستجد لمناقشة تاميم شركات النفط .. ولــدى التصويت على الاقتراح لم يحصل على الاكثرية ..

أحمد النفيسي : — هناك شركة الامن أويل .. فهي شركة « خسرانة » .. لذا فيجب عدم التعويض عليها .

وتلي اقتراح يقضي بان تقدم الحكومــة تقريرا عن اجتماعات مؤتمر القمـــة العربي ولدى التصويت لم يحصل على الاكثرية .

وتلي اقتراح يقضي باحالة الموضوع للجنــة القانونــية والاقتصاديــة .. وتخصيص جلسة يوم السبت المقبــل لمناقشة موضوع التاميم الكلي للنفــط وتقرر عقد جلسة خاصة لمناقشـــة السياسة البترولية يوم السبت المقبل .

عبد الكريم الجحيدلي : — الان الرد على الخطاب الاميري انتهى ، لــذا اطالب من الرئاســة تحديــد جلســة خاصة لمناقشة الرد واطالب بمناقشة هذا المشروع ، وقال ان هناك مشروع قانون بشان القضاء لذا نرجو الموافقة عليه .

غنام الجمهور : — هناك مشروع قانون بشان تاميــم حصة شركــات النفــط الاميركية في الكويت ، لذلك ارجـــو الاسراع بمناقشته .

محادثات جانبية

عبدالله النيباري : — لي ملاحظــة على محادثــات النــواب الجانبيــة والمقاطعات وقراءة الصحف . ان هذه الاعمال تؤخر انجــازات المجلس .. ويجب وقف كل هذه الامور .

وانتقل المجلس الى مناقشة موضوع اعطــاء المــراة حقوقهــا السياسية والاجتماعية ، فوقف النائب سالــم المرزوق وقال :

لدي اقتراح ، بتجميد تقرير اللجنــة الحالي ، وتقديم مشروع القانــون الذي تقدمت به بشان السماح للمراة بالمشاركة في عملية الانتخاب والترشيح .

ولم يحصل اقتراح النائب المرزوق على الاكثرية .. ففشل .

وتلي اقتراح اخر بان يتكلم اثنان من النواب المؤيدين ، واثنان من المعارضين لابداء رايهم .. ولم يحصل علــى

(البقية على الصفحة ١٠)


● الرئيس خالد الغنيم : اسكت ياغنام

● خالد المسعود : اقترح عقد جلسة استثنائية لمناقشة سياسة الحكومــة البترولية .


● عبد الله النيباري : النفط شــيء رئيسي .. ويجب مناقشته .


● عباس مناور : المراة نصف المجتمع .. ويجب ان تهتم بمنزلها .


● النائب المسعود يحاول تهدئة النائب غنام الجمهور .

نحو اقامة المعرض التجاري الإسترالي في الكويت


● صاحب السمو حاكم دبي والسيد اي جي رايس القنصل العام والمندوب التجارى الاسترالى بدولة البحرين اثناء افتتاح المعرض التجــارى الاسترالى بدبي في مطلع هذا العــام .

سوف تشحن بعد اسبوعين المواد والمعروضات الخاصة بالمعــرض التجارى الاسترالى الذى سيقام فى الكويت من ١٤ حتى ١٩ ابريل فى فندق هيلتون من احد الموانىء الاسترالية الى الكويت .

صرح بذلك السيد اي.جي رايس القنصل العام والمندوب التجــارى الاسترالى فى البحرين عند وصوله الى الكويت امس . وقال انــه يزور الكويت للتباحث مع كبــار المسؤولين في الحكومة الكويتيــة لعمل الترتيبات الخاصة بالمعرض الذى يلقى اهتماما كبيرا فى الاوساط التجارية فى استراليا .

وذكر السيد رايس ان اول معــرض تجاري استرالى يقام في الخليــج اقيم فى الكويت عام ١٩٦٨ . ومنذ ذلك الحين والتجارة بين البلديــن تستمر بالتوسع لدرجة ان معــرض عام ١٩٧٤ سيكون اكبر معــرض استرالى يقام في العالم العربى .

وسوف تشترك فى المعرض ثلاثــة وستون شركة تمثل اكبر تشكيلــة من المنتجات الاسترالية . ومعظم هذه الشركات ليس لها وكيل فــى الكويت . وتغطى منتجاتها اوجــه النشاط الصناعى الاسترالى مثــل احواض السباحة ، المجوهــرات الفاخرة ، الاواني المنزليـــة ، السيارات ، مواد البناء ، ولوازم الرياضة .

واستطرد السيد رايس يقول ان من دلائل التنويع الناجــح لصادرات استراليا انه ليس هناك سوى اربع شركات مواد غذائية ممثلة فى هذا المعرض . اما بقية الشركات وعددها ٥٩ فتنتج مواد استهلاكيــة ، معدات صناعية وبضائع مماثلة لها .

وسيكون المعرض التجارى الاسترالى في الكويت المعرض الثانى فــى الخليج الذى يشرف عليه السيد رايس ، فقد اقيم معرض استرالــى فى مارس من هذا العام في دبي وقد سجل نجاحا كبيرا لكل من اشترك فيــه .

وصرح السيد رايس ان حكومتــه تعتزم دعوة بعض كبار الشخصيات من رجال الاعمال فى منطقة الخليج والمملكة العربية السعودية كضيوف لزيارة المعرض .

في الصميم

الجانب المحلي

من الرد على الخطاب الاميري

على صفحات اخرى من هذه الجريدة نص الرد على الخطاب الاميرى ، وفق التقليد الدستوري القائم . وقد اشار الرد الى المنجزات الواسعة التى حققتها اجهزة الدولة خلال العام الفائت ، لجهة التعليم والاعمار وسائر الخدمات العامة التى احرزت محليا .

غير ان الرد استدرك العديد من القضايا التى بقيت عالقة دون معالجة فعلية ، مثل قضايا التليفون ، حيث تعتبر الشبكة الكويتية من أسوأ ما عرف . اذ يستطيع المشترك الواحد أن يكون مشتركا فى كل هواتف الاخرين . وحين يحاول مخابرة احد تسمع عشرات الاصوات ، ناهيك بأن هذه الخطوط ، متى شمت رائحة رطوبة ، تتوقف وتتعطل .

ثم ان الكهرباء لم تصل الى مستوى الوعود التى قطعها المسؤولون . ويبقى الامن الداخلى واحدا من اهم المواضيع الواجب حلها بسرعة وجدارة . فالكويت تكبر ويزداد عدد الناس فيها ، كما ان الصغار يكبرون .. وتكبر معهم المشاكل والمهام . ولم يعد ممكنا التصرف وفق ما كانت عليه الكويت قبل بضع سنوات : مجتمع امن وطمأنينة .

فقد اصبح هناك جرائم وهناك لصوص ، ولم يعد بامكان الناس ان يناموا وبيوتهم مفتوحة ، خوفا من عناصر الاجرام . وهذه مسؤولية كبيرة تقع تبعتها على جهاز وزارة الداخلية الذي يحتاج الى تطوير وتدعيم بالكفاءات والخبرات .

وقد لحظ الرد هذه المسائل وطالب ، ايضا ، باقرار خدمة العلم ودمج شبابنا فى حياة اكثر جدية ومسؤولية . الى ذلك طالب الرد باقرار الضمان الاجتماعى الشامل ، وتتويج المكتسبات التى ينعم بها شعبنا بقانون للضمان يجعل المواطن الكويتى نهائيا مقياسا عالميا لما يتمتع به من عدالة اجتماعية وظروف حياة ممتازة .

« جـ ى »

اختتم وزراء النفط العرب اجتماعاتهم بعرض السياسة النفطية وقرارات القمة

التوقيع على اتفاقية الحوض الجاف واقرار الميزانية

كتب المندوب البترولي :

وفقا لما اشارت اليه « الرأي العام » فقد اجتمع وزراء البترول العرب في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس برئاسة السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط وبحضور وزراء النفط ورؤساء الوفود من الاقطار الشقيقة ، وتناول البحث خلاله دور النفط في المعركة والاثار التي تركها تخفيض البترول عن الدول الاوروبية ، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ، وهولندا ، ومعرفة نتائج بعض الاتصالات الجارية حاليا عن موقف الدول الاوروبية وخاصة اليابان بعد اصدار بيانها الاخير بتأييد الحقوق الشرعية لشعب فلسطين وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وتقول المصادر البترولية أن الوزراء العرب استعرضوا الدول الصديقة التي تستحق التفضيل عن الدول الصديقة الاخرى ، بسبب مواقف هذه الدول ، ويرى بعض الوزراء انه لا يجوز مقارنة دولة صديقة شجبت العدوان ، وتطالب بانسحاب اسرائيل بدولة اخرى لا تشارك في هذا الراي .. او تلك التي انتظرت المجموعة الاوروبية التي اصدرت بيانها وشاركت فيه فقط دون اعلان سياستها هي . واوضحت المصادر المطلعة ان تحرك الدول العربية الشقيقة خاصة المنتجة للنفط في أوروبا كان موضع بحث خلال المؤتمر . وعلمت « الراي العام » أن الوزراء ركزوا أبحاثهم على ما تم استعراضه في مؤتمر القمة العربي بشان السياسة البترولية التي آكد فيها عدم اعادة ضخ النفط أو وقف التخفيض للدول الاوروبية أو اميركا وهولندا الا بعد استرداد الوطن السليب وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه .

وقد اعاد المؤتمرون الى الاذهان أن اجتماع وزراء النفط عادة يعتبر مراجعة للقرارات النفطية التي اتخذت وامكانية تخفيف بعض القيود عن الدول التي تؤيد القضايا العربية ، وكان قد تردد ان اليابان ستخفف عنها القيود لكنه لن يتم تخفيض نسبة الخمسة والعشرين بالمائة التي تقررت في الشهور الثلاثة الاولى .

وصرح مصدر مطلع اثر الاجتماع ان بيانا سيصدر ظهر اليوم عن وزارة المالية والنفط بشان اجتماعات المؤتمر. وكان خمسة وزراء عرب قد حضروا الاجتماع وهم وزراء البترول في دول مصر والكويت والامارات العربية وليبيا والبحرين ، بينما لم يحضر وزراء النفط في كل من السعودية والجزائر والعراق ، وسورية وقطر ، واكتفوا بارسال ممثلين عنهم .



لماذا اختير يوم السبت

وتقول المصادر البترولية ان اختيار يوم السبت موعدا للاجتماع هو لان السوق المالية الدولية في لندن وغيرها من الدول تكون مغلقة بحيث لن تتأثر هذه البورصات بنتائج هذا الاجتماع .. كما أن اعلان المقررات جاء بمناسبة استمرار اغلاق السوق هذا اليوم . ويشير هؤلاء المراقبون الى ان اقتراح الجامعة العربية الذي أعلن في القاهرة مؤخرا بسحب الارصدة العربية من البنوك الاجنبية ، سبب في هزة مالية عنيفة في لندن قدرت خسارتها بـ ١٥٠٠ مليون دولار .

اجتماع اخر بعد عودة الوزيرين السعودى والجزائرى

وعلمت « الرأي العام » من مصادر مطلعة أن السيدين أحمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير الصناعة والطاقة الجزائري بلعيد عبد السلام سيطلعان الوزراء العرب على نتائج زيارتهما الى الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية لشرح وجهة نظر الدول العربية المنتجة للنفط حول الاسباب الداعية الى اتخاذ قرارات تخفيض النفط .

وقال الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « للرأي العام » انه لا يستبعد دعوة وزراء النفط العرب للاجتماع بعد عودة الوزيرين لاطلاعهم على نتائج الجولة.

وتعتقد المصادر البترولية أنه في ضوء زيارة الوزيرين فانه سيتم تحديد الدول الصديقة .. والمفضلة التي يجب عدم تخفيض النفط عنها ..

اجتماع وزراء النفط العرب

وكان المجلس الوزراي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط قد عقد اجتماعا صباح أمس برئاسة الوزير عبد الرحمن سالم العتيقي ، الذي صرح أن البحث تناول الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال كما اعتمدت ميزانية المنظمة لعام ١٩٧٤ .

وقد تم التوقيع النهائي من قبل السادة رؤساء وفود الدول الاعضاء على اتفاقية الشركة العربية لبناء واصلاح السفن. هذا ومن المقرر أن يسافر الوزراء اليوم عائدين الى بلادهم بعد انتهاء جلسات المجلس الوزاري واجتماع الوزراء .

الخارجية تستدعي القائم بالاعمال الليبي

علمت « الرأي العام » أن وزارة الخارجية استدعت يوم أمس القائم بالاعمال الليبي في الكويت السيد سعيد الهزهازي . وقد استقبله السيد راشد الراشد وكيل الوزارة .

وعلم ان السيد الراشد استوضح القائم بالاعمال الليبي مضمون البيان الذي رد على « الرأي العام » وحاول النيل من سياسة الدولة بالنسبة لاستئناف المعونة المالية للاردن .

رئيس لجنة الشكاوى يعلل أسباب التوصية برفض مطالب المرأة

أجاب النائب عيسى بهمن رئيس لجنة الشكاوى والعرائض عن الاسباب التي دعت اللجنة الى رفض التوصية بمطالب مؤتمر المرأة في الكويت بخصوص حقوق المرأة الكويتية فقال :

انه يكن كل التقدير والاحترام للمرأة وان هناك حقوقا للمرأة في الإسلام ، فلو عرفتها أي امرأة في العالم .. ولو كانت غير مسلمة لاسلمت . واعتنقت دين الاسلام الحنيف لما فيه من مزايا في الحقوق للمرأة . ولكن مع مزيد الاسف هناك بعض النساء المسلمات لا يعرفن هذه الحقوق ، والا لما قامت بالمطالبة بحقوق وهمية جاءت من الدول الغربية .

انني اقول لهؤلاء الاخوات ان عليهن المطالبة بحقوقهن من خلال الدين الاسلامي الحنيف الذى يعطيهن الحرية الحقيقية ويجعلهن من أسعد نساء العالم .

موفد فلبيني يصل اليوم

يصل مساء اليوم سفير الفلبين في جمهورية اندونيسيا موفدا من رئيس جمهورية الفلبين ماركوس حاملا رسالة الى سمو امير البلاد . وعلمت « الرأي العام » أن مضمون الرسالة يتعلق بالامور الاقتصادية بين البلدين .. وسيقابل سمو الامير غدا لتسليمه رسالة الرئيس الفلبيني .

وزير التجارة والصناعة الفنلندي يزور الكويت

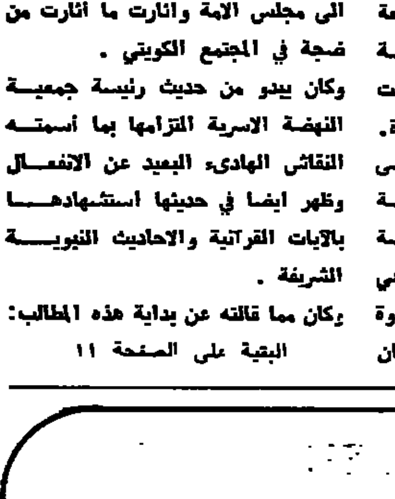
سيقوم وزير التجارة والصناعة الفنلندي بزيارة رسمية للكويت تستغرق بضعة أيام وذلك بدعوة رسمية وسيصل الوزير الفنلندي الى البلاد يوم غد الاثنين على رأس وفد رسمي وسيجري مباحثات اقتصادية وصناعية مع الجهات المختصة .

كما سيطلع على بعض الصناعات الكويتية ومدى امكانية زيادة التعاون الاقتصادي والصناعي بين الكويت وفنلندا .

● من اليمين الانسة نورية السداني الطالبة السبعان والنائب الرفاعي

حقوق المرأة في ندوة بجامعة الكويت

يتحاور فيها نورية السداني والرفاعي



● جانب من الحاضرين ويبدو فى الصورة الاولى النائب الاستاذ عبد العزيز المداعيد

كتبت عزيزة شعراوى :

مرة ثانية يدعو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت خلال هذا الاسبوع الى المناقشة حول مطالب وحقوق المرأة الكويتية .. فقد كانت دعوة الاتحاد يوم الاربعاء الماضي لطالبات الجامعة مع رئيسة جمعية النهضة الاسرية الانسة نورية السداني والتي وضحت لطالبات الجامعة مطالب وحقوق المرأة. وفي الامس كانت دعوة الاتحاد الى ندوة اشترك فيها بالمناقشة الانسة نورية السداني رئيسة جمعية النهضة الاسرية والسيد يوسف هاشم الرفاعي عضو مجلس الامة .. وقدمت الندوة الطالبة ليلى السبعان .. وكان الموضوع الذي طرح للمناقشة هو : حقوق المرأة السياسية والاجتماعية .

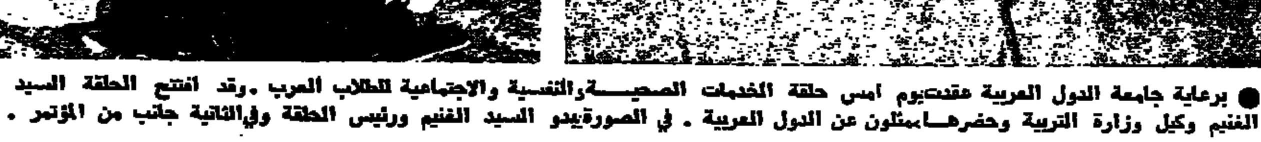
وفي بداية الندوة قدمت ليلى السبعان الانسة نورية لتبدأ الحديث وتعطي فكرة عن اهم المطالب التي تقدمت بها الى مجلس الامة واثارت ما اثارت من ضجة في المجتمع الكويتي .

وكان يبدو من حديث رئيسة جمعية النهضة الاسرية التزامها بما أسمته النقاش الهادىء البعيد عن الانفعال وظهر ايضا في حديثها استشهادها بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة .

وكان مما قالته عن بداية هذه المطالب:

البقية على الصفحة ١١

اجتماعيات الكويت



● برعاية جامعة الدول العربية عقدت يوم امس حلقة الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية للطلاب العرب . وقد افتتح الحلقة السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية وحضرها ممثلون عن الدول العربية . في الصورة يبدو السيد الغنيم ورئيس الحلقة وفي الثانية جانب من المؤتمر .

● استقبل صاحب السمو الامير يوم امس السفير البريطاني في الكويت .

● استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء السادة احمد عبد اللطيف العثمان وعبدالله الغانم العثمان لشكر سموه على التعزية بوفاة والدتهما .
كما قابل سموه السادة احمد الرفاعي ويعقوب الحميضي وعبد الرزاق الزيد الخالد وفجحان هلال المطيري .

● حبيب ابو جودة ، مدير محطة طيران الميدل ايست في الكويت يقيم ظهر اليوم مادبة غداء في البرستول تكريما للاستاذ سليم اللوزي صاحب « الحوادث » اللبنانية يحضرها خالد ابو السعود وعدد من الاصدقاء .

● وصل الى البلاد مؤخرا قادما من الولايات المتحدة الاميركية فواز علي التاجى الفاروقى بعد ان انهى علومه الجامعية وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة جورج واشنطن بادارة الاعمال ، وسيقيم والداه حفلة كبرى له بهذه المناسبة ، تهانينا .

● احسان حايك مدير عام شركة حايك للكهرباء حزم حقائبه للسفر الى اوروبا في رحلة استجمامية قصيرة يجدد فيها نشاطه المعهود . بالسلامة .

● الزميل جلال كشك من اسرة دار الصياد يزور الكويت حاليا لتغطية انباء مؤتمر مجلس وزراء النفط العرب فى الكويت .

● يحيى حمزة الناقد الرياضى المصرى بدار اخبار اليوم .. وصل الى الكويت فى زيارة سريعة تستغرق عدة ايام .. مرحبا بابى هانى .

● فاروق رشيد حمدان من موظفي مكتب وزارة الكهرباء في حولي رزق والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه عبد القادر جعله الله من ابناء السعادة .

● محمد محسن استانف نشاطه فى شركة بدر الملا ، بعد اسبوع عسل ممتع قضاه مع شريكة عمره القادمة من حلب الشهباء . وقد شارك العريس الشاب احتفاله بالزفاف عدد من الاهل والاصدقاء . مبروك .

● البعض يتساءل عن سر الاقبال على محلات مقامس بسبب الاقبال الشديد الذى نلمسه فى محلات مقامس والذى لم يات عفوا ، بل جاء بعد خبرة طويلة بين المستهلك والبائع .. ففى محلات مقامس نلمس الصدق والمعاملة الحسنة والخدمة السريعة والكلمة الطيبة التى تنبع من القلب ، وفى نفس الوقت نجد ان البضائع التى تعرضها محلات مقامس قلما تجد مثيلا لها من الجودة التى تعجب كل الاذواق . فأى سيدة بيت تنشد الجمال والكمال لمنزلها ، لا بد لها من زيارة هذه المحلات : هناك تجد ما يسر العين ويفرح القلب . من أطقم سفره جميلة جذابة : واطقم شاى مذهبة وملاعق مذهبة وفضية وكل ما تتطلبه المائدة .

وزيادة على ذلك التشكيلة الجميلة المعروضة فى محلات مقامس من مزهريات كريستال

ومحلات مقامس

قد اعلنت عن تنزيلاتها الكبرى التى تتراوح بين ٢٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة على جميع البضائع . زيارة واحدة الى محلات مقامس بالسالمية او الشويخ قرب شبرة الخضار تجد مايسر العين ويفرح القلب ويبهج النفس .

طلال

● وزير البريد والبرق والهاتف السيد عبد العزيز الصرعاوي يقص الشريط ايذانا بافتتاح معرض فن الحفر لفناني جمهورية المانيا الديمقراطية . فى الصورة السيد خليفة القطان رئيس جمعية الفنون التشكيلية الكويتية وعدد من المهتمين بالفن .

الحوار

ان الحوار القائم فى البلاد ، حاليا ، حول حقوق المراة كشف عن وجود مشكلة استحقت ، وتستحق ، كل هذا الحوار .

ولعله يبدو انه سيتم التوصل الى مرحلة مهمة لجهة الحقوق السياسية ، كالانتخاب ، وكما يجرى في سورية والجزائر مثلا ، حيث تقترع النساء في مراكز خاصة .

المهم ان الحوار الذى يدور بين شخص واخر ، وندوة واخرى ، يقود في النهاية الى نتائج تجعل الهدف المطلوب يأتى بالطرق العقلية والمنطقية ، من غير تسرع او اندفاع . وقد لا تتحقق المطالب دفعة واحدة . بل لعل مرحلية التحقيق تعطى فرصة لان يأخذ الحوار مداه وتأتى النتائج افضل واكثر ثباتا وانسجاما وقدرة على البقاء والتطور .

المهم ان هذا الحوار ، في المرحلة الحالية ، طرح مشكلة ، وعرف الجميع انها قائمة وموجودة ، في حين كان البعض لا يتصور وجودها . ولهذا رأينا الاندفاع من هذا الجانب ، ورأينا اندفاعا يعاكسه . على ان صراع الافكار ادى ، اولا ، الى الاعتراف بوجود المشكلة ، كما ادى ، ثانيا ، الى مناقشتها دون اغلاق الباب دونها .

واى انجاز يتحقق على طريقها ، انما يسجل ، موضوعيا ، ان الطريق فتحت ، وان الحوار — وهو اعظم ميزة حضارية وانسانية — يقود الحقائق الى البروز ويعطيها مشروعيتها بالتالى .

والمهم ، اذن ، هو استمرار الحوار في اطاره المنفتح ، والايجابى ، مع تفهم للظروف الموضوعية المحيطة بكل الاراء والاتجاهات . وطالما ان القناعة توفرت في حق الحوار ، وحق المناقشة ، فان الحقوق الاخرى ستأتى دون شك .

وفي الواقع فان المناقشات التى تدور تعبر عن تعلق في الروح الديموقراطية ، والحيوية التى يتمتع بها شعبنا ، فضلا عما تكرسه من تطلع طموح الى تحكيم العقل فى قضاياه ، والوصول الى القناعات ، من خلال هذا العقل ذاته . وهى تجربة نعتز بها ونعتبرها مؤشرا ممتازا لجدية خطواتنا على طريق التقدم والفلاح .

« العميد »

القادسية « الجديد » يهزم الفحيحيل ٧ / صفر
احتل القادسية المركز الثاني .. بفارق الاهداف

كتب منصور الميل :

تحطمت اسطورة الفحيحيل بانه الفريق الذي اصبح يهدد جميع فرق اندية الدرجة الاولى وذلك بعد ان انهزم امام القادسية ٧ — صفر في مباراة عمرت بسيل من الاهداف وكانت المباراة عبارة اهداف كثيفة .. واصبح الان رصيد القادسية من النقط ١٠ نقاط مثل العربي .. اما الفحيحيل فله ٨ نقاط ، لكن القادسية لعب ٩ مباريات والعربي ٨ مباريات فقط ويتقدم القادسية العربي في الترتيب بفارق الاهداف فقط .. اقيمت المباراة بملعب نادي السالمية وانتهى الشوط الاول ٢ — صفر لصالح القادسية ، والذى انهى الشوط الثاني ٧ — صفر لصالحه وسط جمهور كبير من مؤيديه ملأ المدرجات الرئيسية الامامية وقام بمؤازرة فريقه وتشجيعه طوال الشوطين والفرحة بدت على وجوههم منذ البداية واللاعبين في الملعب كانوا بمثابة الدينامو حيث حل النشاط في جميع انحاء الملعب وخصوصا في بداية الشوط الثاني حيث حاول لاعبو الفحيحيل التعادل او الفوز باي طريقة .. ولكن لاعبي القادسية لم يتركوا زمام الامر لابناء الفحيحيل وزادوا هجومهم واستطاعوا ان يضيفوا الى رصيدهم ٥ اهداف اخرى ، دخلت الشباك في جميع نواحي المرمى ، وحارس المرمى يتمايل يمينا ويسارا خلف الكرة في محاولة يائسة لمنع الكرات المتكررة من دخول المرمى ، الا ان جهوده ضاعت نظرا لخبث ومكر مهاجمي القادسية طوال الشوطين والحالة الطيبة التي كان عليها الفريق بصفة عامة .. والتي تعد « جديدة » بالنسبة لحالته في المباريات السابقة من الدوري العام هذا الموسم .

الشوط الاول

بدأ الفريقان بتبادل الهجمات والتمريرات الطويلة والتي كانت بها لمحات فنية .. ففي الدقيقة ١٥ انقذ سلطان يعقوب هدفا اكيدا براسه عندما سدد خالد ادريس قنبلة بعد خروج حارس المرمى من داخل منطقة الجزاء ، الا ان سلطان استطاع ان يؤدي دورا كبيرا بمثابة حارس المرمى عندما اخرج الكرة براسه ..

وفي الدقيقة ٢١ حول فاروق الكرة عرضية الى علي محمد الذي مررها الى فيصل الدخيل وسددها قوية لتخرج بجانب القائم الايمن .. وفي الدقيقة ٣٥ انذر الحكم اللاعب خالد ادريس الذي تعمد الخشونة مع حارس المرمى عندما وقع ومعه الكرة ودخل عليه خالد كالصاروخ محاولا ايذاءه ، الا ان الحكم لم يتردد بالانذار .

الشوط الثاني

كرة عرضية من علي محمد في الدقيقة ١٢ الى سعود بو حمد وبراسه يخرج الكرة من فوق العارضة مباشرة .. وفي الدقيقة ١٤ كرة من عبدالله العبسي الى جاسم يعقوب وبراسه الى فاروق الذي سددها قوية ليخرجها جانب القائم الايسر مباشرة . وفي الدقيقة ١٥ يمرر حمد بو حمد كرة عرضية الى جاسم الذي انفرد بالمرمى ، الا ان راكان حارس مرمى الفحيحيل استطاع بتصرف فدائي ان يرمي نفسه امام جاسم ويخطف الكرة منه . وفي الدقيقة ٢٧ تمريرة من فيصل الدخيل الى حمد بو حمد الا ان راكان شاركه في الكرة وحول حمد الكرة الى المرمى ، واخرجها مدافع الفحيحيل نادر علي براسه .. ويتقدم علي محمد ويسددها على يسار القائم تضرب الشبكة من الخارج ..

وفي الدقيقة ٢٨ اضاع خالد ادريس هدفا محققا عندما حول عبدالله نادر الكرة له ليخرجها من الملعب من جانب القائم الايسر .

وفي الدقيقة ٤٠ استطاع عبدالله العبسي ان يحذو حذو زميله سلطان ، ليخرج الكرة من مرماه رغم عدم وجود الحارس في المكان المناسب بكرة محولة من محمود الهاجري .

أهداف المباراة

● الهدف الاول : سجله اللاعب جاسم يعقوب في الدقيقة ٢ من الشوط الاول بعد ان رفع حمد بو حمد له الكرة داخل منطقة الجزاء ليسددها براسه في مرمى الفحيحيل محرزا الهدف الاول .

● الهدف الثاني : سجله اللاعب فاروق ابراهيم — عندما حول جاسم يعقوب كرة عرضية الى فاروق الذي سددها للمرمى لترتد وتابعها ثانية ليدخلها على يمين حارس مرمى الفحيحيل مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول .

● الهدف الثالث : سجله جاسم يعقوب في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني . بعد ان راوغ عوض عياد وادخل الكرة في مرمى الفحيحيل وساعده بايصال الكرة سعود بو حمد وفاروق وفيصل الدخيل ثم جاسم الذي احرز هدف القادسية الثالث .

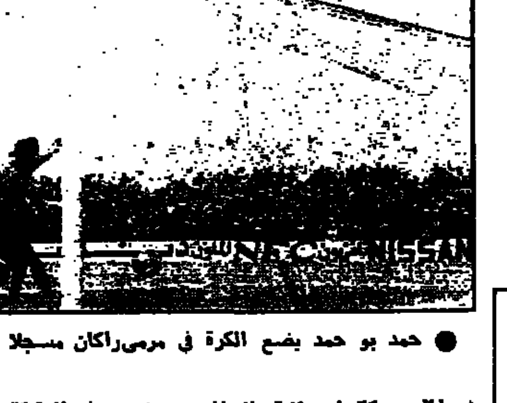
● الهدف الرابع : سجله جاسم يعقوب في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بعد ان خطف الكرة من المدافع على خط المرمى وقبل خروجها حولها الى حمد ومنه الى جاسم الذي ادخلها مرمى الفحيحيل .

● الهدف الخامس : سجله فيصل الدخيل بعد دقيقة من الهدف الرابع عندما تخطى سعود بو حمد الجناح الايسر والظهير ويرفعها عرضية الى فيصل ليدخلها براسه في الدقيقة ٢٠ محرزا الهدف الخامس .

● الهدف السادس : سجله حمد بو حمد بعد ان رفع فيصل الدخيل الكرة الى جاسم ثم حمد الذي ادخل الكرة مرمى الفحيحيل محرزا الهدف السادس في الدقيقة ٢٩ ويقوم فريق الفحيحيل بتغيير حارسه بالحارس فوزي ابراهيم .

● الهدف السابع : سجله حمد بو حمد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني بعد ان حول جاسم يعقوب له الكرة ليدخلها حمد على يسار فوزي ابراهيم محرزا الهدف السابع للقادسية وينهي الحكم احمد المسفر ومعاوناه جبر الجلاهمة وعلي عسكر الشوط الثاني بفوز القادسية ٧ — صفر ..

● الكرة تتعدى خط مرمى الفحيحيل مسجلة هدف القادسية الثاني الذي احرزه فاروق ابراهيم .. ومحاولة يائسة من راكان .



● حمد بو حمد يضع الكرة في مرمى راكان مسجلا هدف القادسية السادس .

ترتيب أندية الدرجة الاولى بعد مباراة الامس

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه	نقط	الترتيب
الكويت	٨	٥	٢	١	١٤	٢	١٢	الاول
القادسية	٩	٣	٤	٢	٢١	١١	١٠	الثاني
العربي	٨	٥	—	٤	٩	٥	١٠	الثالث
السالمية	٩	٣	٢	٤	١٦	١٨	٨	الرابع
كاظمة	٩	٢	٤	٣	٨	١١	٨	الخامس
الفحيحيل	٩	٣	٢	٤	١٠	٢٠	٨	السادس
اليرموك	٨	٢	—	٦	٩	١٩	٤	السابع

النصر يهزم الشهداء ٢٣ / ٢٠
في كرة اليد .. ويصبح في « الامان » !

فاز النصر على الشهداء ٢٣—٢٠ في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بعد مباراة سريعة ، كانت نتيجة شوطها الاول ١٠—٨ لصالح النصر ايضا ... وبهذا الفوز اصبح رصيد النصر ٤ نقط في حين لا زال رصيد الشهداء صفر ، انتظارا لمباراته المتبقية مع السالمية والتي ستحدد الفريق الذى يحتل المركز الاخير في الترتيب بعد الدور الاول للمسابقة ، بدأت المباراة بتوتر احساسا من لاعبي الفريقين باهمية نتيجتها بالنسبة لناديهم ، وشهدها جمهور كبير نسبيا اضفى عليها المزيد من الاثارة ، تقدم النصر في البداية ٢— صفر ثم لحق به الشهداء وتعادلا عدة مرات ، الى ان تمكن النصر قرب النهاية من انهاء الشوط الاول لصالحه بفارق هدفين .. وفي الشوط الثاني واصل النصر التقدم حتى وصل بالنتيجة الى ١٩—١٢ ثم تاثر بعض الشيء بخروج نجمه مرزوق سعد الى المستشفى مصابا اصابة جسيمة في كتفه اثر اصطدامه باحد قائمي مرمى الشهداء ، وكذا بطرد غلادا لاعبه الاجنبي لمدة ٥ دقائق وحرمانه من تكملة المباراة لان هذا كان هو الطرد المؤقت الثالث له في المباراة واستغل الشهداء الفرصة وهاجم بعنف ، وتمكن فعلا من ضغط فارق الاهداف ، لتنتهي المباراة بفارق ٣ اهداف فقط لصالح النصر ونتيجته ٢٣ — ٢٠ .

لعب غلادا مراقبا لحمد العجيان هداف الشهداء مراقبة لصيقة ، فلم يمكنه من تسجيل اى هدف طوال المباراة .. ونفس الشيء فعله محسن عبد الرحمن مع غلادا فلم يسجل سوى هدف واحد للنصر طوال المباراة وظهر بحالة طيبة احمد وسيم حارس الشهداء .. ومحمود حسن حارس النصر ، وكذا الحلو فرهود ، ومحمد عامر ومرزوق من النصر .. وفرج سلمان وسفاح من الشهداء ..

حكم المباراة احمد الودعاني وعبدالله القصار ، واضطر لطرد عدة لاعبين بسبب الخشونة والاعتراض .

سجل اهداف النصر الحلو ٧ ومرزوق ٦ وخميس فرج ٥ ومحمد عامر ٢ واسماعيل ٢ وغلادا هدفا واحدا .

وسجل اهداف الشهداء محسن ٥ ، سفاح ٤ ، فرج ٤ ، جاسم سهيل ٢ ، وكل من مساعد عريفان وحمد الامير هدفين ..

((عين))

● احمد وسيم .. منع الكثير

● محمود حسن .. نجم النصر

مسابقة « دوري القراء »
كوبون الاسبوع رقم « ١١ »

اليوم والتاريخ	المباراة	النتيجة
الثلاثاء ١٢/١١	الكويت X كاظمة	
الاربعاء ١٢/١٢	الشهداء X النصر	
الخميس ١٢/١٣	اليرموك X الفحيحيل	
الخميس ١٢/١٣	التضامن X الصليبخات	
الجمعة ١٢/١٤	القادسية X العربي	
الجمعة ١٢/١٤	خيطان X الشباب	

الاسم : ....

العنوان : ....

آخر موعد لارسال الكوبون بالبريد هو صباح يوم الاثنين ١٠ ديسمبر

الجوائز

★ الجائزة الاولى: تلفزيون اسكندنافي ملون ماركة فنلوكس FINLUX مقاس ٢٧ بوصة

★ الجائزة الثانية : حاسبة الكترونية مع حافظة MEMORI ثمنها ٤٥ دينارا .

★ الجائزة الثالثة : جهاز راديو موجتين وموجة ف. م. ماركة ان اى سى NEC مع مسجلة كاسيت ثمنه ٢٢ دينارا .

★ والجوائز من الرابع الى العاشر كل منها عشرة أشرطة كاسيت TDK سوبر ديناميك نصفها مسجل عليه احدث الاغاني العربية والاوروبية .

★ والجوائز من الحادي عشر الى العشرين كل منها اشتراك مجاني لمدة ستة اشهر في جريدة الرأي العام .

★ الجائزة الاولى الاسبوعية عشرة أشرطة كاسيت TDK نصفها مسجل عليه . كما تقدم الرأي العام جائزة اسبوعية ثانية هي ٥ دنانير كوسة .

الجوائز مهداة من : مؤسسة الاندلس التجارية
شارع فهد السالم .. عمارة اللهيب

غدا
نعلن نتيجة
الاسبوع العاشر
« لدوري القراء »

كاظمة والقادسية لقاء هام الليلة في كرة السلة

تقام اليوم مباراة هامة في دوري الدرجة الاولى لكرة السلة بين كاظمة والقادسية الساعة السابعة والربع مساء بصالة ثانوية كيفان . .كاظمة فاز في كل المباريات التي لعبها حتى الان ويتطلع لتصدر الدوري وحده بعد الدور الاول ، والقادسية انهزم واحدة من الشهداء ، وامله في تعويض هذه الهزيمة هو الفوز الليلة .. الامر الذي يوحي بمباراة مثيرة ، نامل ان تكون في نفس الوقت نظيفة وعالية المستوى. يحكم المباراة محمد عبد الدايم وجاسر الجاسر ..

الصليبخات والشباب اليوم بملعب خيطان

تقام اليوم مباراة كرة القدم المؤجلة في دوري الدرجة الثانية بين فريقي الصليبخات والشباب الساعة الثالثة الا الربع بملعب نادي خيطان .. وهي المباراة التي تسببت في تاجيل اعلان نتيجة الاسبوع السابع لمسابقة دوري القراء .. الشباب حاليا في المركز الثالث برصيد ١٠ نقط من ٧ مباريات ، اي انه ما زال « في الصورة » ويهمه الا تضيع منه اي نقطة، وسيجد مقاومة هذه المرة من الصليبخات، خاصة بعد فوز الصليبخات على الشهداء ووقوفه امام النصر .

حكمة اعتبد الأصل

دليل الرأي العام

دولة الكويت (النشرة اليومية)

وزارة التجارة والصناعة
الاوراق المالية

« حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ٨ — ١٢ — ١٩٧٣ »

اسم الشركـــة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطنى	١٠١		٣٣٦	١٠٢	١٢/٤	— ١
بنك الخليج				٧٥ر٠٠	١٢/٣	
البنك التجارى الكويتى				٧٠	١٢/٢	
البنك الاهلى الكويتى				٨٩	١١/٢٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٥٨	١٢/١	
البنك العقارى الكويتى	٣٧ر٠٠		٢٢٨٠	٣٧	١٢/٦	+٠٠ر
الكويتية للاستثمار				٢٨ر٥٠	١٢/٦	
الاستثمارات .. الخارجية				١٩ر٧٥٠	١٢/٢	
الدولية الكويتية للاستثمار				١٣ر٥٠	١٢/٦	
الكويت للتامين				٨٥	١٢/٤	
الخليج للتامين				٥١	٨/٢٦	
الاهلية للتامين				٥٣	٨/٢٦	
البترول الوطنية	٨٨ر٢٥٠		٥٠٠	٨٩	١٢/٦	—٧٥٠ر
صناعة الكيماويات البترولية	٣٢ر٥٠٠	٣٢	٢٨٣٧	٣٢	١٢/٦	+٥٠٠ر
الصناعات الوطنية				٥٤	١٢/١	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١٢/٥	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٥	١٢/٤	
أسمنت الكويت	٤٣		٦٠٥	٤٣	١٢/٦	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
مخازن وصناعة التبريد	١٦		٥٠٠	١٦ر٥٠٠	١١/٢٧	— ٥٠٠ر
الوطنية لصناعة وتجارةالسيارات				١٧ر٥٠٠	١١/٢٥	
ناقلات النفط الكويتية				٥١	١٢/٦	
الملاحة الكويتية				٦٢	١٢/١	
المواصلات الكويتية				٢٤	١١/١٣	
السينما الكويتية الوطنية				٤٣ر٥٠٠	١٢/٦	
الفنادق الكويتية				٢٠ر٥٠٠	١٢/٢	
الكويتية للاغذية	٢٥		١٥٠٠	٢٢ر٥٠٠	١١/٢٩	+٢ر٥٠٠
عقارات الكويت				٤٠	١٢/١	
العقارات المتحدة				٣٢	١٢/٣	
الوطنية العقارية				٢٠	١٢/٤	
المجموع الكلى			٩٥٥٨			

عبد العزيز

وعلى اليوسف المزينى

هاتف
٤٣٣٣٢٨ — ٤٣٥١٦١

١ — اسعار النقد المبيع د٠ك

دولار تحويل	٢٩٥ر٧٥
دولار نقدى	٢٩٦
استرلينى تحويل	٦٩١ر٥٠
استرلينى نقدى	٦٩٩
دينار اردنى تحويل	٩٠٥
دينار اردنى نقدى	٨٩٣
دينار عراقى	٨٤١
الليرة اللبنانية	١١ر٥٣٠
ليرة سورى	٧ر٤٠٠
دينار بحرينى	٧٤٣
ريال قطرى	٧٤ر٢٠
ريال عمانى	٨٣٢
ريال سعودى	٨ر٢٩٠
تومان ايرانى	٤٠ر٧٠٠
روبية هندية	٣ر٢٥٠
روبية باكستانى	٢ر٧٠٠
دينار جنوبى	٨٥٠
مصرى سياحى	٢٠٠
مصرى للمصريين	٢٠٠
مصرى للفلسطينيين	٢٠٠
دينار جنوبى	٨٥٠
ذهب ١٠ تولات	١١٩ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٠٢٤
ذهب كيلو ٩٩٥	١٠٢٠

صلاة الفجر	٤ر٥٧
صلاة الظهر	١١ر٣٩
صلاة العصر	٢ر٣٠
صلاة المغرب	٤ر٤٨
صلاة العشاء	٦ر١١

حسب التوقيت المحلى للكويت

الكويت : صيدلية المدينة ، شارع عبد الله المبارك ، صيدليـــة الشرق الجديد ، مقابل المخفر — المرقاب ، حولى والنقرة صيدلية الهناء ، شارع بيروت — النقرة السالمية صيدلية الرائد ، شارع عمان — الرميثية ، الفحيحيـــل والاحمدى صيدلية باستـــور ، الشارع الرئيسى — الفحيحيل ، خيطان صيدلية الفهد

● اعليمد :
١٢ر٠٧ ظهرا : ٨ر٢ متر
٢٢ر٢٢ مساء : ٨ر٣ امتار
● امنى جزر :
٥ر٢٣ صباحا : ٠ر١ من المتر
١٧ر٠٢ مساء : ٥ر١ متر
● الحرارة :
المعدل الاعلى : ١ر٢٢ درجة
المعد لالادنى : ١١ درجة

٤— تجارب هندسية — اغانـــى نيروز — ٥ شارة المحطة ، السلام الاميرى القرآن الكريم — شعيشع ١٧ر٥ عرض البرامج ، ٢١ر٥ الرسوم المتحركة ، ٤٥ر٥ باقة ورد — برنامج منوعات — ١٥ر٦ برنامج من الملاعب ، ٣٠ر٦ مسلسل الاطفال : بدر البـــدور ، ٠١ر٧ نافذة على العالم ، ١٥ر٧ برنامـــج الوان شعبية ، ٤٥ر٧ المسلسل الاجنبى : جينى الساحرة ، ٤٥ر٨ مجلة التلفزيون ، ٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ برنامج قضايـــا وردود ، ٢٠ر١٠ تمثيلية السهرة : مساء الخير ، ساقتلك ، تمثيل محمود المليجى ، صلاح ذو الفقار ٣٠ر١١ موجز الانباء ، ٣٥ر١١ الختـــام بالسلام الاميرى.

برج الدلو — اكواريوس (٢١ يناير— ١٩ فبراير) كن يقظا جدا اثناء السفر وخاصة في الطائرة او فـــي المزدحمات العامة والطرق .

برج الحوت — بيسس (٢٠ فبراير— ٢٠ مارس) شىء ما يزعجك لانـــه لم يصر الى اصلاحه بطريقة جيدة

برج الحمل — آبريس (٢١ مارس — ٢٠ ابريل) يبدأ اليوم بصورة حسنة جدا ولكن اصطدامات غير ضروريةتحدث بعد الظهر .

برج الثور — طوروس (٢١ ابريل —٢١ مايو) يوم متارجح . مشاريـــع فكرت بها منذ شهر بدأت تتحرك الان

برج الجوزاء — جيمينى (٢٢ مايو—٢١ يونيو) انت اليوم في مزاج فرح يؤهلك للعمل في كل شىء .

برج السرطان — كانسر (٢٢ يونيو— ٢٣ يوليو) الدورة القمرية تميل لان تجعلك ترتكب بعض الاخطاء ، فقاوم الاغراء

برج الاسد — ليو (٢٤ يوليو —٢٣ اغسطس) واحد من مثلك سيتحقق قريبا .

برج العذراء — فيرغو (٢٤ اغسطس — ٢٣ سبتمبر) يوم مناسب تجدك فرحا فيه .

برج الميزان — ليبرا (٢٤ سبتمبر —٢٣ اكتوبر) تتناقش انت وزوجتك حول شؤون السنة المقبلة .

برج العقرب — سكوربيو (٢٤ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر) يوم لايمكـــن الاعتماد عليه فكن حكيما في وضـــع خطة حكيمة للعمل .

برج القوس — ساجيتاريوس (٢٣ نوفمبر — ٢١ ديسمبر) انتبه لاعداد تذاكر المعايدا مبكرا .

برج الجدى — كابريكورن (٢٢ ديسمبر — ٢٠ يناير) اتخذ من تجارب الماضى دليلا للمستقبل .

سينما الاندلس :

ين جازارا — ايفيت ميمو — وولتربيجون — آرنست بورجنين — فى فيلم الموسم — القواصة نيتون — سكوب ملون .

سينما السالمية :

جاك لبمون — جاك جيلفورد — لورى هينيمان — في فيلم — انقذ النمر — ملون .

سينما الحمراء :

بيرت رينولدز — ديان كانون — فى فيلم المغامرات — الذئب والعقارب « حب المخاطر » — ملون .

سينما الفردوس :

راجيش خانا — تانوجا — هيلين — فى الفيلم الهندى — شريك حياتى — ملون .

سينما غرناطة :

دريد لحام — نهاد قلعي — احمـــد رمزى — ناهد شريف — محمد رضا نبيلة عبيد — فى الفيلم الفكاهي الممتع — مسك وعنبر — ملون

سينما الاحمدى :

راجندرا كومار — شارميلا تاجور — فى الفيلم الكبير — تلاش — ملون

سينما الفحيحيل الشتوى

جورج نادر — هينز ويز — فى فيلم — الذهب القاتل — سكوب ملون

سينما الجهراء

عمر الشريف — جاك بالانس — فى فيلم — الفرسان — سكوب ملون



● سلامات ●

● داخل السيارة ●

الامبراطورة السابقة ثريا منذ أن ابتعدت عن العرش .. وهي تبحث عن عرش آخر . جربت السينما فلم تنجح في اعتلاء عرش فيها . لكن ثريا ما تزال جميلة وامبراطورية المسعى — فلم تتبذل واحتفظت لنفسها بالذكريات والمكانة . وتظهر أحيانا برفقة سليل ملكي، في بعض النوادي الليلة . انه الامير نجيب ، ابن شقيقة الملك المصري الراحل : فاروق .

(الصور من غاما)

● فى نادى مون بارناسا ●

هكذا في الأصل

الرد على الخطاب الاميري



يؤيد سياسات الدولة عربياً وخارجياً

ويطالبها بالمزيد من التنشط في دعم الجيش والامن الداخلي داعياً لتأميم النفط والانخراط في السوق العربية المشتركة

انتهت لجنة الرد على الخطاب الاميرى من اعداد مشروع الرد وتم توزيعه يوم امس على السادة النواب . وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات برئاسة رئيس اللجنة النائب الاستاذ عبد العزيز المساعيد واصدرت التقرير التالى :

احال رئيس مجلس الامة الى اللجنة بتاريخ ١٤ـ١١ـ٩٧٣ الخطاب الاميرى الذى افتتح به دور الانعقاد العادى الرابع من الفصل التشريعى الثالث . فدرسته اللجنة فى اربع جلسات بتواريخ : ٤ ، ١٤ ، ٢٠ ـ ١١ و ٢ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣ كما استعرضت اللجنة اقتراحا احيل اليها بتاريخ ١٤ـ١١ـ٧٣ فى شأن منح ابناء البادية حق العيش شرعا على ارض الكويت ـ السيد العضو محمد ضيف الله القحص .

وقد انتهت اللجنة من دراستها الى اعداد الصيغة المرافقة كمشروع للجواب على الخطاب الاميرى . وقد استعانت اللجنة فى صياغة المشروع بالاستاذ ابراهيم عبد الوهاب ـ الخبير القانونى للمجلس .

واللجنة اذ تقدم تقريرها هذا الى المجلس ترجو ان تكون قد وفقت فى التعبير عن اراء السادة الاعضاء المحترمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا صاحب السمو

ان المجلس اذ يذكر بمزيد من الاعتزاز والشكر تفضل سموكم بافتتاح دور الانعقاد العادي الرابع للفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة ، يرى من واجب الحق والانصاف أن يشيد بالجهود المثمرة المقدورة التي قمتم وتقومون بها سموكم في أهم فترة تاريخية مصيرية تجتازها أمتنا العربية المجيدة ، معتصمة فيها بمبادىء العدل والحق والحرية ، معتزة بكفاح ابنائها ونضالهم البطولي في معركة الشرف والخلود .

ولقد اغتبط المجلس ايما اغتباط بما نوهتم به سموكم من قيام المجلس بواجبه الوطني في هذه الحقبة الهامة من تاريخ وطننا العربي متعاونا مع الحكومة في مواجهة ما يمر به الوطن من أحداث خطيرة ، وان المجلس ليعاهد سموكم على أن يظل هذا التعاون البناء موصولا من أجل خير البلاد ، وعلى ان تسود روح المودة والالفة جميع أعماله ، توطيدا للديمقراطية السليمة ، وتحقيقا للمصلحة العامة .

والله تعالى نسأل أن يلهمنا جميعا الصواب في أعمالنا كافة ، وان يوفقنا لتحقيق ما نؤمله ونبتغيه لوطننا العزيز وأمتنا العربية والمسلمين من عز وسؤدد ومجد وازدهار .

الدور التاريخي

يا صاحب السمو

لا ريب في أن الامة العربية يشهد لها تاريخها العريق في القدم ، أنها وقفت دائما الى جانب الحق والعدل والخير ، وكانت أمة تنوير وتعمير ولم تكن أمة هدم وتدمير ، ومع ما مر عليها من خطوب وما حل بها من نكبات ، كانت ـ في احلك ساعاتها ظلاما ـ حريصة دائما على أن تستمر في حمل الشعلة التي تضيء طريقها نحو النصر ونحو السلام ، ولن يستطيع مكابر أن ينكر أن انتصارات الامة العربية ، ما كانت الا انتصارات للحضارة والمدنية ضد قوى الشر والظلم والطغيان ، وما كانت انتصارات العرب ولا مدنيتهم يوما ما مقصورة عليهم ، بل كانت ـ وما زالت ـ ملكا مشاعا للامم الحرة في شتى أقطارها ، وانه لمن المؤسف حقا ، انه بقدر ما أعطت وتعطي أمتنا من الخير والنور ، نجد شرذمة أعمتها التعصب الحاقد ، لا تنكر دور أمتنا التاريخي الحافل العظيم فحسب ، بل تنكر علينا حق الحياة الكريمة على هذه الارض ، ولكن ومع ذلك فان هذه الامة العظيمة مهما تعرضت وتتعرض اليوم لمثل هذا العنت والانكار ، ستخرج منه ـ بمشيئة الله ـ مثل ما خرجت من أمثاله عزيزة الجانب مرفوعة الرأس ، اذ ـ بما لا شك فيه ـ ان ما تمر به أمتنا العربية اليوم قد اثبت للعالم ، أننا أمة واحدة ، على الرغم من تعدد الكيانات ، وأن مصيرنا واحد وان اختلفت وتنائت الاقطار ، وأن الرباط الذي يجمعنا أوثق من أن يزعزعه المعتدون الناقمون الحاقدون ، وأصدق مصداق لكل ذلك ، هذا هو الوطن العربي قد هب صفا واحدا ويدا واحدة ، ليدافع عن أرضه وعن كرامته في أخرى معركة يشنها عدو غادر ، لا يلبه بأبسط المبادىء الانسانية ، تسانده قوى حاقدة مضللة ، حولت وسائل الخير الى وسائل شر ، ووسائل البناء والتعمير الى وسائل للتخريب والتدمير ، ولكننا مؤمنون كل الايمان بأن كل هذه القوى سوف تصدم ـ كما صدمت من قبل ـ بارادة الشعب المصممة على الحفاظ على كيانها ، العاملة على الاستمرار في دورها البناء في عالم اليوم والغد ، كما فعلت في عالم الامس .

وان المجلس ليشيد بدور الكويت العظيم ، فلقد كانت ـ كعهدها دائما ـ في طليعة الواعين للخطر ، وفي طليعة الملبين لدواعي المعركة القومية ، لا تلبية ووفاء لنداء الاخوة فحسب ، بل ايمانا بالمصير المشترك ، واستجابة تلقائية لرد العدوان وتحقيق العدل والسلام .

وانه لمن دواعي الاعتزاز والفخر الاشادة باشتراك الجندي العربي من المحيط الى الخليج في معركة الشرف ، وامتزاج الدماء العربية لاعلاء كلمة الحق ، واننا اذ نشيد بما قدم أبناؤنا ، الذين كانوا من بين من وحدهم السلاح للذود عن حياض الوطن ، نشيد بهم باعتبارهم لبنة في بناء قوتنا العربية التي أثبتت وجودها في ميدان الكفاح فلشهداء الابرار الخلود في أعلى عليين ، وللعاملين من أجل الحفاظ على وحدة الصف وتوحيد كلمة العرب الباذلين كل مرتخص وغال التحية والمجد .

عفوية الموقف الكويتي

يا صاحب السمو

ان استجابة المجلس الاجماعية ، في دورته الاستثنائية ، التي اكدت موقف دولتنا من قضايانا المصيرية ، لم تكن الا صدى لما يختلج في نفوس المواطنين كافة ، وتعبيرا صادقا عما نؤمن به جميعا ، لتأكيد هذا الموقف الذي انبثق عن ارادة شعبية تجلت لدى كل مواطن أيا كان موقعه من المسؤولية ، وأيا كانت قدرته على المشاركة بما يتفق مع المشاعر العارمة التي عمت الوطن العربي بجميع ارجائه ، واننا لموقنون ان الاحداث التي مرت بها امتنا العربية في الايام القليلة الماضية ، سيكون لها ابعادها الهامة في مستقبلنا وتحديد مسيرتنا المقبلة ، وهذه فرصة يجب ان لا تمر دون تنمية ما كشفت عنه من اصالة ، وما نمت عنه من ثقة بالنفس ، وما ابرزته عن روابط ، وما حققته من قدرة ، ولا شك أن الدور العظيم الذي قامت به الكويت خلال المعركة ـ ماديا وسياسيا ـ انما أملاه عليها واجبها القومي ، وصدر عنها تلقائيا ، من ايمان عميق بأن القضية ليست قضيتها وحدها بل قضية العرب جميعا ، وعن وعي بوحدة المصير وادراك للهدف المشترك ، وما مبادرة الكويت بدعوتها لعقد مؤتمر عربي لبحث دور النفط في المعركة ، الا واحدة من مبادراتها الهامة الرشيدة ، ولقد اغتبط المجلس لتجاوب الدول العربية مع توصيات المؤتمر ومما زاد اغتباطه أن هذا التجاوب تجاوز الحد الادنى الذي نصت عليه التوصيات ، وها هي الايام قد اثبتت ـ بما لا مرية فيه ـ دور النفط في المعركة كوسيلة فعالة لها تأثير أيما تأثير ، فللحكومة منا جزيل الشكر والثناء على كل ما قامت به في هذا السبيل .

يا صاحب السمو

ان المجلس ليؤكد مواصلة الكويت ـ في نطاق علاقاتها العربية ـ سياستها الثابتة الرامية الى اقامة أوثق علاقات الاخوة والتضامن مع الدول العربية الشقيقة ـ انطلاقا من شعورها العميق بخطورة المرحلة التي تجتازها الامة العربية ـ واستعدادها ـ في كل وقت ـ كما هو دأبها دائما ـ للمساهمة في أي جهد عربي مشترك يحقق أهداف الامة العربية في شتى المجالات ، كما يؤيد المجلس كل التأييد تأكيدها في كل المناسبات تأييدها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني المستمر من أجل استخلاص كامل حقوقه في ارضه ووطنه . ويطيب للمجلس أن يشيد بما اسفرت عنه زيارات سموكم لعدد من الدول العربية الشقيقة ، ولقاءات سموكم مع اخوانكم ملوك هذه الدول ورؤسائها ، تتويجا لنشاطات الكويت وتحركها الايجابي في المحيط العربي ، وأن ينوه بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للعراق الشقيق التي أكدت المباحثات التي أجراها سموه هناك اهتمام الكويت بارساء علاقاتها العربية على قواعد قوية راسخة ، ولا شك ان ثمار هذه الزيارات ونتائجها سوف تشكل دعما للتضامن العربي وللعمل العربي المشترك .

الخليج العربي وحركات الاستقلال

يا صاحب السمو

انه ليسر المجلس أن السياسة التي حددتها الكويت منذ البداية وانتهجتها تجاه منطقة الخليج العربي ، والتي ترمي الى ترسيخ أسس التعاون البناء مع الدول الشقيقة في هذه المنطقة في شتى المجالات ، قد أسفرت عن الوصول الى نتائج ايجابية في مجال التنسيق بين دول الخليج العربي في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والاعلامي ، واذ يشيد المجلس بجهود الحكومة في هذا السبيل يطالبها بمواصلة هذه الجهود تحقيقا لاهداف هذه السياسة كما يطالبها بمواصلة السياسة التي تنتهجها في المجال الدولي ، على أن تقوم على مبدأ التعاون في ظل العدل والاحترام المتبادل للسيادة والمساواة .

وان المجلس ليؤيد كل التأييد الموقف الذي وقفته الكويت من حركات الاستقلال مؤيدة لقضايا التحرر وارساء قواعد الاستقلال الوطني وحق الشعوب في تقرير مصيرها دون ضغط أو تدخل خارجي ، وداعية الى الممارسة الايجابية للاجراءات الكفيلة بمناصرة كفاح جميع الشعوب المستعمرة والمضطهدة من اجل نيل حقوقها المشروعة ، وما اشتراك الكويت في مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز ـ الذي عقد مؤخرا في الجزائر وما أسفر عنه من نتائج ايجابية في مجال تصاعد التفهم السليم من العالم الثالث للقضية العربية ، فضلا عما أعلنته الكويت من مواقف ايجابية ، الا دليل اكيد على ايمان الكويت بمدى ما تستطيع أن تحققه سياسة عدم الانحياز في عصرنا هذا من انجازات لصالح البشرية جمعاء ، وما دعوة الكويت الى تأسيس صندوق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن نطاق التعاون المتبادل وتحقيقا لمبدأ الاعتماد على النفس بقدر المستطاع هذا ولا يفوت المجلس أن ينوه باهمية التعاون في نطاق الدول الاسلامية وبان يشيد بقرارات المؤتمر الاسلامي المؤيدة لقضايانا المصيرية .

خطابات وأجوبة مكررة

يا صاحب السمو

لقد اصبحت الخطابات الاميرية السنوية وأجوبة المجلس المتعاقبة عليها من قبيل التقاليد البرلمانية الدورية المرعية ، بينما تقضي القاعدة الدستورية « بأن تتضمن تلك الخطابات بيان أحوال البلاد وأهم الشؤون العامة التي جرت خلال عام انقضى ، وما تعتزم الحكومة اجراءه من مشروعات واصلاحات خلال عام جديد ، ليأتي في اعقابها الجواب متضمنا ملاحظات المجلس وأمانيه . » وما زال المجلس يشعر بأن ما تتضمنه الخطابات الاميرية ، لا يعكس ـ في الغالب ـ الصورة الحقيقية لاوضاع البلاد ، كما يشعر بأن ملاحظات المجلس وامانيه تكاد تكون تكرارا حرفيا لذاتها في أجوبة المجلس ، وهذه الظاهرة قد تدل على أن الحكومة لا تجد متسعا من الوقت للتحقيق في قرارات المجلس وتوصياته ، مما يؤدي الى تكرارها .

فاهتمام الحكومة بتقوية الجيش واعداده لم يبلغ غايته ، وأجهزة وزارة الداخلية ما تزال بحاجة الى تطوير وتحديث للارتفاع بمستوى كفاءة القائمين عليها ، وتحديد اختصاصات المسؤولين عن حفظ الامن في البلاد ، ليصبح كل امرىء مسؤوليته يكافأ اذا احسن وأجاد ويعاقب اذا قصر أو اساء . كما ان المجلس ما يزال يؤكد أن العبرة ليست في سن القوانين فحسب ، بل في حسن تطبيقها بمنتهى العدالة والدقة والحزم .

التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطهير اجهزة الدولة

أما عن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فان المجلس ما يزال يلح مطالبا بانجازها ـ في اقرب وقت ـ مبنية على اسس علمية حديثة ، تستهدف تنظيم شؤون حياتنا حاضرا ومستقبلا وفي كل المجالات .

هذا ولقد سبق للمجلس أن أوصى بتطهير اجهزة الدولة غير الفاعلة وتقييم الوظائف ورفع مستوى الكفاءة ، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، وتشجيع العاملين المخلصين ، مع التأكيد على ضرورة تكويت الوظائف الحكومية ، وخاصة في مجالات القضاء والتربية والتعليم . أما أجهزة الاعلام فقصورها في مجال التوعية مشهود ، وتحتاج الى تقويم سريع ومعالجة هادفة بناءة . هذا وما يزال المواطنون يشكون من تعطل اجهزتهم الهاتفية ، والشكاوى من انقطاع التيار الكهربائي ما تزال قائمة دون أن تضع الحكومة حدا لاسباب هذا الانقطاع .

وفي مجال الخدمات والمرافق العامة ، هنالك الكثير من المناطق لم يصلها التنظيم مما يشعر أهاليها بالغبن والاهمال .

أماني الشعب

يا صاحب السمو

أما وقد استعرض المجلس بعض الامثلة في ما سبق بيانه ، فانما توخى من وراء ذلك ان يسمع الحكومة أماني الشعب من خلال ملاحظات نوابه ، على ان هذه الملاحظات في مجموعها لا تنتقص من دور الحكومة الجاد وحرصها الاكيد لتحقيق اماني الشعب والمصالح العليا للبلاد .

تقوية الجيش

فلقد اهتمت الحكومة ـ ما وسعها الاهتمام ـ بقواتنا المسلحة ، وحرصت على أن تهيء لها من عوامل الاقتدار والوسائل ، ما يمكنها من القيام بواجباتها في الحفاظ على أمن الوطن وسلامته ، والمشاركة في الدفاع عن كل أرض عربية ، والذود عن حقوق امتنا مهما كلفنا ذلك من تضحيات ، فقد دلت الاحداث والتجارب على أن الحق لا بد له من قوة تحميه وتدفع عنه كل عدوان ، وان المجلس اذ يؤيد الحكومة في اتخاذ أفضل الوسائل لامداد قواتنا بما يلزمها من الاسلحة ، وتطوير أساليب التعليم والتدريب ، مع الافادة من خريجي الجامعة في خدمة القوات المسلحة كضباط اختصاصيين بعد اعدادهم عسكريا ، ومع الاتجاه الى تعميم مادة التربية العسكرية في المراحل المتقدمة من التعليم ، ليطالب الحكومة ـ مؤكدا ـ بالمسارعة في تقوية الجيش واعداده بمختلف الاسلحة الحديثة المتطورة ، وبالعمل على منح الجنسية الكويتية لمن يستحقها من أفراده .

وان المجلس ليقدر للحكومة مشاعرها نحوه لما ابداه ـ في دورته الماضية ـ من تجاوب معها في دعم دفاعنا ، مما افسح المجال لتحقيق التطوير المطلوب لقواتنا العسكرية كما يقدر للحكومة مشاعرها القومية ـ التي ما كانت الا تعبيرا صادقا عن مشاعر المواطنين جميعا ـ لمبادرتها بارسال فصائل من قواتنا المسلحة بكامل امكانياتها العسكرية المتاحة ، للمشاركة في الدفاع عن الكرامة العربية جنبا الى جنب مع اخوانهم زملاء السلاح من جيوش أمتنا العربية المجيدة . ويطيب للمجلس في هذه المناسبة ان يشارك الحكومة الاشادة بحسن بلاء أبنائنا الذين شاركوا زملاء السلاح في الجيوش العربية الاخرى ، وخاضوا معهم المعارك الباسلة وبروح عالية ، دلت على مدى وعيهم وحسن اعدادهم .

الامن الداخلي

يا صاحب السمو

ما يزال المجلس يطالب الحكومة ببذل المزيد من الجهود لكفالة الامن والطمأنينة في ربوع البلاد ، وللحد من الخروج على القانون ، كما يطالبها بأن تتخذ من الاجراءات ما يضمن بقدر المستطاع اتقاء الجريمة قبل وقوعها ، وبأن توالي اهتمامها باعداد رجال الشرطة على نحو يرفع من درجة كفايتهم ، ويجعلهم أكثر اقتدارا على مكافحة الجريمة ، مع منح المستحق منهم الجنسية الكويتية ، وفي هذه المناسبة يطالب المجلس الحكومة بالتحقيق في منح الجنسية لكل من يستحقها من المواطنين .

هذا ويطالب المجلس الحكومة بالاسراع في تنظيم أجهزة وزارة الداخلية ، وتحديد اختصاصات العاملين فيها في حدود الطاقة البشرية للانسان ، لتمكينهم من اداء واجباتهم الوظيفية بفعالية تامة ، وبتنهم كامل للمسؤولية الملقاة على كواهلهم . ولما كان المجلس شديد الحرص على استتباب الامن واشاعة الطمأنينة في أرجاء البلاد ، فانه من أجل تحقيق ذلك يبدي كامل استعداده لنظر كل ما تقدمه الحكومة اليه من تشريعات ، ويستعجلها في أن تقدم اليه المشروعات الخاصة بقواعد الدفاع المدني ، كما يستعجلها ـ بصفة خاصة ـ بتقديم مشروع القانون الجديد للسير ومشروع تنظيم محكمة المرور .

اما في ما يتعلق بالانتخابات العامة ، فقد لاحظ المجلس قصورا في سجلات قيد الناخبين ، مما يسبب مضايقات ومشقة للعديد من المواطنين يوم الانتخابات العامة ، ولهذا يطالب المجلس ، باعادة تنظيم سجلات قيد الناخبين ، وبتزويد كل دائرة انتخابية بأجهزة متخصصة يرجع اليها الناخبون عند الحاجة ، بدلا من ارسالهم الى مركز رئيسي واحد ، كما حدث في الانتخابات العامة السابقة ، هذا بالاضافة الى تشكيل اعداد كافية من لجان الانتخاب في كل دائرة ذات كثافة انتخابية ، للتيسير على الناخبين من جهة ، ولتسهيل عمليات الفرز من جهة اخرى .

القضايا التشريعية

يا صاحب السمو

ان المجلس يتابع باهتمام بالغ الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة لتطوير التشريعات القائمة ، ولوضع تشريعات جديدة تواجه مشاكل الناس واحتياجاتهم ومتطلباتهم مواجهة فعالة ، ويستحثها الاسراع في انجازها لما لها من اهمية تتناول حياة الناس ، كما يطالبها بتقديم المشروعات الاخرى ، ومنها مشروع قانون المرافعات ومشروع قانون الاجراءات الجزائية ، هذه وغيرها من التشريعات التي طالما طلب المجلس الى الحكومة سرعة سنها وتقنينها استكمالا لنظامنا القانوني . والمجلس من جانبه سيولي عنايته لانجاز مشروعات القوانين المقدمة اليه في اقرب فرصة ممكنة .

هذا ويطالب المجلس الحكومة بضرورة القضاء على الروتين الذي ما زال يتسبب في تأخير قضايا المواطنين ويؤكد كما سبق ان طالب به في اجوبته السابقة من ضرورة تكويت جهاز ادارة الخبراء نظرا لعلاقتها المباشرة بالمواطنين .

ولا يفوت المجلس ان يقدر لادارة الفتوى والتشريع ما أسهمت به من جهد مكن لكثير من المواطنين الوصول الى حقوقهم دون ولوج باب التقاضي ، مع محافظتها على حقوق الخزانة العامة مدافعة ومدعية .

ويسر المجلس ان قضاء التمييز الذي اضطلع بمهمته الجليلة في العام الماضي الى جانب قانون انشاء المحكمة الدستورية المختصة بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين ، قد حققا هدفا هاما من اهداف التنظيم القضائي السامية .

التخطيط والعصرية

ياصاحب السمو ،

لا شك ان التخطيط في عصرنا الراهن قد أصبح من اهم العوامل التي تعتمد عليها الامم والشعوب المتحضرة في معالجة احوالها في الحاضر وفي المستقبل ، ولما كانت الكويت ـ وسط هذا العالم ـ في أمس الحاجة لوجود خطة تنمية اقتصادية واجتماعية مبنية على أسس علمية واحصاءات دقيقة متنوعة ، فان المجلس يطالب الحكومة بالاسراع في استكمال الابحاث والدراسات الاساسية ، التي تشكل حجر الزاوية في اعداد خطة التنمية للسنوات الخمس القادمة ، انطلاقا من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٨٠ ، وفق قرار مجلس الوحدة الاقتصادية القاضي بضرورة تنسيق خطط التنمية للدول العربية . ونظرا لاهمية الاحصاءات المتنوعة في هذا المجال ، يطالب بدعم جهاز الادارة المركزية للاحصاء بالاخصائيين وبالكفايات المؤهلة ذات الفاعلية من الموظفين

البقية على الصفحة ٦

تتمة/ الـرد على الخطاب الاميري

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

ليتسنى لها المضي قدما في وضع ما تحتاجه البلاد في شتى مرافقها من مختلف الاحصاءات والبيانات الضرورية، ويرجو ان يتم الاحصاء الذي سيجري عليه التعداد العام للسكان سنة ١٩٧٥ .

ويشارك المجلس الحكومة رغبتها في أن لا يتم اعداد الخطط بمعزل عن البيئة التي قد تؤثر على نوعية الحياة، بما يطرأ عليها من تغيرات يسببها الانسان ، كما يتابع المجلس ما توليه الحكومة من اهتمام خاص لشؤون البيئة المختلفة ، ويأمل ان يوفق المؤتمر الاقليمي الذي دعت اليه الكويت لمعالجة موضوع تلوث مياه الخليج العربي ، الى اعتماد وثيقة قانونية تكفل التحكم في عوامل تلوث مياه الخليج والحفاظ على ثرواته الطبيعية .

ولما كان العلم ، هو اقوى ركائز التخطيط العصري ، واساس صياغة سياسة الدولة في مختلف القطاعات ، فان المجلس يقدر للحكومة مراعاتها لهذا الاعتبار ، وتشجيعها البحث العلمي ، ووفاءها بوعدها — الذي لقي ترحيبا من هذا المجلس ، بانشاء معهد الكويت للابحاث العلمية ، للنهوض بالبحوث العلمية والتطبيقية ، وخاصة ما يتعلق منها بالصناعة والطاقة والزراعة وسائر المقومات الرئيسية للاقتصاد القومي ، بغية خدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وتقديم المشورة للحكومة حول سياسة البحث العلمي .

والمجلس تقديرا منه لدور القوى العاملة فيخدمة مرافق الدولة، يستحث الحكومة على مواصلة اهتمامها بالجهاز الوظيفي للدولة ، وبشؤون العمل والعمال ، ابتغاء رفع الكفاية الانتاجية، وتطوير مستوى الاداء ، وتحقيق الاستقرار للعلاقات العمالية على أساس التفاهم والمصلحة المشتركة ، ويدعو الحكومة لاعادة النظر في قرار مجلس الوزراء الموقر الذي حال دون توظف المواطنين ما لم يحملوا الثانوية العامة وذلك التيسير على من تحول ظروفه دون استكمال دراسته الثانوية للحصول على الكسب الشريف في ظل خدمة الدولة محافظة على ترابط الاسرة والمجتمع .

ويأمل المجلس ان تسهم الادارة المركزية التدريب بقسط وافر في هذا المجال ، فتضع خطة واضحة لتنظيم القوى العاملة المدربة بما يحقق التوازن بين العرض والطلب ، ويضمن مواجهة احتياجات البلاد من العاملين المدربين في جميع قطاعات النشاط الصناعي والاقتصادي ، وفقا لمقتضيات حاجة العمالة وخطط التنمية والتغييرات التكنولوجية الحديثة ، كما يأمل المجلس ان تجني البلاد من وراء انشاء هذه الادارة المركزية افضل النتائج ، فتحقق القضاء على الازدواجية التي كانت سائدة في ميدان التدريب ، وان تكون اجهزتها ذات فعالية جوهرية لا مظهرية، ذلك لان معاهد التدريب القائمة برغم تعددها فقد كرست الازدواجية دون ان تكون لها فاعلية او نتائج ايجابية .

آن الاوان لتأميم النفط

يا صاحب السمو

ان المجلس ليؤيد سياسة الحكومة في الشؤون المالية والاقتصادية ما دامت تقوم على ركائز اساسية قوامها العمل المتواصل لتنمية ثروات البلاد وتدعيم الاقتصاد الوطني ، ولما كان النفط هو المصدر الرئيسي للثروة القومية ، فان المجلس يرى ان الاوان قد آن لكي تضع الحكومة يدها عليه بالكامل — باعتباره ثروة البلاد الاساسية والحيوية — بالطرق القانونية ، أسوة بالدول الشقيقة والصديقة التي سبقتنا في هذا الميدان، مع المحافظة عليه واستغلاله والاستفادة منه الى أقصى حد ممكن ، وفي هذه المناسبة يطالب المجلس الحكومة بالعمل على خفض الانتاج الى القدر الذي يفي بحاجة الدولة الى الانفاق والاستثمار ، اذ ان مخزونه في باطن الارض سيكون خير ذخيرة تدخر لمستقبل اجيالنا القادمة .

واذ يطالب المجلس الحكومة ببذل منتهى العناية بشؤون النفط ، يتابع باهتمام بالغ ما تبذله من عناية الى المصادر الاخرى في شتى المجالات ، المالية والتجارية والصناعية ، اذ لا شك ان هذه السياسة ذات اثر ذي شأن في توفير المزيد من الازدهار والرخاء ، ولقد سر المجلس ان حققت مختلف القطاعات — بفضل هذه السياسة — في العام المنصرم — معدلات نمو جيدة تزيد زيادة ملحوظة عما كانت عليه في العام الاسبق .

ملاحظات الاعضاء

ويدعو المجلس الحكومة ان توجه عنايتها الى ضرورة مراعاة ما ابداه أعضاؤه من اقتراحات وملاحظات في شأن المشاركة ، عندما ناقش — في الدورة الماضية — اتفاق المشاركة النفطية التي قدمت اليه على اساس انها تمثل نتاج مفاوضات جماعية اجرتها الدول المعنية طوال عام سنة ١٩٧٢ ، وكذلك الاقتراحات والملاحظات التي ابداها اعضاء المجلس عندما قدمت اليه الحكومة المرسوم بسحب هذه الاتفاقية ، ويأمل المجلس ان تتوصل الحكومة مع الشركات المعنية الى افضل الشروط ، واضعة نصب عينيها السيطرة الكاملة على هذه الثروة القومية ، ولا شك ان ما طرأ من تطورات بعيدة المدى في اوضاع الصناعة النفطية والاسواق العالمية والطاقة ، يوجب اعادة النظر في الاتفاقية كاطار لمستقبل العلاقات بين الكويت وشركات النفط العاملة لدينا ، بغية تحديد الاطار الانسب والامثل الذي يحقق المصالح العليا للبلاد في استثمار ثروتنا النفطية ، وان المجلس ليؤيد الحكومة كل التأييد في اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على ثروتها النفطية ، اذا لم تتجاوب الشركات معنا في هذا الشأن .

.. وتعديل الاسعار

ونظرا للارتفاع المطرد في جميع المواد الاولية بنسبة أعلى مما كان متوقعا وقت توقيع اتفاقية طهران عام ١٩٧٢ من جهة ، ونظرا للارتفاع الكبير في اسعار النفط من جهة ثانية ، ومن جهة ثالثة نظرا للتنافس الكبير من شركات النفط المستقلة على زيت المشاركة الحر المحدود ، يؤيد المجلس الحكومة في كل اجراء تتخذه لاعادة النظر في اتفاقية طهران للاسعار .

كما يؤيد المساعي التي تبذلها بالتعاون مع دول الخليج ، والتي ترمي الى ممارسة هيمنتها الكاملة والمشروعة على مواردها البترولية ، بعد ان اخفقت الشركات في الوصول مع الحكومات المعنية الى تحديد السعر المناسب لنفطها ، وقد وفقت الحكومة — كل التوفيق — في تقريرها — دون الرجوع الى الشركات — رفع الاسعار المعلنة للزيت الكويتي بنسبة ٧٠ بالمائة اعتبارا من ١٦—١—١٩٧٢ ، ويدعو الحكومة ان لا تتردد في تعديل تلك الاسعار في المستقبل وفقا لما تمليه المصلحة الوطنية وظروف اسواق النفط . كما يدعوها لمواصلة رقابتها للاسواق المالية مراقبة دقيقة مستمرة ، وبخاصة في ظل الازمات النقدية المتلاحقة ، كتلك التي تميزت بها السنة الماضية ، والتي قد تستمر الى فترات اخرى ،ويؤيد المجلس الحكومة في سياستها الاستثمارية التي وضعتها على الاسس التالية :

١— تنمية احتياطاتها تدريجيا عن طريق استثمار ارصدتها استثمارا ملموسا ومجزيا .

٢— اتباع سياسة استثمارية بطريقة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني والمؤسسات الكويتية .

٣— توزيع استثماراتها بين الاسواق العالمية وبين عدة انواع منالاستثمارات ليتحقق اعلىعائد باقل مخاطرة .

٤— العمل علىتطوير السوق المالي الكويتي وذلك عن طريق تشجيع التداول في الاوراق المالية الكويتية التي تتولى ادارتها وتغطيتها الشركات والبنوك المحلية .

٥— التعاون في خلق سوق مالي عربي يستطيع استيعاب رؤوس الاموالالعربية بطريقة تعود علىجميع الاطراف بالفائدة المرجوة .

نتائج جيدة

ولقد اغتبط المجلس للنتائج الجيدة التي حققتها هذه السياسة ، والتي ادت الى زيادة الموجودات الاحتياطية ، وساهمت في دعم الشركات والمؤسسات المحلية ، واعطت الكويت مركزا ماليا ممتازا ، سواء في الاسواق العربية او الدولية . ونظرا لازدياد حدةالازمات والاضطرابات والتقلبات النقدية التي شهدها العالم في الآونة الاخيرة ، يؤكد المجلس على البنك المركزي ان يتابع تطورات مشروع اصلاح نظام النقد الدولي ،وان يتعاون — في هذا الصدد — مع غيره من البنوك المركزية في الدول المصدرة للنفط حيث تتقارب مصالح هذه المجموعة من الدول .

ويأمل المجلس ان يقوم بنك الكويت المركزي — مشتركا مع بعض المؤسسات المالية الدولية — بتقييم الاوضاع الاقتصادية للمؤسسات المالية الكويتية وان يقترح مايلزم من اجراءاتوتشريعات بغية ترشيد دور هذه المؤسسات في خدمة الاقتصاد القومي ،ولكي تتاحجميع السبل امام القطاع المالي في الدولة ، لتحقيق اقصى مايمكن تحقيقه من المنافع والخدمات .

السوق العربية المشتركة

وان المجلس ليقدر الجهود التي تبذلها الكويت مع شقيقاتها الدول العربية الاعضاءفي مجلس الوحدة الاقتصادية ، من اجل خلق اطار متين من التعاون والتنسيق يشد بعضه بعضا ، ويرى المجلس انه قد آن الاوان لكي تدخل الكويت السوق العربية المشتركة ،كعضو عامل ذي فعالية ، لتتيسر لها مرونة الحركة ضد دول السوق وتتوافر لها القدرة علىبذل كل مساعيها وامكاناتها ، لتحقيق الحلم العربي بقيام كيان اقتصادي متلاحم ،يهيء لنا مستقبلا جماعيا افضل ، ويضعنا مجتمعين في موقف نستطيع معه فرض وجودنا الاقتصادي في تعاملنا مع الكتلات الدولية التي تنمو يوما بعد يوم .

ويتابع المجلس بالتقدير جهود الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، في الاسهام بتنمية اقتصاديات الدول الشقيقة ، اذ بلغ عدد القروض التي منحها لهذا القرض — هذا العام — خمسة قروض ، قيمتها الاجمالية ٠٠٠ر٢٢٠ر١٧ دينارا ، وبذلك اصبح المجموع الكلي للقروض الممنوحة للدول العربية ما قيمته ٨٧٩ر٠٩٥ر١٢٠ دينارا ويحمد المجلس ما يقوم به الصندوق حاليا من متابعة للمشاريع التي اشترك في تمويلها ، وبدراسته لعدد من المشاريع التي طلبت بعض الدول العربية المشاركة في تمويلها وحمله علىتوثيق الصلات التي تربطه بالهيئات العاملة في حقل التنمية العربية.

النشاط الصناعي

يا صاحب السمو ،

ان المجلس يتابع بارتياح ما نتج عن الاهتمام بالنشاط الصناعي ، وقد اغتبط لما حققه قطاع الصناعة من معدل نمو مرتفع ، وسره ان بلغت قيمة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٥٢ مليون دينارا في عام ٧٢—٧٣ ، بينما كانت قيمته ٤٢ مليونا في العام السابق، و٢٨ مليونا في العام الاسبق ، كما اغتبط لازدياد اقبال المواطنين — في العام المنصرم — على اقامة مشاريع صناعية جديدة ، يستثمر فيها رأس المال الوطني ، خاصة بعد ان عاد الى البلاد جانب كبير من رؤوس الاموال الموجودة في الخارج ، ويستحث المجلس الحكومة لكي تنجز الدراسةوالتحضير الذي يجري الان ، لانشاء عدد من المشاريع الصناعية الهامة ، التي سيعود تنفيذها بالخير لوطنناالعزيز كما يستعجلها في تأسيس مصرف للتنمية الصناعية ، ليتولى تقديم التسهيلات الائتمانية المتوسطة والطويلة المدى ، واسداء النصح والمشورة في كل مايتعلق باقامة مؤسسات صناعية جديدة او توسيع المؤسسات القائمة .

ولقد ارتاح المجلس ان استعاد قطاع التجارة — الذي له اهميته البارزة في اقتصادنا الوطني — نشاطه ، وواصل حالة الانتعاش التي عاشها اخيرا ،اذ اشارت التقديرات الاولية الى ان مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي بلغت في عام ٧٢—٧٣ ١٠٠ مليون دينار بينما كانت هذه القيمة ٩٠ مليونا عام ٧١—٧٢ و ٨١ مليونا عام ٧٠—٧١ كما ارتاح المجلس ان حققت تجارتنا الخارجية مزيدا ملحوظا .

الغلاء .. فاحش

وعلى الرغم مما ابدته الحكومة منتشدد في رقابتها علىاسعار المواد الاساسية ، وقيامها بتوفير كميات من بعض المواد الضرورية للمستهلك وطرحها في السوق لمواجهة الطلب عليها ومنع التلاعب في سعرها والتخفيف من حدة الغلاء ، يرى المجلس ان الاسعار ما تزال في تصاعد فاحش مستمر ، ان منه جميع المواطنين واعيى جمهور المستهلكين وبخاصة اصحاب الرواتب الثابتة والدخول المحدودة وهم الغالبية العظمى في الشعب الكويتي ، ولهذا يطالب المجلس بفرض مزيد ومزيد من الرقابة الفعالة على الاسعار ، وتوفير كميات كافية من المواد الاساسية حماية للمستهلك الذي ارهق كاهله بما اصبح لا طاقة له في الاستمرار باحتماله ولهذا ايضا ، يطالب المجلس الحكومة بان تدعم وتؤازر الشركة الكويتية للتموين كي تسهم في توفير المواد الغذائية وغيرها من المواد اللازمة لحاجة الجمهور ، حفاظا علىمصالح المستهلكين وفي هذه المناسبة يوصي المجلس الحكومة بالمزيد من التشجيع لانشاء الشركات المساهمة والحد بقدر الامكان من انشاء الشركات المقفلة .

ويدعو المجلس الحكومة لمواصلة جهودها الرامية الى توثيق العلاقات التجارية فيما بين الكويت والدولالعربية والاجنبية بما يحقق المصالح المشتركة والمتبادلة ، والتي كان من نتائجهاتوقيع اتفاقيات تجارية مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة .

التعليم

ياصاحب السمو ،

ان المجلس يسعده ان الحكومة لم تدخر وسعا في توفير العلم ، وتهيئةسبله لجميع فئات الشعب ، مستهدفةالمزيد من تقدم المجتمع — في حاضره ومستقبله — عن طريق تنشئة ابنائنا واعدادهم ، لكي يكونوا ابناء عصرهم بكل ما في هذا العصر من انطلاقات بعيدة نحو آفاق جديدة ، واضعين في اعتبارناداثما اننا دولة اسلامية عربية تتحلى باخلاق الاسلام وتتمسك بالاصيل من الاعراف والتقاليد العربية .

وبالاضافة الى ما ادخل على المناهج التعليمية والتربوية مقترنا باعادة النظر في الخطط الدراسية بالنسبة لمراحل التعليم الثلاث ، على النحو الذي يكفل المرونة ويتيح الفرصة امام الطلاب لاختيار ما يناسب استعداداتهموميولهم من المواد الدراسية والنشاطاتالعلمية بالاضافة الى كل ذلك ، يطالب المجلس بان تتضمن المناهج قسطا وافيا من تاريخ الكويت وتراثه ، ليحيط بهما ابناؤنا احاطة تعينهم على فهم مجتمعهم وتقاليده ، وليكون لهم اسوة حسنة في حاضرهم ومستقبلهم .

واذ يتابع المجلس باهتمام حرصالحكومة على اعداد المعلم وتدريبه داخل البلاد وخارجها ، وتنمية العلاقات بين المدرسة والبيت والتوسع في استخدام الحديث من وسائل التربية والتعليم يطالب بان يكون كل ذلك مبنيا علىاساس ان يتبوأ المدرس الكويتي مكانته في قيادة الاجيال الصاعدة وان يعد اعدادا يكفل تأهيله لممارسة دوره في توجيه المجتمع ، واضعين موضع الاعتبار انيكون القائمون على التربية والتعليم في المستقبل من المواطنين .

جامعة الكويت

واذ يقدر المجلس سعي جامعة الكويت الدائب لتطوير نفسها يستنجز ،مشروع القانون الجديد ، بحيث يكفل مسايرتها لاحدث النظم الجامعية وبحيث يعنى بتأهيل ابنائنا الخريجين لتوليالتدريس والبحث العلمي ، ويأمل المجلس ان يبدأ في الدراسات العلمية في اقرب وقت مستطاع ويرحب المجلس بانشاء كلية للطب واخرى للدراسات البترولية ، ويرجو ان تتم مباني الجامعة بموقعها الجديد في القريب العاجل .

وان المجلس ليطالب الحكومة بانتعيد النظر في قرارها الخاص بكليةالاقتصاد والعلوم السياسية في ضوء رغبة الغالبية العظمى من المواطنين الذين لا يقرون الاختلاط ، وفي هذه المناسبة يوصي المجلس بان يراعى لباس الحشمة في مختلف المدارس .

ولما كان من واجب الدولة توفير العلم وتيسير سبله ، فان من واجبها كذلك ان تهيء للشعب سبل الاستفادة من الثقافة الرفيعة ، وان ترعى الاداب والفنون ، وان تسهم في ركب الحضارة الانسانية ، على ان تعمل في الوقت نفسه على صون الغالي الثمين من التراث الاسلامي والعربي ، وعلى اذكاء الابداع الفكري الذي يزيد هذا التراث نماء وثراء ، ويؤمل المجلس ان يوفق المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب — المنوط به العناية بهذه الشؤون — للاسهام في هذا السبيل .

الاجهزة الاعلامية

يا صاحب السمو

لقد اصبح الاعلام بمختلف وسائله — في الوقت الحاضر — ذا اهمية بالغة في حياة الناس ، في شتى مجالات التوعية والتوجيه ، والاخبار والترفيه الا ان اهتمام الحكومة بدعم الاجهزة الاعلامية ومتابعتها بالتحسين والتطوير لم يبلغ غايته المنشودة ، ولهذا فان المجلس يطالب الحكومة — ملحا — بان تستكمل الجهاز الاعلامي بالكفاءات القديرة المؤمنة برسالة الاعلام لخطورته ، مع اعادة النظر بالنسبة لبعض العاملين في هذا الجهاز الخطير ، على ان يصحب ذلك حسن اختيار للبرامج الهادفة البناءة ذات المستوى الرفيع ، ويطالب المجلسبان يوضع حد باسرع وقت ممكن لمعظم البرامج التي تعرض لجمهور المشاهدين وهي على الرغم من تفاهتها فيها ما فيها من الاضرار بالمجتمع وعاداته وتقاليده ومن التجاوز على حدود الاداب العامة .

دور الصحافة

وانه ليطيب للمجلس ان يشارك الحكومة في الاعراب عن ارتياحه للجهود الصحفية الصادقة التي تبذل في خدمة اهدافنا الوطنية والقومية ، في ظروف تقتضي من كل عربي انكار الذات ، وبذل اقصى ما يمكن من الجهود والتضحيات ، ويؤكد المجلس مشاركته الحكومة في الحرص على مساندة الصحافة الهادفة المستنيرة ، ومعاونتها وتيسير مهمتها ، طالما كانت جهودها وانشطتها تستهدف الصالح العام الوطني والقومي . والمجلس يطالب الحكومة بالتأكد مما يقال عن علاقة بعض الصحف بدول اخرى .

الدعوة الاسلامية

يا صاحب السمو

ان المجلس اذ يؤيد الحكومة في مواصلة اهتمامها بنشر الدعوة الاسلامية المختلفة ، يدعوها لمتابعة خطتهاالرامية الى تعميم بيوت الله في جميع المدن والضواحي والقرى ومدها بشتى المستلزمات مع الاخذ بعين الاعتبار حاجة جزيرة فيلكا ، على ان تتخير للوعظ والخطابة من يتوسم فيهم الاقتدار على تفقيه المسلمين بمبادىء الدين وربطهم الى امجادهم العربية والاسلامية ، وحثهم على مكارم الاخلاق ، وفي هذه المناسبة يوصي المجلس الحكومة بان توفر للخطباء والوعاظ كامل الحرية لتمكينهم من القيام برسالتهم السامية على خير الوجوه ، هذا ويطالب المجلس ببذل المزيد من العناية برعاية الاوقاف الاهلية والخيرية وتنميتها بما يحقق ابعد الاهداف .

الرعاية الاجتماعية

يا صاحب السمو

اذ يقدر المجلس للحكومة عنايتها باوجه الرعاية الاجتماعية ، يطالبها بمواصلة جهودها في تطوير هذه الرعاية ، وتوطيدها على اساس العدالة الاجتماعية ، اعتبارا بان التضامن والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين ، وبان ابناء الكويت جميعا هم اعضاء اسرة واحدة قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن ، يقوى اواصرها التعاطف والتكاتف ، ويسود اجواءها الصفاء والنقاء .

ويشيد المجلس بالتعاون القائم بين الوزارات والجهات المعنية لانجاز مشروعات الاسكان ، كما يرحب باشتراك بنك التسليف والادخار في تأسيس شركة عقارية لانشاء بيوت ذات تكاليف معتدلة تحل بديلا عن القروض العقارية ، والى ان تنجز البيوت التي تزمع هذه الشركة انشاءها ، يطالب المجلس الحكومة بتوفير القسائم السكنية والقروض العقارية ، وبيوت ذوي الدخل المحدود ، للاسهام في حل مشكلة السكن لجميع المواطنين ، ويطالبها كذلك بزيادة قروض المواطنين زيادة تتناسب والارتفاع الفاحش في اسعار مواد البناء واللوازم المنزلية الاخرى.

وفي هذه المناسبة يطالب المجلس الحكومة بمواصلة العمل وباسرع وقت ممكن لانجاز المساكن الشعبية المقررة لساكني العشيش للقضاء على وجود العشش الذي ما عاد يتلاءم ونهضة البلاد العمرانية الحديثة .

ويوصي المجلس الحكومة بالمزيد من توفير الرعاية الكاملة لمن يعانون من معوقات ذهنية أو جسمية ، او انحرافات سلوكية تحول دون تكيفهم مع المجتمع ، وكذلك كبار السن ممن اقعدتهم الشيخوخة عن الكسب ، والاطفال الذين فقدوا — تحت وطأة ظروف خاصة — فرصة التنشئة والتربية الاسرية ، كما يوصيها ببذل المزيد من العناية والاهتمام بمؤسساتهم الخاضعة لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

رعاية الشباب والرياضة والضمان الاجتماعي

وان المجلس ليقدر للحكومة اهتمامها برعاية الشباب وبالمنشآت الرياضية وبمعسكرات العمل ، وبالاندية المختلفة ويستحث المجلس الحكومة للاسراع في انجاز مشروع الضمان الاجتماعي الشامل ، وتقديمه للمجلس في هذه الدورة ، لما له من اهمية بعيدة الاثر في مجتمعنا المتطور .

يا صاحب السمو

ان المجلس اذ يقدر الجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل تعزيز الرعاية الصحية وما يتصل بها من خدمات، يطالبها بان يكون المخطط الذي اعدته لتوزيع المستشفيات على جميعالمناطق قد راعت فيه العدالة في التوزيع والكثافة السكانية في مختلف المناطق ، قد راعت فيه العدالة في التوزيع والكثافة السكانية في مختلف المناطق ومع اعتزاز المجلس باهتمام الحكومة بربط الخدمات الطبية وتكاملها ، يطالبها بان تعيد النظر في الخدمات والمرافق الصحية القائمة ، واستكمالها بما يلزم من زيادة في الاسرة بالمستشفيات ، الى تغطية النقص في عدد الاطباء الاختصاصيين وتشجيعهم ومنحهم الترقيات التي يستحقونها ، الى غير ذلك من الخدمات الطبية .

الخدمات العامة

يا صاحب السمو

اذ يتابع المجلس باهتمام ما تبذله الحكومة لتعزيز خدمات المرافق العامة بحيث تكون الافادة منها على اوسع نطاق ، يرحب — في مجال خدمات البريد والبرق والهاتف — باستمرار خطة التوسع والتطوير ، مع الاعتناء بتدريب المواطنين ، لاعداد كفايات تعاون في تنفيذ الخطة على الوجه المطلوب ، ويرجو ان تتم في وقت قريب دراسة ادخال نظام الاتصال الهاتفي الآلي الدولي بين الكويت ومختلف دول العالم ، عن طريق التوسع في استخدام الاقمار الصناعية ووسائل الاتصالات الاخرى . كما يرجو ان تتم الحكومة — في القريب العاجل — خطتها المتفقة مع توصيات الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وقراراته ، حول ربط الدول العربية بشبكة معتمدة للاتصالات البرقية والهاتفية ، ويطالب المجلس بتعميم الخدمات الهاتفية لجميعمناطق الكويت مع العمل على تلافي شكايات المواطنين من كثرة تعطل اجهزتهم الهاتفية .

يا صاحب السمو

في مجال خدمات الكهرباء والماء ، يهم المجلس ان ينتهي العمل — في وقت قريب — لانجاز الوحدتين الكهربائيتين الجديدتين في محطة الشعيبة الجنوبية ، وكذلك فيالمحطتين الكهربائيتين المزمع انشاؤهما في الشويخ — الصليبية والدوحة . مع مضاعفة الاهتمام بتقوية شبكة التوزيع الكهربائية وتوسيعها ، وقد سر المجلس تقوية محطة توليد الكهرباء بجزيرة فيلكا ، ويرجو ان يتم قريبا تأمين ماتحتاجه الجزيرة لعدة سنوات من الكهرباء والماء . ويوصي المجلس الحكومة بتأمين التيار الكهربائي للمواطنين كافة مهما تناءت اماكن سكنهم . وفي هذه المناسبة يؤكد المجلس على العمل للحيلولة دون الانقطاع المتوالي والمستمر للتيار الكهربائي ، لينعم المواطنون بهذه الخدمة الحيوية من غير مشاكل او هموم .

اما بالنسبة لزيادة مصادر المياه ، فيأمل المجلس ان ينجز انشاء وحدتي التقطير الجديدتين ، لكي يبلغ الانتاج الكلي لمحطات التقطير ٦٢ مليونغالونا يوميا ، بحيث يصبح الانتاج ضعفالحد الاقصى لاستهلاك مياه الشرب في الصيف القادم ، ويهم المجلس ان ينوه الى ضرورة زيادة الطاقة التخزينية للمياه ، وذلك بانشاء خزانات جديدة وايصال المياه لمزيد من المناطق .

يا صاحب السمو

وفي مجال خدمات الاشغال العامة ، يذكر المجلس بالتقدير الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة ، لاستحداث عدة طرق جديدة ، وتوسيع الطرق القديمة وصيانتها وفق الاسس العلمية المدروسة ، ويهم المجلس ان ينتهي العمل في وقت قريب — من مشروع توسعة شبكة المجاري .

انماء الزراعة

ويهم المجلس كذلك مواصلة التجارب والابحاث الهادفة الى انماء الزراعة، وتطويرها ، لان البلاد لم تجن حتى الان اية نتائج مشجعة تنبيء عن مستقبل افضل في هذا المضمار بالرغم من الامكانيات المادية والبشريةالمتاحة والوقت الذي اهدر في هذا السبيل وفي سبيل دعم التنمية الزراعية ،ويؤيد المجلس ما اقرته الحكومة من توصيات هامة بصدد وضع سياسة دائمة لتوفير المحاصيل والمواد الغذائية محليا ، مما يسهم في حل مشكلة الاعتماد الكلي على الاستيراد . وعلى الرغم من العوامل الطبيعية المحلية القاسية التي تجابهها الزراعة ، فان المجلس يشارك الحكومة الامل في التوصل تدريجيا الى تأمين قدر جيد من المنتجات الزراعية التي يحتاجها الاستهلاك المحلي ، وفي هذه المناسبة يوصي المجلس بتشجيع المزارعين من المواطنين عن طريق مدهم بالقروض الزراعية ، مع الاهتمام بتوجيههم وارشادهم لاتباع افضل الطرقواحدثها في مجال الزراعة .

ويود المجلس الاسراع في انجازمشروع مسح الثروة السمكية التي تعتبر من اهم موارد الدخل للبلاد ، ويدعو الحكومة للعمل على كل ما من شأنه المحافظة على هذه الثروة المهمة وانمائها ، الى جانب حماية صغار الاسماك .

اما في ميدان المشروعات العمرانية ، التي تشمل بيوت ذوي الدخل المحدود كما تشمل الموانيء وغيرها ، فان المجلس يطالب بفرض المزيد من الرقابة الفعالة الحازمة التي من شأنها انجاز معظم المشروعات في المواعيد المقررة لها ، فضلا عن تنفيذها على الوجه المرغوب فيه على اساس نموذجي حديث على ان تستكمل بقية الاستهلاكات ولو علىمراحل في كافة المناطق ، وقد لاحظ المجلس تأخيرا سواء في انجاز بعض بيوت ذوي الدخل المحدود ، او في انجاز المرافق والخدمات اللازمة لها ، مما نشأ عنه ان تكبد المواطنون تكاليف لا دخل لهم بها ، ويوصي المجلس الحكومة بان تتحمل هذه التكاليف وامثالها .

يا صاحب السمو

لا شك في ان تعاون البلدية مع الوزارات والجهات المعنية في اختيار المواقع المناسبة لمشروعات مختلف المرافق العامة ، وتسليم المواقع في المواعيد المحددة من شأنه ان يساعد على سرعة التنفيذ ، ويؤمل المجلس ان تتم الدراسات المتعلقة بالتنظيم التفصيلي لبعض المناطق ، لان ذلك يوفر المزيد من الاراضي لمختلف الاستعمالات ، ويزيد العمران والبناء ، ويضع حلا لكافة العقارات ومعاملات المواطنين .

وان المجلس اذ يعلق أهمية خاصة على الدراسات التي اعدت عن السواحل بقصد استصلاح بعضها وتخصيصها للاغراض الترويحية، فانه يطالب الحكومة بتسليم من يرغب من المواطنين مواقع على الساحل لتحقيق المتعة الترويحية وتزويدها بالكهرباء والهاتف على أن تتوخى العدالة التامة في التوزيع .

وقد اغتبط المجلس لتثمين عدد كبير من العقارات وفقا للقانون ، ولما يبذل من جهود خاصة لتطوير الخدمات البلدية بما يلائم العصر ويماشي نهضة البلاد .

التعاون بين السلطتين

يا صاحب السمو

ان المجلس اذ يشارك الحكومة في التطلع بكل ثقة الى استدامة التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، والى توكيده وتوطيده ، من اجلوطننا العزيز ولخير ابنائه ، تطبيقا لمبادىء الدستور الذي اتخذناه شرعة ومنهاجا ليؤمن كل الايمان بانه ليس ادعى الى ازدهار الديمقراطية واستقرارها على ركائز متينة من ان يقوم التعاون الصادق البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وان يوجد دائما — المناخ الطيب الذي يفيض بالثقة والتواد والاحترام .

واذ يقدر المجلس للحكومة تنويهها بجهوده في سبيل اداء واجبه الوطني فانه يعدها ببذل كل جهد مستطاع لانجاز كل ما يهم المواطنين ، ويحقق المصلحة العليا للبلاد .

نسأل الله العلي القدير ، ان يوفقنا جميعا — في كنف الشورى وحرية الرأي — لاداء واجبنا نحو وطننا العزيز على خير الوجوه ، ونستلهمه سبحانه وتعالى العون والتوفيق والتأييد لامتنا العربية المجيدة، حتى يتحقق لها النصر والعزة والمجد .

والله مع المجاهدين الصادقين المتقين .

هكذا في الأصل

مصر تحدد استراتيجية ما بعد حرب تشرين

وتعلن استعدادها لدخول مؤتمر السلام من خلال مسلمتين : الانسحاب الكامل واقرار الحقوق الفلسطينية وتطالب بحضور الفلسطينيين المؤتمر

القاهرة — ٨ — اش ا — حيا الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام في بداية القائه لبيان الحكومة اليوم الرئيس محمد انور السادات .. وقال انه قاد مصر بالحكمة والشجاعة الى اشرف نضال خاضته في تاريخها وتحمل في صبر وجلد مسؤوليته التاريخية خلال جو عاصف شرس ووسط موجات من الحرب النفسية ظلت لعدة سنوات تشكك في قوة هذه الامة وفي قدرتها على احراز النصر .

كما حيا الدكتور عبد القادر حاتم بكل مشاعر الاعزاز والاجلال جيش مصر الذي انجز في ساعات قليلة عملا بطوليا سيظل من المعجزات الكبرى في تاريخ الجيوش حين اقتحم اشد الممرات المائية وعورة وتخطى حواجز وحصونا تعتبر بما احتوته من تحصينات ومعدات واسلحة وتجهيزات تكنولوجية متطورة من اضخم ما اقيم في التاريخ .

وقال ان من حق القوات المسلحة علينا أن نذكر بالفخر انها ظلت لعدة سنوات تعمل في صمت وصبر وهدوء في الاعداد للمعركة الكبرة والتغلب على المشاكل المعقدة التي أوجدها الموقف العسكري منذ عام ١٩٦٧ .

ووجه الدكتور حاتم التحية ايضا الى الشهداء الذين بذلوا أعز ما يملكون ليسلم شرف مصر ويرتفع اعلامها وليسعد كل من بعدهم من أبناء مصر .

تحية الى كل العرب

كما وجه التحية والتقدير للموقف الباسل الذي وقفته الامة العربية التي حشدت كل مواردها المادية والمعنوية للمعركة .. وكذلك التحية الى الملوك والرؤساء والحكومات العربية الذين كانوا بحق كما ارادهم الله « خير أمة أخرجت للناس » .

وحيا نائب رئيس الوزراء القوات السورية ووصف افرادها بانهم اخواننا على العهد ورفاقنا في السلاح وقال انهم خاضوا أعتى معارك الحروب بشجاعة فذة وبسالة لا مثيل لها .

كما حيا الدول الصديقة التي ساندتنا في نضالنا العادل وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والافريقية ودول عدم الانحياز التي شد تاييدها من أزرنا وقوى عزيمتنا في النضال .

وأعلن الدكتور حاتم ضرورة وضع استراتيجية قومية لمرحلة ما بعد اكتوبر سنة ١٩٧٣ تقوم على أسس راسخة قادرة على مواجهة ظروف العصر .

الاستراتيجية الجديدة تقوم على ٧ مبادىء

واضاف انه تحكمنا في رسم الاستراتيجية القومية عدة مبادىء اساسية اجملها في :

أولا — ان الحرب لم تنته بعد على الرغم من توقف اطلاق النار .

ثانيا — ان ما تحقق من انتصارات عسكرية وسياسية وعربية كان نتيجة لجهود مكثفة متصلة وتخطيط علمي .

ثالثا — ان تحقيق الانتصار يتطلب استمرار التعبئة الشاملة لكل مرافق الدولة وطاقاتها .

رابعا — انه يتعين استثمار النتائج الايجابية التي نشأت عن حرب التحرير على كافة المستويات .

خامسا — ان الجماهير العريضة للشعب المصري قد شاركت بجهدها ووعيها وتضحياتها في صنع النصر وانها ما تزال مطالبة بالاستمرار في البذل والعطاء حتى تتحقق أهدافنا القومية والعربية كاملة .

سادسا — ان الانطلاق نحو التعمير واعادة البناء قد بدأ وانه سيسير في طريقه وفقا لمخططات علمية مدروسة

سابعا — ان الدولة مسؤولة عن تعويض من اضرار نتيجة العدوان والحرب .

في ميدان السياسة الخارجية

وقد تناول البيان ميدان السياسة الخارجية ثم مجال الامن الداخلي وتطرق بعد ذلك لقطاع الشؤون الاقتصادية الانتاج ثم سياسة الحكومة بالنسبة لقطاع الخدمات .

ففي ميدان السياسة الخارجية اعلن الدكتور عبد القادر حاتم انه مع اجتياز القوات المصرية لقناة السويس ودخولها سيناء اجتازت السياسة الدولية هي الاخرى بكل موازينها مرحلة كانت الصهيونية تحاول فيها تزييف الحقائق وخلق أوضاع تفرضها على الامة العربية ودخلت مرحلة جديدة استرد العالم فيها رؤيته لطبيعة العدوان الذي تتعرض له شعوبنا خروجا على مبادىء العدل الاساسية وخرقا للمواثيق الدولية .

نضال الشعب الفلسطيني كفاح مشروع

وقال الدكتور حاتم انه في مقدمة الحقائق التي طالما لفتنا اليها انظار العالم حقيقتان :

أولاهما — ان الاستيلاء على الارض عن طريق القوة لا يمكن قبوله على الاطلاق .

وثانيهما — ان كفاح الشعب الفلسطيني كفاح مشروع وجزء لا يتجزأ من حركة التحرير في العالم وانه في سبيل اظهار ذلك وجمع كلمة شعوب العالم وحكوماته حوله لم ندع للاتصال السياسي بابا الا طرقناه ولا سبيلا مشروعا الا سلكناه .

وذكر أن ذلك أثمر ثمرته في عديد من الميادين .. ففي المجال العربي كان السادس من اكتوبر علامة بارزة على طريق التجمع العربي اظهر حقيقة الروابط التي تجمع الامة العربية كلها كما اكد انتماءها كلها الى مسؤوليتها التاريخية .

ومضى الدكتور حاتم في بيانه يقول : انه في الجزائر كان الاجماع العربي على أن وقف اطلاق النار ليس هو السلام . فان السلام يستلزم توافر عدد من الشروط في مقدمتها أمران :

١ — انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة .

٦ — استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

في المجال الافريقى والعالم الاسلامى

وفي المجال الافريقي .. قال الدكتور حاتم في بيانه ان افريقيا عاشت معنا نضالنا وتجاوبت مع أحداثه ولا يمكن أن ننسى مصر أو ينسى العالم العربي التضحيات التي قدمتها الدول الافريقية خاصة التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل .

وبالنسبة لدول عدم الانحياز قال البيان انها اتخذت موقفا واضحا طالبت معه اسرائيل بالانسحاب الفوري غير المشروط من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وعلى نطاق العالم الاسلامي قال البيان أن المعركة أحيت تعاطفا اسلاميا دوليا مع العرب يتجه نحو اتخاذ موقف موحد ازاء اعتداءات اسرائيل على المقدسات الاسلامية .

واكد البيان أن على العالم كله أن يعرف ان الامة العربية لاتريد ان تهدد سلام احد ولا رخاء احد ولكنها تطلب من العالم الا يساند الذين يسعون للقضاء على رخائها والذين يدبرون بعدوانهم واحتلالهم للاراضي العربية .. البذور التي تهدد السلام والرخاء جميعا .

وقال البيان ان تحركنا الدبلوماسي في ادارة صراعنا التاريخي ضد الاستعمار والصهيونية قد كشفت عن حرصنا الحقيقي على السلام .. وعلى العالم كله ان يذكر ان الرئيس انور السادات كان المبادر في قمة نصرنا العسكري بعرض مشروع متكامل بحق السلام العادل في الشرق الاوسط .

مماطلة العدو تهدد السلام

واضاف البيان ان التهديد الحقيقي للسلام في هذه المرحلة ينبع من مماطلة العدو في تنفيذ اتفاقاته وهي المماطلة التي ادت الى توقف المباحثات الجارية عند الكيلو ١٠١ .

واكد البيان اننا من جانبنا سنظل نتعاون في هذه المرحلة ونعمل من خلال الامم المتحدة متمسكين بتعهدات الدولتين الكبريين بالعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحده في هذا الشأن . وسنظل نعمل ذلك كله وايدينا على سلاحنا وعيوننا على العدو الغادر الذى اكتشف العالم كله حقيقة عدوانه ومسؤوليته الكاملة عن تهديد امن العالم واستقراره ورخائه .

شروط مصر للمشاركة بمؤتمر السلام

وقال البيان اننا نتهيأ للاشتراك في مؤتمر السلام المقبل في جنيف ولكننا ندخله متمسكين بالمبادىء التاليه :

١ — اننا لن نقبل ان يتخذ هذا المؤتمر وسيلة للمماطلة في تنفيذ القرارات الدولية او للعودة بالقضيه الى جمودها السابق كما كان الوضع قبل ٦ اكتوبر .

٢ — اننا نرفض كل محاوله للمناقشه من جديد في الميدانين العادلين اللذين قامت عليهما سياستنا الخارجيه : الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

٣ — اننا نرى في اشتراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر تعبيرا اكيدا من المجتمع الدولي عن شرعية كيانهم واعترافا واضحا بحقوقهم .

الامن الداخلى

وفي مجال الامن الداخلي قال البيان انه كان من ابرز علامات تماسك الجبهة الداخلية استتباب الامن بالبلاد اثناء الحرب .. وانه كان ذلك حصيلة تخطيط سليم وجهود كبيرة مسبقة من اجهزة الامن استهدفت توفير الحماية للشعب والمنشات العامة ضد النشاطات المحتملة للعدو والرقابة على تحديد استهلاك بعض المواد التموينية والاستراتيجيه والحد من ظهور السوق السوداء .

بالاضافه الى ذلك كان من ابرز ما قامت به قوات الامن الداخلي خلال المعارك دعم المقاومه الشعبية والمشاركه في صد هجمات العدو على مدن القناة في تلاحم كامل مع القوات المسلحه ومع المواطنين .

الشؤون الاقتصادية

وبالنسبة لقطاع الشؤون الاقتصادية والانتاج قال البيان انه كانت أهم معالم هذه السياسة اعطاء معركة التحرير اعلى مراتب الاولوية في تخصيص مواردنا الاقتصادية .

وقال البيان ان في سبيل ذلك فان برنامج الحكومة لعام ١٩٧٤ سيركز على مجال الانتاج الصناعي والتركيز على معالجة مشكلة القطاعات العاطلة واعادة النظر في التوزيع الجغرافي للمشروعات خطة التنمية .. واعادة ترتيب هيكل الانتاج السلعي في الصناعة بحيث تعطى اولوية اكبر للمنتجات الصناعية التي تستهدف مقابلة احتياجات غالبية الشعب .

وفي مجال الزراعة اكد البيان وضع الهيكل المحصولي للموسم الزراعي ووضع خطة تستهدف زيادة المحاصيل الاستراتيجية الاساسية وخاصة القمح . وكذلك زيادة استصلاح الاراضي .

وركز البيان على ضرورة تنشيط عمليات البحث عن البترول ، وكذلك مواصلة العمل في كهربة الريف وزيادة وتحسين وسائل المواصلات .

اما بالنسبة لقطاع الخدمات فقد ذكر البيان ان سياسة الحكومة تقوم على محورين اساسيين اولهما ترشيد اداء الخدمات الاساسية للمواطنين وتدعيم المرافق المسؤولة عن هذا الاداء . والثاني مراعاة الظروف الاقتصادية التي تفرضها مرحلة المواجهة مع العدو بعدم التوسع في الانفاق على هذا القطاع .

من أجل الوفاء لابطال الحرب

وقال البيان انه بالنسبة لهذا القطاع فان الحكومة قد وجهت عنايتها الاولى لرعاية المقاتلين واسر الشهداء والمصابين . وان الحكومة تلتزم تجاه هؤلاء الابطال واسرهم بما يلي :

أولا — تشغيل المسرحين من القوات المسلحة .

ثانيا — تقرير التعويض المناسب والمعاشات الاستثنائية لاسر الشهداء والمصابين .

ثالثا — تقرير الاولوية في التعليم على كافة مراحله لابناء الشهداء والمصابين .

رابعا — تقرير الاولوية للمزارعين وأسر الشهداء منهم في ملكية أو تأجير الاراضي المستصلحة او اراضي الاصلاح الزراعي أو الاوقاف .

خامسا — تقرير الاولوية لاسر الشهداء في مساكن الدولة وتقدير ايجار خاص لهم .

سادسا — تأهيل المصابين منهم للاعمال التي تناسبهم .

سابعا — تكون لجنة مركزية دائمة برئاسة وزيرة الشؤون الاجتماعية لتتولى الاشراف على رعاية هذه الفئة من ابناء مصر .

وفي مجال الصحة .. تواصل الوزارة تامين الخدمات الصحية علاجيا ووقائيا ودوائيا لمواجهة احتياجات القوات المسلحة والجماهير على السواء .. وفي مجال التامينات تقوم الوزارة الان بتطوير اداء التامين الاجتماعي .

وفي مجال الاسكان والتشييد تواصل الوزارة دورها في خدمة المجهود الحربي دعما للمعركة علاوة على ما تقوم به من مسؤوليات خلال مرحلة التعمير المقبلة في مناطق القناة وسيناء .

الحكم المحلى والتعليم والعمال والصحة

وفي مجال الشؤون الاجتماعية ذكر البيان ان الوزاره تولي اهتماما خاصا برعايه اسر المقاتلين حتى يتفرغ المقاتل لاداء واجبه وان الوزارة سترعى اسر الشهداء والمصابين من المدنيين نتيجة للعمليات الحربية .. وتتولى الوزارة متابعه تنفيذ خطه الخدمات التاهيلية التي يلزم توفيرها للمصابين من افراد القوات المسلحة والدفاع الشعبي والمقاومة الشعبية .

وبعد ان تحدث البيان عن ايجابية الحكم المحلي التي ظهرت في معارك تشرين . أشار الى دور العمال وتهنئة الاعداد الكاملة منهم لتنفيذ المشروعات الانشائية المقررة بخطه تعمر في مدن القناة وسيناء .

واشار البيان الى المعلم موكدا مواصلة العمل لتطوير المناهج في مختلف مراحله واعادة النظر في خطط الدراسة ومناهجها وطرق ادائها مع التطوير الذي يستدعي مزيدا من التركيز في مجال التعليم العالي .

وفي مجال الشباب قال البيان ان ظروف الحرب رفعت من عطاء الشباب ليسهم بامكاناته وطاقاته في بناء المجتمع ورد العدوان .

وبالنسبه للاعلام قال البيان ان الاعلام التزم بالصدق والموضوعيه والحرص على الامساك بزمام المبادرة والعمل وفقا لمخططات علميه وقد كان الاعلام في اثناء المعركة صاحب الكلمة الصادقة المسموعة في كل انحاء العالم وما زال الاعلام يلتزم بخطة المعركة وبالخطة الموضوعة لما بعد المعركة .

١٤ قرارا لتلبية احتياجات الجماهير

وانتهى البيان الذي القاه الدكتور عبد القادر حاتم باربعة عشرة قرار للتخفيف عن الجماهير والوفاء بحاجاتها الاساسية الملحة . ودارت أهم هذه القرارات حول تثبيت الاسعار وتوفير السلع التموينية الضرورية والانتهاء من التصميمات النهائية لشبكة مترو القاهرة وتدعيم مرفق السكك الحديدية واقامة ثلاث مدن جديدة وايفاد ألف مبعوث لدراسة الدكتوراة على نفقة الحكومة الى ١٧ دولة اجنبية خلال عام ١٩٧٤ علاوة على المنح الدراسية الاخرى ورفع مستوى المستشفيات الجامعة .

مناقشات مجلس الامة

تتمة

تتمة المنشور على الصفحة ٢ :

الاكثرية .. ففشل .

وقد أعيد التصويت على الموضوع مرة ثانية ، فاعلنت الحكومة موافقتها على التصويت ، غير انه لم يحصل على الاكثرية .. وتلي اقتراح يقضي بالموافقة على قفل باب النقاش .. غير انه لم يحصل على الاكثرية .

وحاول النائب غنام الجمهور الكلام فطلب اليه الرئيس السكوت .. غير انه رفض ، وطلب الرئيس قطع تسجيل كلامه . وقال النائب غنام ان ذلك مخالف للانظمة .

الرئيس : — غير مخالف .

غنام الجمهور : — الرئاسة تدفعنا للاحتكاك بها .

الرئيس : — ان « حكيت بي أحك بك » ، وضج المجلس بالضحك ..

ووقف النائب غنام الجمهور وتلا المادة الثانية من الدستور ، التي تنص على ان الشريعة مصدر رئيسي للتشريع .

دور المرأة

علي المواش : — باعتقادي انه مهما ناقشنا هذا الموضوع ، فلا يمكن اعطاء المرأة حقها في الانتخاب ، الا بمشروع قانون ، وهناك توصية مقدمة من المؤتمر النسائي بشان اعطاء المرأة حقوقها .. فيجب ان نعطي المرأة حقوقها كاملة ، لان الله قال في كتابه العزيز « فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، وان خفتم الا تعدلوا فواحدة » ، فالمرأة نصف المجتمع ، ويجب ان لا ننسى دورها في الحروب وتضميد الجرحى ، كما ان المرأة لم تطالب بالحد من تعدد الزوجات .. بل هي توصية من المؤتمر النسائي .. نحن لا نرضى باستبداد المرأة .. كما قال احد النواب .. ماذا اراد المجلس الحرية والديمقراطيه ، فعليه اعطاء المرأة حقوقها .

المساواة في الحقوق والواجبات

عباس مناور : ان المساواة في الحقوق والواجبات شيء جميل ، نحب على الجميع العمل به ، ولقد قال سبحانه وتعالى « المسلمون والمسلمات ... » كذلك فقد جاء في الماده ٢٩ من الدستور ما يؤكد ان الناس سواسيه في الكرامة الانسانية ، ولا يميز بينهم لاي سبب من الاسباب . والمجلس يوافق على اعطاء المرأة حقوقها على شرط ان لا تتعارض هذه الحقوق مع الشريعة الاسلامية وعادات البلاد وتقاليدها ، والمؤتمر الذي عقد في الاونة الاخيره واقر هذه العريضة يمثل عادات هذه الشعوب ..

.. وأرجو ان لا ننقل عادات المجتمع الاسرائيلي او البلجيكي او الفرنسي الى المجتمع الاسلامي . فالاسلام الكريم أعطى المرأة حقوقها منذ رساله محمد عليه الصلاة والسلام ، وقال انه في بعض المجتمعات عندما يموت الرجل تدفن عقيلته معه ..

النواب : — أين تطبق هذه ؟

عباس مناور : — تطبق في الهند .

وتابع النائب مناور كلامه فقال : — انه في أرقى المجتمعات الغربية ، ليس للمرأة حق المرات من الزوج ، ولكن الاسلام منذ ١٤٠٠ سنة اعطى المرأة حق المرات .. وغيره ..

وتحدث عن البند الاول من مطالب المرأة الخاص باعطائها حقوقها فقال : ان البنات بناتنا .. واننا نرفض كل شيء يعارض الشريعة الاسلامية ، فكيف نريد اعطاء المرأة حق الانتخاب ؟ ..

واضاف انه سبحانه وتعالى قال « رجل وامرأتان » فهل يجوز ان أرفض الاية الشريفة .. ولاخواتنا كل التقدير والاحترام . اما الفقرة « ب » التي تنص على مشاركة المرأة للرجل في العمل في جميع الميادين فبرأيي ان موقع المرأة هنا في وزارات الخدمات . ويجب ان لا تكون فاتنة .. وهن اخواتي وبناتي . اما الفقرة « ج » المطالبة بمساواة المرأة بالرجل بوزارة الخارجية .. فقال : — انني لا أقبل ان اقول شيئا حول السماح للمرأة بان تكون سفيرا .. ولا اعارض في اعطاء المرأة العلاوة الاجتماعية .

وانا لا أقر اي شيء يخالف الشرع والاسلام ؟

نصف المجتمع

عبدالله النيباري : — لا شك ان هذا المجلس قد اخذ الوقت الطويل في مناقشة هذا الموضوع ، على انني لا اعتقد ان هذا النقاش مهما بلغت حدته قدذهب سدى حيث ان مشكلة نصف المجتمع ، لا يستكثر عليها جلسة أو اكثر .. فالمسالة لا تتعلق بحقوق المرأة فقط ، بل اننا عندما نناقش هذا الموضوع ، فاننا نناقش مبدأ العريبة والمساواة . فاذا كان زميلي قد استشهد بالمادة ٢٩ من الدستور ، فانني ارغب بالاستشهاد بالمادة ذاتها . فهي تنص على ان الناس متساوون في الحقوق والواجبات .. كذلك فان المادة السادسة تنص على ان نظام الحكم ديمقراطي .. والمادة السابعة من الدستور تنص على وجوب اعطاء المواطنين حقوقهم : فالمسالة ان هناك مظالم وتمييز وانتقاص من الحقوق الشخصية للمواطنين ، على ان الانتقاص في حقوق المرأة يبقى في قمة الامور في هذا المجتمع ، وقال يجب ان نبحث هذا الموضوع حتى نصل الى نتيجة .

وقال ان الانسان يجد من نافلة القول ان يسترسل في الاستشهاد بالتفاصيل على ان المرأة لها الحق بمساواتها في الرجل ..

واضاف من اصعب ان يتطلع الانسان الى ان تكون المرأة سفيرة او وزيرة ، وقال لننظر الى فيتنام الشمالية ، فقد كانت ممثلة شعب فيتنام الشمالية في محادثات باريس امرأة ، وقد كان الجميع يحنون لها الرؤوس .. هذا الاستطراد في التفاصيل باعتقادي تحصيل حاصل .. والحديث لن يقبل بتقديم شواهد حول اعطاء المرأة حقوقها .. فهناك الالاف من الشواهد لاعطاء المرأة حقوقها . والصراع ليس لحقوق المرأة .. بل الموضوع هو الغاء الفوارق والتميز في المجتمع . وانني اعتقد ان الاخوة الممثلين لهذا الشعب في المجلس .. لا بد ان تواصلوا المسيرة .. قد ننهزم يوما . ولكن علينا ان نواصل مسيرتنا .. واعتقد ان الحقوق لا تمنح ولا تستجدى .. ولا نعطى .. واطالب القطاع النسائي بتنظيم صفوفه .. والنضال والكفاح بالوسائل الدستورية ، لنيل هذه الحقوق .. واستمرار هذا النضال لتصبح الممارسة الديمقراطية فعالة .. وذلك لعرض الحقوق المشروعة والتاريخية التي يؤيدها التطور التاريخي الذى سيقلل عدد الرافضين .. ولا اعتقد ان هناك قيودا تفرض على حرية المرأة . وهناك ايمان مطلق بالحرية والعدالة .. وهذا يعني عدم هضم حق اى شخص ... ان المرأة موجودة في الوظيفة ومجالس ادارات الشركات وتمارس حق الانتخاب ، وقال انه بالفروانية تم انتخاب المرأة لعضوية مجلس الادارة .. وقال ان على المرأة ان تواصل المسيرة .. وعلى جميع المؤمنين بالديمقراطية مؤازرة هذا القطاع .

المرأة .. المربية

واعطى الكلام للنائب ابراهيم خريبط فقال : انه اذا صح القول ان المرأة تراجعت عن مطالبها .. فانني اقدم لها الشكر .. فالمرأة هي الحنون والمربية الكبرى للاولاد .. وهي الاخت العزيزة التي تقف بالشدائد . والمرأة هي البنت الكريمة العزيزه الحبيبة . والواقع ان هذه المرأة العزيزة يجب ان تكون قدوة في المبدأ والعقيدة الاسلامية . اننا لا ننقل الثقافة الغربية . ولا نوافق على اى مطالب تاتي من الشرق او الغرب .

خدمة الوطن

وفي الساعة الثانية عشرة رفعت الجلسة للاستراحة ، وفي الواحدة الا ربعا استؤنفت وكان اول المتكلمين النائب محمد الوسمي فقال : انني مبدئيا لا اود ان اناقش الموضوع بالنسبة لاوضاع القوانين والدستور ، ولكنني اود مناقشة الموضوع على مبدأ السنة والدين ، ونحن هدفنا خدمة الوطن والمواطنين ، والاختلاف في الرأي ليس مستغربا ، وعضو مجلس الامة له حرية الكلام والرأي ، ومن واجب العضو ان يفكر قبل ان يقول شيئا لانه مسؤول عن كلامه امام الله والشعب ، خاصة الامور التي تهم المجتمع والدين نقل وليس عقلا .. وكذلك الدين النصيحة ومن غشنا فليس منا ، ونحن نناقش امورا خطيرة جدا ، واسف كل الاسف لقول بعض الاخوان الاعزاء الذين نكن لهم التقدير والاحترام انهم لا يهمهم كلام الدجالين والمتاجرين بالدين .. الله اكبر يا سعادة الرئيس .. مع العلم ان هؤلاء الاخوان يعرفون ما نكن لهم من تقدير .. وقال انه اذا وجد من الاعضاء اى اعتراض على الاشخاص فيجب ان يكون خارج المجلس .. ويجب على المتكم احترام الدين قدر المستطاع نحن جميعا نعرف الكلمة ومعناها ... ونستطيع الرد عليها .. ولكننا اخوان حضرنا للمصلحة العامة ، ولا نقبل بان يقال لنا اننا دجالون ومتاجرون بالدين . وانني اعارض كل ما جاء في العريضة المقدمة من الانسة نورية السداني ، والتي تضمنت ست توصيات ، وارفض هذه المذكرة .. وهناك فرق بين حق المرأة .. والحرية الكاملة ونحن نرحب بالمرأة .. ونعطيها حقها .. لكننا لا نعطيها الحرية الكاملة الا اذا اخذتها غصبا عنا . والاخذ يدل على ذلك بايات قرآنية مثل قوله سبحانه وتعالى « وقرن في بيوتكن .. » وقال الرئيس : انتهى الكلام يا ابا وسمي .

محمد الوسمي : ٣ دقائق فقط .

الرئيس : لا يجوز اعطيك دقيقة

وتابع النائب محمد الوسمي كلامه قائلا : انه لا يوجد اضر على النساء من الرجال .

نظام

ووقف الدكتور احمد الخطيب : وقال نقطة نظام في الجلسة الماضية عندما طلبت انا المسجلة .. رغبت في الكلام بعد ان وجه لي كلام خطير .. ولم يسحبه النائب سيد يوسف . لهذا اطالب بالكلام الرد عليه وانا على استعداد لعدم الرد اذا سحب سيد يوسف كلامه ..

الرئيس : سأشطب كلام النائبين .

الدكتور الخطيب : قال سيد انا شيوعي .. وافسد المرأة

يوسف السيد هاشم : انا فتحت باب المصالحة .. ونحن لنا ثقة به كمسلم

الدكتور الخطيب : انا لا اقبل به كمفتي للمسلمين

الرئيس : انا شطبت كلامكما

الدكتور الخطيب : انا اكون اسعد انسان اذا حمى الاسلام من المتاجرين .. والذين يشوهونه

وهنا تقرر شطب كلام النائبين ، من المضبطة .. حسما لكل نزاع .

ليست ضد الدين

عبد العزيز المساعد : — الواقع أن العريضة المقدمة من رئيسة جمعية النهضة الاسرية الى المجلس والتي ناقشتها اللجنة البرلمانية المختصة لم أر فيها اي شيء ضد الدين ، حتى نقول عنها انها تجافي الدين ، او انها ضد الاسلام .. فهي تقريبا تنظم قضية الزواج .. ان المذكرة لم تتضمن اى قرار بمنع الزواج باكثر من واحدة .. بل انها نصت على امور تنظيمية لشؤون الزواج ، وارجو ان تقرأوها بالعدل ايها الاخوان . فالزواج من الثانيه يجب ان يتم عن طريق المحكمة لتتضح امام القضاء ان المرأة المرغوب بالزواج منها انما يتم ذلك لظروف قاهره .. او لان الزوجة الاولى مريضة مثلا والمحكمة ترى اذا كان يجوز له ان يتزوج الثانية .. وقال انه لا يجوز زواج ثلاثة او اربعة دون ابداء الاسباب « الاخوان يا سعادة الرئيس عندهم ثلاثة او اربعة .. »

وتلا النائب المساعد اتين قرآنيتين فقال : « وان خفتم الا تعدلوا فواحدة » .. و « لن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل » . وتساءل هل نوافق على ان يتزوج الرجل ثانيه او ثالثة ويطلق زوجاته ؟. فان العريضة جاءت لتنظم هذه الاعمال .. نحن نطالب وزير الداخلية بالحد من وقوع الجريمة .. فان ترك الزوجات .. والاطفال .. معناه الجريمة بحد ذاتها .. وقال لقد بحثنا في الدورة الماضية مشروع قانون الوصية الواجبة ، فوجدنا أن هناك اجتهادا والتنظيم لا يتعارض مع الشريعة ..

وتابع كلامه يقوله : — اما حقوق المرأة .. المرأة الجامعية .. فهل يجوز ان يشرع من يحمل شهادة رابع متوسط للاجيال المقبلة ويبعد الخريجين والخريجات ، والمحامين والمحاميات ؟. واشار الى انه لا يجوز التمييز بين رجل وامرأة .. واضاف : « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » صدق الله العظيم .

وقال نحن ١٢٠ مليون عربي ندافع عن قضيتنا ، وهناك رئيسة وزراء اسرائيل وهي امرأة تحكم .. فلماذا نحن نشل هذا النصف من مجتمعنا ؟ نحن نتزين ، ونحلق اللحى ، ونصبغ شعورنا ، في حين ناتي هنا ونحاول أن نمنع المرأة من وضع الحمرة على شفاهها .. او لبس « التفنوف » القصير .. وغير ذلك .. فلماذا هذه الامور ؟!

وتابع كلامه يقوله ان التوصية جاءت من الجمعيات النسائية بعد اجتماع النسوة اللواتي يمثلن الدول العربية الاسلامية .. من مصر وسورية والعراق والاردن ، فكيف رضيت هذه الدول الاسلامية اعطاءها حقوقها .. بينما نحن نرفض ذلك ؟

فهل يجوز ان نقول لشعوب هذه الدول انكم غير مسلمين .. ولا تحضر علماء او مشرعين ؟ . فالذي نريده .. واضح .. ويعرفه الاخوان تماما .. ويجب ان نعطي المرأة حقوقها الكاملة سواء كانت تعمل في الوزارة او في السفارة او غير ذلك ويجب انصاف المرأة لانها تمثل نصف المجتمع .

بدر العجيل : ان هناك قرارات اتخذت بشان البنزين ، وغيره ، لكن هذه القرارات لم تنفذها الحكومة ، ومن ثم يصبح النقاش في بعض الاحايين مضيعة الوقت ، فهناك أمور لم نبحثها في دورتنا ، وباعتقادي ان هذه الدورة ستمر دون ان تتخذ اي قرار بشان الموضوعات المعروضة علينا .. لا أريد ان يفهم من كلامي انني ضد العريضة أو التقرير .. لانني سابين رأيي ، ولكننا بهذه الطريقة سنسير في التيه .. الناس في الخارج يقولون انه لا يوجد لدينا سوى الكلام .. وهذا العيب ليس بنا .. بل العيب في التركيبة الدستورية للعمل التي لا تعطينا الا المناقشة فقط .. ان من حق المرأة ان تختار من يمثلها في المجلس وهو حق ستحصل عليه سواء قررنا نحن في مجلسنا اعتماد هذا الحق أو لم نقرر ، فهي ستحصل عليه اليوم أو غدا ، والتطور كفيل باحقاق الحق .. ولكن اود ان اعلن انني لا اوافق على ترشيح المرأة لتكون عضوا في المجلس .. والسبب ان نظامنا الديمقراطي مبتور .. فزيادة الصفر صفر ولا يؤدي الى عدد صحيح .. ودخول المرأة لن يؤثر ولن يقدم أو يؤخر الا بعد تعديل الدستور .. أما الان فعملية دخول المرأة مجلس الامة غير مفيد .. وكذلك الرجل كما تلاحظون ذلك .. اما مساواة المرأة في جميع ميادين العمل ، فهذا من حقها وقد استطاعت العمل في جميع الميادين .. وان قرار وزارة الخارجية بوقف تعيين المرأة في السلك الدبلوماسي ليس مشكلة .. فبالامكان تعديله بقرار اخر .. وهذه مسالة بسيطة .. والزمن كفيل بحلها .

والعلاوات التي تمنح للزوج مقصود منها معاونته على تكاليف المعيشة ، فاعطاء العلاوات للرجل أمر طبيعي ، اما اعطاء المرأة علاوات فيصح اذا كانت مسؤولة عن الاسرة . وفي هذا الحال فلا مانع من ذلك .. وما دامت القوانين تنص على أن الرجل مكلف برعاية الاسرة .. فهذا ليس من حقنا تقريره .

الاسلام الصحيح

محمد الرشيد : اشكر الزميل مشاري البداح على محاضرته الاخيرة بشان الاسلام الصحيح حول حقوق المرأة .. وقال اننا تفهمنا مع الاخوات مقدمات العريضة لاعادة دراسة العريضة أما المطلب الذي يطالبن به وهو الترشيح والانتخاب .. فقد أعطاهن الدين الاسلامي حقهن بذلك .. فلا يجوز أن نمانع في هذا الحق ، وقال انني أؤيد معظم كلام الاخ بدر العجيل .. وأرجو أن نصوت على بند اعطاء المرأة حقوقها السياسية ، وقال انه اذا كان الامر حلالا .. فمن الحق اعطاء المرأة حقوقها .. فالمرأة اذا كانت طيبة فنحن منها .. وهي لنا .. وقال : ان من يناقش هذه المادة يضيع نفسه .. وقد استطعنا ان نتحاور مع الزملاء لاعادة المواد الباقية الى اللجنة ، اما الحق الاول وهو اعطاء المرأة حقوقها السياسية فارجو التصويت عليه الان .. أو في الجلسة المقبلة .

حق المرأة

فالح الصويلح : لقد أعطى الرسول (صلعم) المرأة حقها .. ولم يقل للمرأة ان تسير باليني جوب ، أو تقود السيارة .. فالمطلوب ان تتقيد المرأة بتعاليم الدين .. وتساءل هل اذا صوتت المرأة .. يزيد صوتها مرتين على صوت الرجل . فلماذا لا نحضر أحد القضاة ونناقشه للدفاع عن الدين الاسلامي ليبين لنا بعض بنود الاسلام ، وذلك أسوة بالخبير الدستوري ؟ وقال : هل يجوز ان نركض لاحضار المرأة ونأتي بها لنضمها الى جانب الرجل ؟ ان هذا الامر مرفوض .

كرامة المرأة

عبد الكريم الجحيدلي : الاسلام هو الذي حفظ كرامة المرأة . وان هناك بعض الخلافات . وأحب أن اتساءل : لماذا استبعدت معرفة رأي ادارة الاحوال الشخصية ؟

اصحاب العريضة

المقرر : في الدورة الماضية لم اكن مقررا للموضوع .. اننا لم نستدع اصحاب العريضة أنفسهم .. حتى نستدعي ممثلين عن ادارة الاحوال الشخصية .

عبد الكريم الجحيدلي : انا لم اتهرب منك يا أخ علي .. ولكن اود ان اسال ذلك .

سامي المنيس المقرر — حرصت منذ البداية على أن أكون مقررا .. لكنه لم يوافق على ذلك .. ان العريضة درست في ست جلسات . ودرست كذلك اراء الاكثرية واراء الاقلية .

وهنا سمح للنائب سامي المنيس مقرر اللجنة .. فالحقيقة انه يجب مناقشة فقال : ان السؤال مرتبط بمناقشة اللجنة .. فالحقيقة انه يجب ان مناقشة كل الامور حول العريضة .. وأرجو أن يسمح لنا بطرح وجهات النظر من خلال النقاش .

عبد الكريم الجحيدلي : لماذا لم يستدع قاض من ادارة الاحوال الشخصية للاستفسار منه ؟

سامي المنيس : ان سؤالك عن عدم استدعاء ممثل عن ادارة الاحوال الشخصية يتطلب شرحا وافيا لما دار في اللجنة .. فبعض الاخوان طلبوا بحفظ العريضة والبعض الاخر طالب باقرارها .. وقضية الزواج الثاني لا تعني الحد من تعدد الزوجات .

عبد الكريم الجحيدلي : نحن اهملنا الكثير من الامور .. وانا اعرف انه توجد مشكلات اجتماعية .. واضاف ان الوزارات التي تعمل بها المرأة تعرف مصلحتها .. وقال كيف تنزل تقريرا دون معرفة الاسباب ووجهات النظر ؟.. نحن هنا نأتي لخدمة المصلحة العامة ، وانني اطالب باعادة التقرير الى اللجنة وبما ان الاخوات وافقن على سحب ست فقرات ، فارجو المجلس الموافقة على التوصية الاولى

مصلحة المرأة

احمد سيد عابد : هناك من يريد المرأة لنفسه ومصلحته الشخصية ومآربه الفردية .. اننا نطالب باعطاء المرأة كل ما يتفق مع ديننا وتقاليدنا الاصيلة .. وقال أن المرأة الكويتية ، ابنتنا واختنا ، ونريد لهن كل سعادة ورخاء .

واضاف : اذا اردنا كرامة المرأة فعلينا ان نجعلها سيدة بيت لتربي لنا الاجيال الصاعدة .. لذلك نريد ابعادها عن جو السياسة والبهلوانيات

ايجابي

سامي المنيس : لقد كنت من مؤيدي العريضة ، وبالاضافة الى ما ورد في العريضة فانا ايدتها بكل قوة ... وقال : ان ما اسعدني اليوم هو ان اشعر ان النقاش قد تحول عما كان عليه في الجلسات السابقة الى شيء من الموضوعية ، خاصة انني لمست في كلام الزملاء الاحترام والتقدير للمرأة .. وهذا يختلف عن السابق .. اما الجانب الثاني فقد تخلصنا من الارهاب الذى كان يتهم الاخرين بالكفر والالحاد .. وهذا يعني ايماننا بالنقاش الفكري الموضوعي .

وبالنسبة للحريات السياسية ، فاود ان اشير الى تقرير يوثانت سكرتير الامم المتحدة السابق ، وهو ان هناك سبعة بلدان لا تتمتع المرأة فيها بحق الانتخاب والترشيح . وهي الكويت والسعودية وسويسرا واليمن والاردن ونيجيريا (الشمالية) وسوريا . وانني لم اسمع ان الحقوق السياسية محرمة شرعا ، بالعكس كانت هناك ندوات ناجحة وساهم الاخوان مع المرأة في اعطائها حقوقها .

اما الجانب الاخر في العريضة التي تتعلق بالحياة الاجتماعية للمرأة فنحن نعيش بظاهرة غريبة هي ان الرجل يتزوج من اكثر من واحدة . ولا اعتقد ان احدا يقبل ان تطلق اخته او ابنته وقال انه حتى نخفف من هذه المصائب والمشاكل وجدنا ان يكون الزواج من ثانية عن طريق المحكمة . وقال ان هذه المشكلات تؤثر في بناء الاسرة لذلك علينا ان نتقدم باقتراح بشأن اعطاء المرأة الحقوق السياسية ... او نتبنى اقتراح الاخ سالم المرزوق ، اما الاقتراح الثاني وهو الحد من تعدد الزوجات .. فنحن على استعداد لبحثه بشتى الوسائل حتى ان القاضي يحاول عندما يرغب الرجل في طلاق زوجته اقناع طالب الطلاق بالتفكير في العدول عن طلبه .

وحوالي الساعة الثانية والربع رفعت الجلسة على ان تعقد صباح يوم الثلاثاء المقبل .

اعلنت نتائج انتخابات البحرين وجاءت الى المجلس عناصر متعددة الاتجاهات

البحرين — ٨ — رويتر — واف — انتهت لجان الانتخاب في الساعات الاولى من صباح اليوم من فرز اصوات الناخبين في انتخابات اول مجلس وطني لدولة البحرين وفي ما يلي اسماء المرشحين الذين فازوا بالمقاعد الثلاثين في جميع الدوائر الانتخابية :

ففي مدينة المنامة اعلنت نتائج الدوائر الانتخابية السبع :

الدائرة الاولى : رسول عبد العلي الجشي ، خالد ابراهيم محمد الذوادي

الدائرة الثانية : الدكتور عبد الهادي عبد الرسول خلف ، حسن جواد الجشي

الدائرة الثالثة : محمد سلمان احمد حماد .

الدائرة الرابعة : محمد عبد الله ملا هرمس ، محسن حميد مرهون .

الدائرة الخامسة : علي صالح عبدالله الصالح .

الدائرة السادسة : حمد عبد الله ابل .

الدائرة السابعة : علي ابراهيم عبد العال .

الدائرة الثامنة في المحرق : جاسم محمد مراد وعبد الله علي المعاودة .

الدائرة التاسعة : علي قاسم محمد ربيعة ، محمد جابر الصباح .

الدائرة العاشرة : عيسى حسن علي الذوادي ، ابراهيم محمد حسن فخرو .

الدائرة الحادية عشرة : خليفة احمد البن علي .

الدائرة الثانية عشرة : عبد الله منصور عيسى محمد علي .

الدائرة الثالثة عشرة : علوي السيد مكي السيد محفوظ الشرخات ، مصطفى السيد محمد السيد ناصر القصاب ،

الدائرة الرابعة عشرة : عبد الله الشيخ محمد المدني .

الدائرة الخامسة عشرة : عيسى احمد قاسم ، عبد الامير منصور الجمري .

الدائرة السادسة عشرة : عباس محمد علي

الدائرة السابعة عشرة — مدينة عيسى : يوسف سلمان كمال .

الدائرة الثامنة عشرة : عبد العزيز منصور العالي .

الدائرة التاسعة عشرة : حسن علي المتوج ، سلمان الشيخ محمد الشيخ ناصر .

الدائرة العشرون : ابراهيم سلمان خالد الخليفة ، خليفة احمد خليفة الظهراني .

وكان ما يقرب من ثلاثين الف ناخب بحريني قد توجهوا امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب الاعضاء الثلاثين للمجلس الوطني .

وقد تقدم مائة مرشح لشغل المقاعد الثلاثين وسيضم المجلس ايضا الاثنى عشر عضوا في الحكومة الحالية ... وسيعقد اجتماعه الاول يوم ١٦ ديسمبر الذي يوافق ذكرى تولى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين زمام الحكم .

ومما يذكر ان حق الترشيح والانتخابات محجوب عن السيدات وعن الاحزاب السياسية بصفتها الجماعية وان كان في استطاعة اي مواطن ترشيح نفسه او الادلاء بصوته بصفة فردية فقط ، والهدف من ذلك هو تجنب تشوب اية خلافات وضغائن بين الاتجاهات السياسية المختلفة .

وسيضم المجلس الوطني محامين ومدرسين ورجال اعمال ورجال دين وناشرا صحفيا واستاذا جامعيا كان قد عمل في السويد وصيدليا بارزا ورجال علاقات عامة .

وسبق لحوالي ثلث النواب الجدد كانوا اعضاء في المجلس التشريعي المنحل الذي اعد الدستور ومهد الطريق امام انتخاب المجلس الجديد واعداد الخطوط العريضة لمهمته .

لكن الشاعر والاديب السيد ابراهيم العريض الذي كان رئيسا للمجلس التشريعي السابق هزم في انتخابات امس امام احد رجال الدين وفشل في الانتخابات ايضا السيد عبد العزيز الشملان نائب رئيس المجلس التشريعي السابق وهو يساري كان البريطانيون قد نفوه الى جزيرة سانت هيلانه بعد وقوع اضطرابات هنا في منتصف الخمسينات . وقد فاز عليه شاب من التقدميين .

الا ان مرشحا يساريا اخر من جيل السيد شملان هو السيد ابراهيم محمد حسن فخرو فاز في انتخابات امس . وقد سجن السيد فخرو هنا بسبب دوره في استيلاء لجنة تنفيذية على الحكم في البحرين قبل حوالي ٢٠ سنة .

وبين الذين فازوا امس الشيخ ابراهيم سلمان خالد آل خليفة وهو من العائلة الحاكمة .

ورشحت مصادر بحرانية اليوم النائب حسن جواد الجيشي وهو من موظفي شركة المنيوم البحرين رئيسا محتملا لمجلس الامة .

كلمة الرأي العام

تتمة المنشور على الصفحة ١

تكون فتحت الباب أمام قيام العدالة في العالم ، وطرحت مقولة التوازن بين الدولة الصناعية وبين الدول التي تغذّي هذه الصناعة بالمواد الخام واسباب الحركة والتطور .

وفي اعتقادنا ان مثل هذه الخطوة العظيمة يمكن ان تشكل رسالة عربيّة نحو العالم الثالث ، ونحو العالم كله في الواقع .

ولعله واضح ان الثروات الأساسية ، خارج الدول الصناعية ، موجودة في آسيا وافريقيا . ويتركز النفط ، وهو أهم هـذه الثروات ، في منطقة الشرق الأوسط العربية . واذن فان الامكانات المتاحة امام بروز هـذه القوة تفرض مبادرة عربية الى تحقيقها . غير انه ينبغي أن يسبق هذه الخطوة أن تكون الدول العربية استولت على ثرواتها النفطية ، واقامت وحدتها الاقتصادية ، بحيث تكون القدرة على المجابهة والعمل اكثر صلابة وفاعلية .

وبالطبع ليس يعني ذلك حربا ضد الدول الصناعية ، وانما هو تنظيم للعلاقة من خلال فهم جديد لحقائق هذا العصر ومعطياته . فالظلم الذي قام قرونا عدّة ، وابقى آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بحيرة تمتصها اسفنجة الدول الكبرى ، تتغذّى بها وتنمو ، فيما البحيرة بقيت كالبقرة الحلوب ، بالكاد تنتفع من ذاتها .

نحن نعلم أن دون ذلك مصاعب ، بل أهوال . على انه لا بدّ للذين اتخموا من محاصيل هذا الحقل (العالم الثالث) أن يتذكروا هذا الحقل ، في غير مواسم الحصاد . وما ندعو الحكومة اليه الآن ، من تأميم للنفط ، او اندماج في السوق الاقتصادية العربية ، وتحريكها ، انما خطوة تتواكب مع ما نتصوّر أنه رسالتنا نحو العالم الثالث وبناء صرح للعدالة يكون مفترقا جديدا في تاريخ العالم .

بيروت : التجنيد الاجباري

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

والخارجية ان لبنان يحتاج الى قوات مسلحة اقوى مما لديه الان لكي يتمكن من ردع العدوان . وقال ان ذلك سيساعد على ابراز الشخصية اللبنانية في المحافل الدولية والعربية . واضاف ان مخصصات وزارة الدفاع تشتمل على انشاء وحدات جوية وبحرية وشبكة للصواريخ . واكد السيد معلوف ان لبنان الان « تجاه عملية بناء جيش لا عملية ترميم او صيانة » . وقال ان الحكومة ستتقدم في الوقت القريب بمشروع يهدف الى اقرار خدمة العلم . واوضح السيد معلوف خلال حديثه عن خطة التسلح ان استكمال هذه الخطة سيكون ضمن مهلة لن تقل عن خمس سنوات بسبب اعتماد لبنان على الاسلحة من الخارج .

حقوق المرأة

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

— اردنا في جمعية النهضة الاسرية ان نستكشف مشاكل المرأة في المرحلة التي تعيشها الكويت وقد قمنا بدعوة كافة القطاعات المختلفة .. واجتمعت اكثر من مائة سيدة وفتاة وتكونت لجنتان .. الاولى لجنة اجتماعية والثانية لجنة قضايا المرأة الكويتية .. وكان نتاج هذا المؤتمر النسائي الكويتي سبع توصيات اولها المطالبة بحق المرأة في ممارسة عملية الانتخاب غير المشروطة .. والثاني هو مساواة المرأة العاملة بالرجل في جميع ميادين العمل وضرورة اتاحة الفرص امامها للترقي والوصول الى المراكز الادارية العليا اسوة بالرجل ..

وهذان المطلبان خرجا عن لجنة قضايا المرأة .. وكل ما اريد توضيحه ان هذه اللجنة درست حقوق العاملين في الدولة وظهر امامها انه منذ عام ١٩٣٧ وهو التاريخ الذي دخلت فيه المرأة الكويتية الى مجال العمل .. ما زالت المرأة التي تعمل من ذلك التاريخ وحتى الان لم تصل الى اعلى من رئيسة قسم .. وايضا الخريجة التي تخرجت منذ ٥٦ لم تصل الى اعلى من مركز مديرة ادارة بينما الذي تخرج منذ سنة ١٩٦٠ اصبح وزيرا .. في حين ان الكفاءة والانتاج واحد .. اذن لماذا تهضم حقوق المرأة العاملة ؟ .

اما بالنسبة للمطالبة بمساواة المرأة في وزارة الخارجية وانخراطها في السلك الدبلوماسي .. فنحن لم نقصد بذلك ان تكون المرأة سفيرة خارج الكويت .. ولكن بامكانها ان تحصل على هذا الحق وهي داخل الكويت .!

ثم تابعت رئيسة الجمعية شرح المطالب الاخرى وركزت على مطلب الحد من تعدد الزوجات بقولها :

« اننا لا نطالب بالمنع من تعدد الزوجات الذي يسمح به ديننا الاسلامي ولكننا طالبنا فقط بالحد من تعدد الزوجات على أن يتم الزواج الثاني أمام المحكمة حرصا على حياة اجتماعية أفضل .

واضافت رئيسة جمعية النهضة الاسرية الى ذلك قولها :

لقد تقدمنا بهذه التوصيات الى مجلس الامة .. فاثارت ما اثارت من نقاش ما زال مستمرا . وهذا النقاش في اعتقادي هو دليل صحة في هـذا المجتمع سواء كان ضد المرأة أم معها .

وجاء الدور على السيد يوسف هاشم الرفاعي فبدأ حديثه بتقديم الشكر الى هيئة الاتحاد على هذه الدعوة التي اثبتت اهتمامه بقضايا هذا البلد .. كما دعا الاتحاد الى المزيد من هـذه الندوات ومناقشة موضوعات تهم قضايا البلد والمجتمع العربي مثل الدستور وقضية فلسطين .

— ثلاثة أشياء محرمة

ثم تحدث عن موضوع الندوة وعن المرأة فقال : —

« ان المرأة في الاسلام هي أخت وزوجة وأم وهي محل تقدير واحترام وان الاسلام قد كرم المرأة .. عندما قال « وقد كرمنا بني آدم » وجاء التكريم بصورة عامة للذكر والانثى فلم يفرق بينهما ؟ وقد اعطى الله لكل من الرجل والمرأة وظيفة اساسية في هذه الحياة .. ومع ان الاسلام ساوى المرأة بالرجل في جميع المجالات الا انه حرم ثلاثة اشياء على المرأة :

الامر الاول : هو الخلوة بالرجل في قوله صلى الله عليه وسلم ما معناه (ما اختلى رجل وامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما) .

والامر الثاني هو التبرج .. فقال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى .. ، اما الامر الثالث وهو ان الاسلام حرم على المرأة ان تبدو في موضع الفتنة .. « ولا يضربن بارجلهن ليخفين من زينتهن » .

اذن ، واذا استبعدنا الخلوة والتبرج وانواع الفتن اصبح المجال غير محدود امام المرأة مع الالتزام بهذه النقاط الثلاث .

أعطونا اولا ضمانات

ثم تحدث النائب الرفاعي .. عن انه يجب التقيد باللباس الشرعي للمرأة لتجنب انواع الفتن ..

ومما قاله ايضا :

احب ان اقول رأيا على رد الاخت نورية .. اننا هنا لسنا في محل مبارزة ولا منافسة .. ولكننا في محل تبادل وجهات النظر .. وان موقف الاسلام تجاه المرأة وهو موقف حنون .. موقف الاسلام هو دين الرحمة .. موقفه من هذا المنطلق هو احرص على كرامتها والرحمة بها . ولا يجوز شرعا ان يظلم الاسلام المرأة ولكنه مكلف بان يبعد عنها الشر والفساد ..

وعندما تحدثت الاخت نورية عن المطالب السبع نجد فعلا ان الحريصين على دينهم الاسلامي في مجلس الامة لم يستشكلوا على المطالب الاخرى ولكن الاستشكال جاء في الحقوق السياسية وتعدد الزوجات وبينت بانه لا يوجد نص شرعي يمنع المرأة من ان يؤخذ برأيها السياسي .. وعندما استشهدوا بعدة مواقف للرسول فقط بينت ان عندنا تحفظات اجتماعية وليست موانع شرعية وهي تحفظات من باب الحرص على المصالح وخاصة مصالح المرأة .. فاستعمال المرأة لحق الانتخاب مثلا فيه مخاطر منها اتصال الرجال بالنساء .. فاذا تمكنا ان نمنع الرجال عن النساء وجعلنا المرأة تلتزم باللباس الشرعي فلا مانع من ان تدخل المرأة المجال السياسي .. ولكن بشرط ان تعطونا في الاول ضمانات بان ستكون هناك اولا مراكز انتخابات خاصة بالنساء واخرى بالرجال ثم ان تتقيد المرأة باللباس الشرعي ..

وفي نهاية حديثه عن الحقوق السياسية للمرأة اضاف النائب الرفاعي الى قوله : اشكر الاخت نورية لانها قالت انها حريصة على تطبيق الشريعة الاسلامية ولو ان الجمعيات النسائية التزمت بالرجوع الى الفقهاء والعلماء في مطالبها فلا شك ان في ذلك سيكون خدمة للمرأة واحترام للشريعة التي ندين بها جميعا .

وانتقل السيد يوسف بحديثه الى النقاط الاخرى قائلا :

ان كلمة تعدد الزوجات قد يوحي بان الاسلام يبيح للرجل ان يتزوج بمن يشاء وانا ارى ان كلمة تعدد هي لفظة استبشاع يراد بها اظهار الاسلام بمظهر الذي فتح الباب للرجل واباح له الزواج وهذا خطأ .. فقد حدد الاسلام عدد مرات الزواج ولم يسمح باباحة التعدد ... ويلاحظ ان مصلحة المسلمين لها باب في الفقه الاسلامي . واشار الى توصية المؤتمر النسائي شرط وجوب الزواج الثاني امام المحكمة بان الله سبحانه وتعالى نهى ان يتحدث الزوج عن الاسرار التي دارت بينه وبين زوجته في عش الزوجية .. وانه بهذه الطريقة ، وهي وجوب الزواج الثاني امام المحكمة قد تثير مشاكل بين الزوجين مما يؤدي الى الاسوأ من الزواج مرة ثانية وهو طلاق الاولى .. او الاضطرار الى ابراز اسباب ملفقة لتخلصه من الزوجة الاولى فاذن الحد فيه مخاطر

وعلق على نقطة حرمان الزوج من علاوة الاولاد في حالة زواجه مرة ثانية بقوله : الرجال يتهمون بالقسوة على النساء ، لكن هنا ارى أن الجمعيات النسائية تقسو على النساء اكثر منا .. فهي تريد حرمان المرأة الثانية من العلاوات عند حرمان اولادها .. فكلنا نعالج قسوة بقسوة .. وظلما بظلم . بالاضافة الى نقطة اخرى هامة فاتت على الاخوات وهي اذا كان في المطلب السابق الحد من تعدد الزوجات شرط ان يكون الزواج الثاني اما م المحكمة .. اذا لماذا نحرم اولاد الزوجة الثانية من العلاوة ؟

وانهى حديثه بقوله :

اننا نريد ان نتصق بالاسلام .. نلتصق بجميع الفئات والهيئات .

وعلقت مديرة الندوة ليلى السبعان على حديث النائب الرفاعي قائلة :

— الاسلام قد ساوى بين الرجل والمرأة ولماذا لا نحرم على الرجل الذي يخرج عن ممارسة حقها السياسي .. ولكن بالنسبة لبعض الحدود الاسلامية هل نجد مايبرر عدم منع الرجل لممارسة الحقوق السياسية رغم انه لا يتقيد بهذه الحدود ؟

ولماذا لا نحرم على الرجل الذي يخرج عن الحدود في الاسلام .. لا نحرم عليه ممارسة الحقوق السياسية .. بينما نحرمها على المرأة ؟

ان كل الدول التي اعطت للمرأة الحق السياسي لم تشترط عليها .. فلماذا نحن فقط نشترط عليها بهذه الشروط ؟ ثم نر ى ان النائب قد تفضل فاعطانا سلبيات وتبس ايجابيات .. وليته كان فضل الايجابيات فوضعها امامنا الى جانب السلبيات .

وعلق النائب مبتسما وموجها حديثه الى ليلى السبعان :

— لقد انتصرت عليه ..

وكان الحديث لرئيسة جمعية النهضة التي لخصت حديثها بقولها :

— بالنسبة للمطلب الاول متبق مشكلة تواجهنا طالما هناك شروط وهي هل سنعمل مجلس للرجل واخر للمرأة ..

وبالنسبة لمطلب الحد من تعدد الزوجات هل يقبل الرجل المسلم بالتزوج باكثر من واحدة .. واضعا في اعتباره ان الموضوع هو ان يلبس ويطعم المرأة وكفى .. هل هذا ماتريده الزوجة فقط من الرجل .. المأكل والملبس .. انها تريد العاطفة ، والرعاية ولاتريد ان يشاركها احد في شريكها .

واثارت رئيسة النهضة الاسرية الهجوم الذي شن على المرأة .. وتساءلت عن الاسباب التي جعلت الرياح تشتد امام كل مزيد تطوير هذا المجتمع .وقالت: لماذا لم تقابل مطالبنا من البداية الحجة بالحجة .. لماذا لا نستقبل الامور بالاقتاع والمناقشة الهادئة .. امن اجل مطالب عادلة تقدمت بها المرأة الكويتية ثارت كل هذه الضجة ؟ .

لقد فسرت مطالبنا بانها ضد الشريعة الاسلامية وانا اقول اننا مع شريعتنا الاسلامية ولا نرتضي عنها بديلا ... وكلنا مسلمات مؤمنات .. واننا عندما نطالب بالحد لا نطالب بالمنع الذي اجازه الله لنا .. وما جاء به في كتابه الكريم « فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وان خفتم الا تعدلوا فواحدة » .

ثم تحدثت عن مواقف المرأة المشرفة في عهد الرسول واستشهدت بالخنساء واستشهدت بالسيدة عائشة زوج الرسول والسيدة خديجة التي كانت اول من آمنت بالرسول وبالاسلام .. ثم علقت على ذلك بقولها « اليست المرأة العربية التي قدمت ابناءها واخوانها جنودا في معركتنا المصيرية .. اليست المرأة الكويتية .. التي تقدم للامة العربية كل ما تملك من جنود استشهدوا في سيناء والجولان .. اليست هذه المرأة جديرة بان تعطى هذه الحقوق ؟! وهل بعد هذه المواقف الخالدة للمرأة في تاريخنا .. يأتي بعض اعضاء مجلس الامة ليعتبروا المرأة عورة ومتاعا .. بكل ما تحمله تلك العقلية دون تفكير .. ولكن فليتذكر هؤلاء الذين يريدون ان يحطوا من قدر المرأة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اكرم النساء الا كريم ولا اهانهن الا لئيم »

وجاء الحديث مرة ثانية للسيد يوسف هاشم الرفاعي وايد حديث الاختنورية حول استشهادها بزوجات الرسول وبان اول من آمنت بالرسول امرأة وهي خديجة .. وقال : ولكننا لا نريد ان يكون اول من يحمل المعول ويقف ضد مبادئ الاسلام هي المرأة ايضا .. وعندما تتحدث عن السيدة عائشة او خديجة ومواقفهما فلا يفوتنا ان نذكر انهن كن محجبات .. وفي قوله « اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من خلف الحجاب »

ودعا السيد النائب رئيسة النهضة الاسرية وهي على رأس الواجهة النسائية بان تكون رائدة في لبس الحجاب وسوف يكون لها الثواب الكبير .. ولا يضيرها ان تفعل مثل ما فعل رئيس جمهورية غابون الذي اسلم نقلده الكثيرون . وسوف نستسلم تسليما اذا هي كانت قائدة في ذلك وتبعتها الكثيرات » .

وعلق ايضا على بعض التعبيرات التي استخدمتها رئيسة النهضة الاسرية وقال انها تعبيرات ماركسية مثل عبارة تطور التاريخ .. والتباكي على الاسلام .. والخلفية الفكرية .. ومن يثير الرياح باسم الدين وقال « اننا نعلن كلانا من الان ان نترك القضية بين علماء الشريعة ونرضى بحكمهم .. ونرجع الى شيخ الازهر .. ونضع بين ايدي الفقهاء ورجال الشريعة الامر .. وكلانا يعاهد الله على حكم الشريعة » .

ثم دارت المناقشة حول الحجاب والمقصود به وردت الانسة نورية الاتهام بانها اتت بعبارات ماركسية فقالت :

« والله العظيم انني لا اعلم شيئا عن الماركسية ولا مفاهيمها وكل ما تربيت عليه هو الاسلام » .

ثم فتح باب المناقشة والرد على الاسئلة .. وتحدثت الانسة الطاف العيسى واعطت رأيها في بعض ما دار من مناقشة وقالت : لماذا توضع شروط للمرأة ان تلبس لباسا شرعيا ولم تعط شروط للرجل الذي يأخذ عشرة دنانير او يذهب الى العزائم من اجل اعطاء صوته ؟ وتساءلت اليست التي شاركت في ثورة الجزائر وساهمت في عمل الصاروخ سام ٦ .. اليست امرأة وجاء رد النائب الرفاعي ..

— ولماذا لا نأخذ من المرأة العمل الطيب الى جانب التستر والتمسك بالدين .

ثم تحدث احد الحاضرين وعارض رأي الانسة نورية في الحد من تعدد الزوجات .. معللا رأيه بانه قد تكون الزوجة مريضة بالعقم او ان يكون الرجل شبق فمن حقه ان يتزوج .

وقال صبحي الملا رئيس الاتحاد ... انه يؤيد ما طالبت به المرأة من الحد من تعدد الزوجات واعتقد ان هـذا المطلب لم يجيء معارضا للاسلام .

اما بدر الرفاعي فقد علق على الندوة بقوله : « انني اراها مناورة بين رجل سياسي وامرأة غير سياسية واستطاع فيها الرجل السياسي ان يحول الندوة الى امور اخرى غير المطالب التي من اجلها اقيمت الندوة » .

وفي ختام الندوة علقت الانسة نورية قائلة :

انا لم اتبرأ من اي كلام قلته .... ولكن بالنسبة لما جاء من عبارات الماركسية فانا اكرر بانني لا اعرف عن الماركسية شيئا ولا اريد ان اعرف .. وكل ما اريد قوله هو ان وجود السيد هاشم بين امرأتين هو اعتراف بوجود المرأة وقدرتها على النقاش بنقاش والحجة بالحجة واننا لن نسمح للفتنة ولن نسمح لاحد ان يندس بيننا .

واثنت رئيسة جمعية النهضة الاسرية على موقف النائب العميد الاستاذ عبد العزيز المساعيد وعلى موقفه المشرف .

العدو يدعي :

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

شافير رئيس فرع الطاقة البشرية في رئاسة الاركان ان ٥٧ جنديا من هؤلاء قد لاقوا حتفهم بعد ان اصبح وقف اطلاق النار نافذ المفعول .

وكان الاسرائيليون قد اعلنوا في وقت سابق ان عدد القتلى الاسرائيليين قد بلغ ١٨٥٤ شخصا . وقال الضابط الاسرائيلي ان عدد المفقودين يبلغ ٨٠٥ جنود من بينهم ١٠٢ جنديا يفترض بانهم اسرى حرب في سوريا .

رسالتان للامير

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الى خطوط الثاني والعشرين من شهر اكتوبر الماضي وما نبع ذلك من اعلان مصر عدم اشتراكها في مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف في الثامن عشر من الشهر الجاري اذا لم تنسحب اسرائيل الى خطوط ٢٢ اكتوبر .

وكان السيد اشرف مروان قد قابل سمو ولي العهد رئيس الوزراء واجتمع الى وزير الخارجية صباح الاحمد وبحث معه التطورات العربية .

وكان قد وصل الى الكويت امس ايضا في مهمة رسمية الدكتور كمال ادهم مستشار العاهل السعودي ، ونقل الى صاحب السمو الامير رسالة تتعلق بالاتصالات الراهنة ، والموقف العربي . وقابل السيد ادهم سمو ولي العهد ورئيس الوزراء ، ووزير الخارجية .

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية صباح الاحمد « للرأي العام » ان زيارة المبعوثين الى الكويت تأتي في غمرة الاتصالات العربية الحالية التي يتطلبها الموقف الحالي . وقال الوزير ان الكويت ترقب جميع التطورات العربية والدولية .

وكان الوزير قد اجتمع صباح امس الى مدير الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية البرازيلية في فندق هيلتون حيث بحث معه العلاقات بين البلدين . وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة السيد راشد الراشد .

وصرح وزير الخارجية اثر الاجتماع بانه تسلم من المبعوث رسالة من زميله وزير الخارجية تتناول العلاقات بين البلدين وتأييد بلاده للقضية العربية وذكر الوزير ردا على سؤال « للرأي العام » حول رأيه في الزيارات التي يقوم بها مبعوثون من مختلف الدول الاوروبية الى الكويت لشرح سياسة بلادهم فقال : اننا نرحب بكل زائر الى الكويت ، لكننا يجب ان لا نتفاءل او نعلق الآمال على جميع الزائرين ، واننا تنطلق في سياستنا الواضحة مع كافة الدول من مبدأ تأييد الدول العربية في استرداد حقوقها المغتصبة وعودة الشعب الفلسطيني الى دياره .

فيما يتوجه كيسنجر

تتمة المنشور على الصفحة ١

انه اذا كانت مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في زيارته لسورية هي البحث في موضوع اسرى الحرب فان ذلك سيجعل هذه المهمة مهمة « مستحيلة التنفيذ » . وكان المصدر يعقب على ما نسبه راديو اسرائيل الى الدكتور كيسنجر قوله ان الولايات المتحدة تعتقد ان الافراج عن أسرى الحرب هو جزء جوهري من اتفاق وقف اطلاق النار .

وقال المصدر « اذا صح هذا الكلام المنسوب الى وزير الخارجية الاميركي فانه سيكون تفسيرا من طرف واحد لقرار مجلس الامن الذي توقف بموجبه اطلاق النار » .

ومضى المصدر قائلا « وفي هذه الحالة فان الجمهورية العربية السورية سترفض حضور مؤتمر السلام المقترح عقده في جنيف لان موضوع الاسرى لن نبحثه الا في اطار خطة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة . ولن يكون هذا الموضوع قابلا للبحث مع اية جهة كموضوع منفصل عن خطة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة » .

ومن المقرر ان يصل الدكتور كيسنجر الى دمشق في ١٥ كانون الاول الجاري ضمن جولة له في الشرق الاوسط هي الثانية خلال اقل من شهرين .

ومن ناحية اخرى قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل انه يستعد للذهاب الى جنيف على رأس وفد اسرائيلي للاشتراك في مؤتمر السلام . واضاف انه يتوقع أن تطول مباحثات المؤتمر ولكنه قال ان هذه المباحثات تتيح فرصة تاريخية « لنقل المنطقة من الحرب الى السلام » .

واوضح ايبان أن مباحثات الكيلو ١٠١ قد قطعت رغم « المقترحات السخية » التي تقدمت بها اسرائيل من خلال الفصل بين القوات في جبهة قناة السويس .

وقال ايبان ان هذا الموضوع يمكن ان يطرح للبحث في جنيف .

وأشار الى أن المباحثات سوف تبدأ في ١٨ ديسمبر ولكنها لن تسفر عن نتائج حقيقية الا في بداية عام ١٩٧٤ أي بعد الانتخابات الاسرائيلية .

بدأ كيسنجر جولته

وعلى صعيد اخر غادر الدكتور هنري كيسنجر واشنطن أمس الى بروكسل لاجراء محادثات مع شركاء أميركا في حلف شمال الاطلسي حول الخلافات في الحلف ويتوجه كيسنجر بعد الاجتماع الوزاري للحلف الذي يستغرق يومين الى الشرق الاوسط في جولة في العواصم العربية واسرائيل ومن ثم الى جنيف لحضور مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل.

وقد عقد كيسنجر اجتماعين أمس الاول مع الجنرال موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الذي وصل صباح نفس اليوم الى واشنطن لقضاء يومين . وقد وصف ديان هذين الاجتماعين اللذين استغرقا في مجموعهما ما يقرب من ساعتين ونصف الساعة بانهما « مثمران ويبعثان على التفاؤل » .

واجتمع دايان كذلك بنائب وزير الدفاع الاميركي ويليام كليمنت كما اجتمع مع نائب الرئيس الاميركي جيرالد فورد . ومن المقرر أن يجتمع (اليوم) بوزير الدفاع شليسنجر .

هجمات فدائيـــة

تتمة المنشور على الصفحة ١

اسرائيلي في تل ابيب ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت لاطلاق النار في الشارع الرئيسي بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية. واضاف يقول ان افراد الدورية ردوا على النار وان احد السكان قتل اثناء تبادل اطلاق النار .

موفد أردني يعرض

تتمة المنشور على الصفحة ١

عاد الى عمان بعد ان أبلغته المقاومة الرد التالي :

« لقد حاولنا ان نحاوركم خلال حرب اكتوبر الماضي ، وكنا على استعداد للتعاون الى اقصى الحدود حتى يتمكن الثوار الفلسطينيون من اداء واجبهم النضالي خلال الحرب عبر الحدود الاردنية . فكان الرد الاردني على هذه البادرة أن قامت السلطة باعتقال الثوار وهم في طريقهم الى الارض المحتلة . ومن رفض حوارنا خلال القتال نرفض معه أي حوار » .

وقال المحرر السياسي للوكالة أن النظام الاردني في عرضه هذا انما « يقوم بمراوغة جديدة ضد محاولاته فرض الوصاية والهيمنة على شعبنا » .

ونشرت الوكالة نصوص ثلاث وثائق قالت ان الاستخبارات العسكرية الاردنية وجهتها في الوقت الذي كان المبعوث الاردني يحمل فيه العرض الاخر الى مديري المحافظات والمطارات والحدود ودعت فيها الى « مضاعفة الحذر » والى « الانتباه الشديد ومراقبة الحدود والممرات التي تؤدي الى الضفة الغربية لمنع التسلل » اليها من الفدائيين الفلسطينيين .

بيروت : النيابة العسكرية

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

« النهار » والسيد وفيق رمضان احد محرريها اللذين اعتقلا يوم الثلاثاء الماضي بعد أن نشرت الجريدة ما اسمته بالمقررات السرية لمؤتمر القمة العربي الاخير .

وكان المحامون الذين يتولون الدفاع عن السيد التويني قد طعنوا في صلاحية السلطة العسكرية في النظر بالقضية وطالبوا بسحب قرار الاعتقال . واعلن المحامون اليوم ايضا انهم سيستأنفون ضد قرار المدعي العسكري .

وقد احتج عدد من الزعماء السياسيين في لبنان على اعتقال السيد التويني وتولي السلطة العسكرية التحقيق في الموضوع وقالوا انه ينبغي عرض القضية على المحاكم المدنية .


كان الطقس ممطرا حينما غادر كيسنجر واشنطن لدى مباشرته جولته الاولى الى المنطقة

تأكيد النجاح وساطة عرفات

ليبيا: "الارتباط مع مصر اقوى من العوامل الطارئة"

طرابلس — ليبيا — ٨ رويتر — اكدت صحيفة ليبية اليوم ان هناك ترابطا عضويابين ليبيا ومصر اللتين كان قد ذكر ان خلافات وقعت بينهما بسبب انتقادات وجهها الرئيس الليبى معمر القذافى الى الرئيس انور السادات بسبب طريقة خوضه الحرب وموافقته علىوقف اطلاق النار .

وقد جاء تعليق الصحيفة الليبية اثر الوساطة التى قام بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في كل من القاهرة وطرابلس .

فقد اكدت صحيفة الفجر الجديد فى افتتاحيتها : ان الارتباط العضوى بين ثورة الفاتح من سبتمبر وثورة الثالث والعشرين من يوليو هو ترابط طبيعى غير الارتباط بين اية دولة واخرى لانه ارتباط صادر من قاعدة عقائدية ثابتة لا تنال منها العوامل المعارضة ولاتؤثر بها الظروف الطارئة .

واشارت الصحيفة الى ان هذا الارتباط انما هو وحدة فكرية وحركية تندفع بتيار واحد ومجرى واحد الى غاية وهدف واحد هو قضية هذه الامة ودفعها في طريق وحدتها خلاصا من كل مشاكلها .

واكدت الصحيفة ان قيادة ثورة الفاتحمن سبتمبر بوضوحها وبراءتها من كل انواع العقد والحساسية قد انطلقت بذلك منذ لحظةمولدها وستبقى وفية لعقيدة النضال التي لا نؤمن بغيرها طريقا للتحرير .

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد ياسر عرفات مع السيد شبلى العيسمى الامين العام المساعد لحزب البعث العربى الاشتراكى فى بغداد بعد ظهر اليوم .

وقالت وكالة الانباء العراقية انالسيد عرفات الذى وصل الى بغداد في ساعة مبكرة اليوم والسيد العيسمى عرضا خلال الاجتماع الذى استغرق ثلاث ساعات الاوضاع العربية والدولية وانعكاساتها على الساحة الفلسطينية.

وحضر الاجتماع من الجانب العراقى ايضا الدكتور زيد بدر وقاسم سلام عضوا القيادة القومية وابو جبار مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح .

وحضره عن الجانب الفلسطيني كذلكابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وماجد ابو شرارة وابو نضال مدير مكتب منظمة التحرير في بغداد .

الشيخ سحيم يزور أبو ظبي بمهمة رسمية

الدوحة — ٨ — من احمد الاغا — توجه الى ابو ظبي بعد ظهر اليوم الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير الخارجية في مهمة رسمية تستغرق يوما واحدا .

وصرح مصدر مطلع بان الزيارة التي تعتبر الثانية من نوعها منذ أن تولى الشيخ سحيم وزارة الخارجية تستهدف توطيد اواصر التعاون والاخوة القائمة بين البلدين الشقيقين انطلاقا من سياسة قطر الهادفة الى تقوية وتدعيم التعاون بين دول المنطقة .

بوتو يزور قطر غدا الاثنين

الدوحة — ٨ — من مراسل « الراي العام »

اعلن هنا اليوم ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو سيصل الى الدوحة يوم الاثنين المقبل في اول زيارة رسمية له تستغرق يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الذي سيكون في استقباله بالمطار .

وعلمت «الراي العام» ان جدول المباحثات التي ستجري يوم الثلاثاء يتضمن البحث في الاسس الكفيلةلتوثيق التعاون بين قطر وباكستان في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها كما سيتطرق البحث الى مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في باكستان في الشهر المقبل .

ومن ناحية اخرى يغادر الدوحة غدا (اليوم) الى البحرين وفد اقتصادي قطري للاشتراك في اجتماعات تنسيق السياسة التموينية لدول منطقة الخليج العربي التي ستبدأ هناك يوم الاثنين المقبل والذي ستشارك فيه الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات وسلطنة عمان .

وصرح احمد محمد السويدي رئيس غرفة تجارة قطر ورئيس وفدها بان المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه سيساهم في وضع سياسة ثابتة لاستيراد المواد التموينية الاساسية في الدول المذكورة .

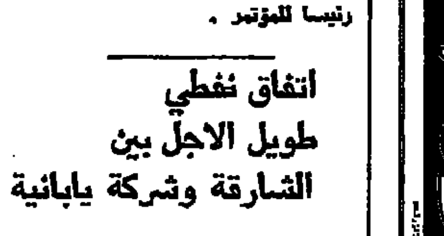

● نائب الرئيس الاميركى جيرالد فورد لدى مقابلته الرئيس نيكسون فى مكتبه بالبيت الابيض بواشنطن؛ بعد ان اقسم اليمين القانونية ليلة امس الاول كنائب لرئيس الولايات المتحدة الاميركية
(بالراديو من أ.ب)

الامم المتحدة ودورها في مؤتمر السلام

الامم المتحدة — ٨ — رويتر — قالت مصادر دبلوماسية هنا انه يتوقع ان يجتمع مجلس الامن الدولي في الاسبوع القادم للبحث في دور الامم المتحدة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يفتتح في جنيف في ١٨ كانون الاول الحالي .

وتعرب ورقة عمل تتعلق بقرار مقترح من مجلس الامن وافقت عليها امس البلدان الثمانية غير المنحازة الاعضاء في المجلس على الامليان يلعبالسكرتير العام دورا مفيدا في مؤتمر السلام وان يرئس اجتماعاته اذا رغب الفرقاء ذلك .

وقالت المصادر انه من غير المرجح ان يتقدم الاعضاء غير المنحازين بمثل هذا القرار الا اذا علموا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انهما يوافقان على ان يكون الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة رئيسا للمؤتمر .



اتفاق نفطي طويل الاجل بين الشارقة وشركة يابانية

طوكيو — ٨ — رويتر — اعلنت شركة لاين ليمتد اليابانية اليوم انها وقعت عقدا مع الشارقة في الخليج لاستيراد نفط خام على اساس طويل الاجل اعتبارا من السنة القادمة .

وقال ناطق بلسان الشركة في التفاصيل لكن الصحف المحلية قالت ان مدة العقد خمس سنوات على الاقل .

وقالت صحيفة نيهون كيساي شيمبو ان الواردات في المرحلة الاولية ستكون ٢٠٠٫٠٠٠ طن في السنة يمكن زيادتها الى ١٫٥٠٠٫٠٠٠ طن في السنة الثانية.

صحيفة مصرية تحذر من عدوان اسرائيلي يعده دايان بأمركا !

القاهرة — ٨ — رويتر — قالت صحيفةالجمهورية هنا اليوم ان موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الموجود الان فيواشنطن قد يسعى الى دعم اميركي لخطة عدوانية اسرائيلية جديدة وحثتالمصريين على وجوب اليقظة .

واضافت قائلة ، قد لا نكون قادرين على تأكيد او نفي هذا الاحتمال لكن يجب علينا ان نبقي اصابعنا على الزناد في كل الاوقات الى ان يتحقق سلام عادل في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة الاهرام ان حزب العمالالحاكم رفض برنامجه الانتخابي المطالب العربية بوجوب انسحاب اسرائيل منكل الاراضي العربية المحتلة التي احتلت في عام ١٩٦٧ .

واشارت الصحيفة الى ان ذلك يتعارضمع كل قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن وقالت ان اسرائيل مستعدةلتسوية ازمة الشرق الاوسط في مؤتمر جنيف .

واضافت تقول ان البرنامج الانتخابيلحزب العمال اكد تمسك الحزب بخطه السياسي التقليدي برفض الانسحاب الا بضغط عربي وبالحرب .





الرأي العام — يومية عربية سياسية
عبد العزيز المساعيد
عبد الرحمن العوضي